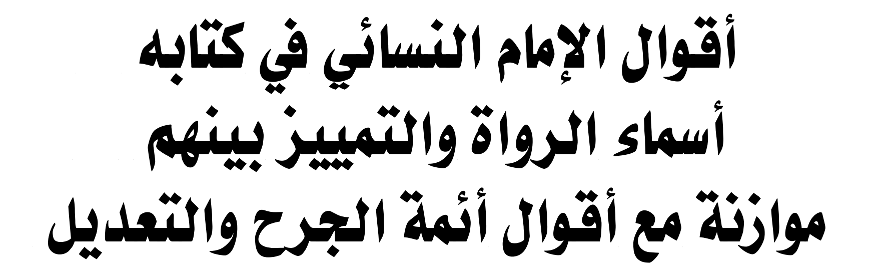


أقوال الإمام النسائي في كتابه أسماء الرواة والتمييز بينهم موازنة مع أقوال أئمة الجرح والتعديل

د. عبد القادر مصطفى المحمدي

الجامعة الإسلامية/كلية أصول الدين

القسم الثاني

١٤٣١هـ **٢٠١٠م**

المبحث الثاني : أسماء الرواة والتمييز بينهم

١ - إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلي وقيل التميمي، أبو إسحاق البلخي الزاهد سكن الشام[١].

قال النسائي **"في التمييز"**: ثقة[٢].

وقال المزي : قال النسائي : ثقة مأمون أحد الزهاد.وتعقبه مغلطاي لم أر- في التمييز- إلا قوله : ثقة[٣].

وقال الدارقطني إذا روى عنه ثقة فهو صحيح الحديث .

وقال البخاري: قال لي قتيبة هو التميمي البلخي، كان بالكوفة يروي عن منصور حديثه مرسل ويقال العجلي كان بالشام.

وقال يعقوب بن سفيان: كان من الخيار الأفاضل.

وقال ابن معين : عابد ثقة .

وقال ابن نمير والعجلي: ثقة.

وقال ابن حبان: كان صابراً على الجهد والفقه والورع الدائم والسخاء الوافر إلى أن مات في بلاد الروم.

وقال أحمد في الزهد: سمعت سفيان بن عيينة يقول : رحم الله أبا إسحاق يعني إبراهيم بن أدهم قد يكون الرجل عالما بالله ليس يفقه أمر الله.

وروي عن أبي عبد الله الجوزجاني رفيق إبراهيم بن أدهم قال: غزا إبراهيم بن أدهم في البحر مع أصحابه فقدم أصحابنا فأخبروني عن إبراهيم بن أدهم عن الليلة التي مات فيها اختلف خمساً أو ستاً وعشرين مرة إلى الخلاء كل ذلك يجدد الوضوء للصلاة فلما أحس

---

(١)ينظر:تاريخ البخاري ٢٧٣/١، وثقات العجلي، والثقات ٢٤/٦، ٢٠٠/١،وسؤالآت السلمي للدارقطني (١٧)وتاريخ بغداد ٤٧/٦،تاريخ دمشق ٣٤٩/٦،وتهذيب الكمال ٢٧/٢،الكاشف ٢٠٧/١،إكمال تهذيب الكمال ١٧٤/١،والتهذيب ٨٨/١،والتقريب(١٤٤).

(٢) إكمال تهذيب الكمال ١٧٤/١.

(٣) لذا أثبتنا قول مغلطاي لأنه نص على أنه نقله من التمييز ،وفي تعقبه للمزي نظر ،فالمزي إمام كبير فلعل بين يديه نسخة فيها مثل ذلك لم يطلع عليها الحافظ مغلطاي ،هذا إن سلمنا أن المزي نقله من التمييز،والله أعلم.

بالموت قال: أوتروا لي قوسي وقبض على قوسه فقبض الله روحه والقوس في يده قال فدفناه في بعض جزائر البحر في بلاد الروم. ونقل ابن مندة :مات إبراهيم بن أدهم سنة اثنتين وستين ومائة.

وقال ملغطاي: قال المنتجالي : وكان يحيى بن معين يقول : إبراهيم بن أدهم عابد ثقة .

وقال ابن حجر: صدوق.

قلت: قول الدارقطني دقيق فالرجل ثقة، ولكنه قد يؤتى من قبل من يروي عنه فإن صحّ الطريق إليه فحديثه صحيح ،والله أعلم.

٢- إبراهيم بن عبد الأعلى الجعفي مولاهم الكوفي[١].

قال النسائي"**في التمييز**" : ثقة[٢].

وقال ابن معين : لا بأس به.

وقال أحمد: ثقة.

وقال أبو حاتم في العلل :ثقة

وقال في الجرح والتعديل :صالح يكتب حديثه.

ووثقه العجلي وابن شاهين .

وقال الذهبي :ثقة.

وقال ابن حجر :ثقة.

فالرجل ثقة كما نص الأئمة.

٣- إبراهيم بن أبي عَبْلَة شِمْر بن يقظان بن عبد الله المرُتَحل ، أبو إسماعيل ، ويقال أبو سعيد الرملي ، وقيل الدمشقي[١].

---

(١)ينظر:علل أحمد ٤٩/٢، التاريخ الكبير ٣٠٤/١، والجرح والتعديل ١١٢/٢،وعلل ابن أبي حاتم ٢٨٣/٣، وثقات العجلي ٢٠٢/١،والثقات ١٧/٦،وثقات ابن شاهين ص ٣٣وتهذيب الكمال ١٣١/٢ وتهذيب التهذيب ١٢٠/١،،والكاشف ص ٢١٦.

(٢) تهذيب التهذيب ١٢٠/١.

قال النسائي "**في التمييز**": لا بأس به [2].

قال مغلطاي: "وذكر المزي أن النسائي قال : فيه ثقة . والذي رأيت في كتاب (التمييز) : ليس به
بأس . وفي نسخة أخرى : لا بأس به ".

قلت : لعل الحافظ المزي نقله بالمعنى فالمشهور عن النسائي أنّ "لا بأس به " توثيق منه كما سبق بيانه.

قال ابن معين ودحيم ويعقوب بن سفيان: ثقة .

وقال ابن المديني: ثقة مأمون.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال الدارقطني: الطرق إليه ليست تصفو، وهو ثقة لا يخالف الثقات إذا روى عنه ثقة.

وقال الذهبي في تلخيص المستدرك أرسل عن ابن عمر وتبعه العلائي في المراسيل فقال: لم يدرك ابن عمر وهو
متعقب بما جاء في تاريخ البخاري :أنه سمع ابن عمر وأخرج الطبراني في مسند الشاميين من طريق إبراهيم قال :"رأيت ابن عمر يحتبي يوم الجمعة" انتهى . توفي سنة إحدى أو اثنين وخمسين ومائة

فالرجل ثقة كما نص عليه الأئمة.

٤- إبراهيم بن مسلم العبدي، أبو إسحاق الكوفي المعروف بالهَجَري [3].

---

(1) ينظر: سؤالآت ابن أبي شيبة لعلي ابن المديني ص١٥١، وتاريخ ابن معين ٤٢٨/٤، سؤالآت أبي داود لأحمد (٢٦٢)، والتاريخ الكبير ٣١٠/١ وسؤالآت الحاكم للدارقطني ص١٨١، وتهذيب الكمال ١٤٠/٢، والكاشف ٢١٨/١، وإكمال مغلطاي ٢٤٨/١ ، وجامع التحصيل ص١٤٠، والتهذيب ١٢٤/١، والتقريب (٢١٣).

(2) إكمال مغلطاي ٢٤٨/١، والتهذيب ١٢٤/١.

(3) ينظر: تاريخ الدوري ٢٧٦/٣، وتاريخ الدارمي ص٧٣، وتاريخ البخاري ٣٢٦/١، وسؤالآت الآجري ص١١٦، والجرح والتعديل ١٣١/٢، وضعفاء النسائي ص١١ والعقيلي ٦٥/١، والمجروحين ٩٩/١، والكامل ٢١٢/١ وتهذيب الكمال ٢٠٣/٢، وميزان الاعتدال ٦٦/١، والكاشف ٢٢٥/١ والتهذيب ١٤٣/١ ، والتقريب(٢٥٢)

قال النسائي **"في التمييز"** : ضعيف[1].

وكذا قال في الضعفاء.

وقال علي بن المديني عن سفيان بن عيينة : كان إبراهيم الهجري يسوق الحديث سياقة جيدة على ما فيه.

ونقل أبو داود عن يحيى بن سعيد نحوه.

وقال عبدالله بن محمد المسندي عن ابن عيينة : إنه كان يضعف إبراهيم الهجري.

وقال الحميدي : قال ابن عيينة : كان الهجري رفّاعاً ، وكان يرفع عامة هذه الأحاديث.

ونقل ابن عدي عن ابن عيينة : قال أتيت إبراهيم الهجري فدفع إلي عامة حديثه فرحمت الشيخ فأصلحت له كتابه فقلت هذا عن عبد الله وهذا عن النبي ﷺ وهذا عن عمر.

وقال مغلطاي : " وقال عبد الله بن علي ابن المديني : سمعت أبي يقول : قال سفيان : كان الهجري لا يحفظ حديثين على ما هو فيه. وسمعت أبي يقول : أنا لا أحدث عن إبراهيم الهجري بشيء ، قال لي : وكان – يعني الهجري - رفاعاً ، وضعفه."

وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين : ليس بشيء[2].

---

(1) التهذيب ١/١٤٣.

(2) جاءت في تهذيب الكمال ٢/٢٠٧ (ضعيف ليس بشيء)بزيادة ضعيف،ولم أقف عليها لا في رواية عباس الدوري ٣/٢٧٦،ولا في رواية الدارمي ص٧٣.

قال أستاذنا الدكتور بشار عواد :"وما ذكره المزي من رواية عباس عن يحيى لم أجد له توكيدا فيما نقله الآخرون عن عباس عن يحيى، قال ابن عدي " حدثنا عبد الله بن أبي سفيان، وعبد الرحمن بن أبي بكر، ومحمد بن أحمد بن حماد، قالوا:حدثنا عباس، قال: سمعت يحيى يقول: إبراهيم الهجري ليس بشيء " (الكامل: ٢ / الورقة: ١٨).ولكن ابن أبي حاتم الرازي، قال: " قرئ على العباس بن محمد الدوري، قال: وسألت يحيى بن معين عنه فقال: ضعيف الحديث " (الجرح والتعديل: ١ / ١ / ١٣٣)، و لم يبين ابن أبي حاتم من الذي قرأ على عباس الدوري.والظاهر أن المزي جمع القولين من روايتين. ومهما يكن من أمر فإن يحيى بن معين قد ضعفه، قال ابن عدي: " حدثنا عبد الوهاب بن أبي عصمة، حدثنا أحمد بن أبي يحيى، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: إبراهيم الهجري ضعيف الحديث ليس بشيء.

حدثنا محمد بن علي بن إسماعيل، حدثنا عثمان بن سعيد، قال سألت يحيى بن معين، قلت: إبراهيم الهجري كيف حديثه ؟، قال: ليس بشيء.حدثنا محمد بن أحمد بن حماد، حدثنا معاوية بن صالح عن يحيى، قال:

وعن عبد الله بن أحمد عن أبيه قال: كان رفّاعاً وضعفه.

وقال أبو حاتم : ليس بقوي لين الحديث.

وقال ابن حبان: كان ممن يخطىء فيكثر.

وقال ابن عدي : وأحاديثه عامتها مستقيمة المتن وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأحوص عن عبد الله وهو عندي ممن يكتب حديثه .

وقال الذهبي : ضعيف.

وقال ابن حجر : لين الحديث رفع موقوفات.

فالرجل ضعيف كما مر، والله اعلم.

٥- إبراهيم بن هراسة الشيباني الكوفي[١].

قال النسائي **"في التمييز"**: ليس بثقة ولا يكتب حديثه[٢].

وقال في الضعفاء: متروك.

وقال البخاري: متروك الحديث.

ونقل ابن شاهين عن ابن نمير قوله: صدوق يحدث عن ضعفاء.

وقال أبو زرعة: شيخ كوفي وليس بقوي.

وقال أبو حاتم: ضعيف متروك الحديث.

وذكر الآجري عن أبي داود تركوا حديثه ، وسمعت أبا داود يطلق فيه الكذب.

وقال ابن حبان : كان من العباد غلب عليه التقشف فأغضى عن تعاهد الحفظ حتى صار كأنه يكذب.

إبراهيم بن مسلم الهجري ضعيف " (الكامل: ٢ / الورقة: ١٨). قال بشار: وهذا الذي نقله ابن عدي عن عثمان بن سعيد الدارمي موجود في تاريخ الدارمي عن يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم (الورقة: ٦ من نسخة الشيخ سليمان ابن بسام بعنيزة)أ.هـ.

(١)ينظر:تاريخ الدوري٤/٨٧،و٤/٣٣٣،و٤/٣٩٢،وتاريخ البخاري ١/٤٢٣،والجرح والتعديل ٢/٢٥٨،وضعفاء النسائي ص ١٥،والعقيلي ١/١١٥،والمجروحين ١/١٦٨،وتاريخ بغداد٦/٧،وميزان الاعتدال ١/٢٩٣،ولسان الميزان ١/٤٨٨.

(٢) لسان الميزان ١/٤٨٨ .

وقال ابن عدي: ولإبراهيم بن هراسة حديث صالح يرويه وبخاصة عن الثوري ويعرف عن الثوري بأحاديث صالحة وروى عن غيره ما لا يتابع عليه وقد ضعفه الناس والضعف على رواياته بيّن.

وقال الذهبي فيه - في ترجمة عمرو بن خالد القرشي- :أحد المتروكين.

قلت: فالرجل متروك كما نص عليه الأئمة.

٦- إبراهيم بن يزيد القرشي الأموي، أبو إسماعيل المكي، مولى عمر بن عبد العزيز، يعرف بالخُوْزي سكن شعب الخوز بمكة فنسب إليه.توفي سنة خمسين ومائة ، وقيل إحدى وخمسين ومائة[١].

قال النسائي "**في التمييز**":ليس بثقة ولا يكتب حديثه[٢].

وقال في الضعفاء: متروك الحديث .

قال أبو إسحاق الطالقاني سألت بن المبارك عن حديث لإبراهيم الخوزي فأبى أن يحدثني به، فقال له عبد العزيز بن أبي رزمة: حدثه يا أبا عبد الرحمن ! فقال: تأمرني أن أعود في ذنب قد تبت منه.

ونقل ابن أبي حاتم عن علي بن المديني: "سمعت ابن نمير يقول إبراهيم بن يزيد الخوزي كان الناس يتوقون حديثه".

وقال ابن سعد :له أحاديث وهو ضعيف.

وقال أحمد بن حنبل :متروك الحديث.

وقال يحيى بن معين: ليس بثقة، وليس بشيء.

وقال أبو زرعة وأبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث.

ونقل أبو بشر الدولابي عن البخاري :سكتوا عنه، قال الدولابي: يعني تركوه.

وقال الجوزجاني :سمعتهم لا يحمدون حديثه.

---

(١) ينظر:تاريخ الدوري ١١١/٣،و١٣٨/٣،وتاريخ البخاري ٣٣٦/١،والجرح والتعديل ٣٢٤/١،وضعفاء النسائي ص١٢،والعقيلي ٧٠/١،والمجروحين ١٠٠/١،والكامل ٢٢٥/١،وتهذيب الكمال ٢٤٢/٢، وميزان الاعتدال ٧٥/١وإكمال مغلطاي ٣٢٢/١،والتهذيب ١٥٦/١،والتقريب (٢٧٢).

(٢) إكمال مغلطاي ٣٢٢/١،والتهذيب ١٥٦/١.

وقال الفلاس :كان عبد الرحمن ويحيى لا يحدثان عنه.

وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم.

وقال علي بن الجنيد: متروك.

وقال ابن حبان في المجروحين :" روى عن عمر بن دينار وأبي الزبير ومحمد بن عباد بن جعفر مناكير كثيرة وأوهاماً غليظة حتى يسبق إلى القلب انه المتعمد لها ".

وقال أبو أحمد بن عدي: لين الحديث....وهو في عداد من يكتب حديثه وإن كان قد نسب إلى الضوقال الدارقطني: منكر الحديث، وقال في موضع آخر: لم يلق أيوب السختياني ولا سمع منه.

وقال البرقي: كان يتهم بالكذب.

وقال الذهبي في الكاشف: واه .

وقال ابن حجر: متروك الحديث(١).

فالرجل كما نص الأئمة :متروك الحديث، والله أعلم.

٧- إسحاق بن نجيح الأزدي، أبو صالح ويقال أبو يزيد الملطي سكن بغداد (٢)

قال النسائي **في " التمييز"**: كذاب(٣).

وقال في الضعفاء: متروك الحديث.

---

(١) وقال ابن حجر في ترجمة إبراهيم بن يزيد بن مردانبة القرشي المخزومي : ((قلت: جعله صاحب الكمال هو الخوزي فخلط الترجمتين فقال إبراهيم بن يزيد بن مردانبة القرشي المكي الخوزي سكن شعب الخوز بمكة. وقال في آخر الترجمة (روى له):الترمذي والنسائي وابن ماجه، والصواب: (سمع). المزي لكنه لم ينبه هو ولا الذهبي على أن الحافظ عبد الغني خلطهما وقد فرق بينهما البخاري في التاريخ والخطيب في المفترق وغيرهما وطبقة الرواة عن الخوزي كوكيع من طبقة شيوخ الرواة عن هذا كأبي كريب ويفرق بينهما أيضا بان هذا كوفي كما صرح به البخاري وابن حبان وغيرهما والخوزي مكي ويفرق بينهما بان النسائي لا يخرج للخوزي وكيف يظن ذلك وقد ترك الرواية عن من هو أصلح حالا من الخوزي)).

(٢) ينظر:تاريخ الدوري ٤/٤٣٤، وعلل أحمد ٢/٣٠، وتاريخ البخاري ١/٤٠٤ وضعفاء النسائي ص ١٨،والكامل ١/٣٣٠ ،والعقيلي ١/ ١٠٥،والمجروحين ١/٤٣٤، وتهذيب الكمال ٢/٢٤٢،وإكمال مغلطاي ٢/٥٢، وميزان الاعتدال ١/٢٠٢،والتهذيب ١/٢٢١،والتقريب(٣٨٨).

(٣) التهذيب ١/٢٢١.

قال أحمد بن حنبل : من أكذب الناس يحدث عن البتي عن ابن سيرين برأي أبي حنيفة.

وضعفه ابن معين، وقال: لا رحمه الله.

وقال أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز سمعت يحيى بن معين يقول إسحاق بن نجيح الملطي كذاب عدو الله رجل سوء خبيث.

وقال عبد الله بن علي بن المديني سألت أبي عن إسحاق بن نجيح الملطي فقال بيده هكذا ،أي ليس بشيء وضعفه. وقال في موضع آخر : روى عجائب وضعفه.

وقال عمرو بن علي الفلاس: كذاب كان يضع الحديث.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: غير ثقة.

وقال علي بن نصر الجهضمي والبخاري: منكر الحديث.

وقال يعقوب بن سفيان: لا يكتب حديثه .

وقيل لمحمد بن منصور: لم ترك حديثه؟ فقال: حدثنا عن هشام عن الحسن قال يغفر للزاني قبل أن يغفر للقواد فأنكروا هذا عليه، ثم حدث بعد بأحاديث مناكير عن عطاء الخرساني وغيره.

وقال ابن عدي بعد أن روى له عدة أحاديث: " بيّنُ الأمر في الضعفاء وهو ممن يضع الحديث".

وقال ابن حبان : دجال من الدجاجلة كان يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم صراحا.

قال المزي: هو أحد الضعفاء المتروكين والكذبة الوضاعين.

وقال الذهبي: دجال ما أجرأه!

وقال ابن حجر: كذبوه.

فالرجل متروك كما نص عليه الأئمة.

٨- إسماعيل بن مسلم المخزومي مولاهم المكي[١].

روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وعطاء ،وأبي الطفيل وغيرهم، وعنه وكيع وعبيد بن عقيل.

قال النسائي **في " التمييز"**: ثقة[٢].

وقال في السنن: شيخ.. لا بأس به.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال أحمد: لا بأس به.

وقال أبو زرعة: المخزومي لم يلق الحسن، لا بأس به.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال ابن حبان :ثقة.

وقال الدارقطني: ثقة.

وقال ابن شاهين: ثقة.

وقال الذهبي : صدوق.

وقال ابن حجر: صدوق.

قلت : فالرجل وإن كان ثقة لم يكن بالمشهور بالرواية فلم يخرّج له أحد من أصحاب الستة جزماً ،ولا كتب السنة المعتمدة –كما أحسب- ، فالرجل قليل الحديث ،لذا قال النسائي في السنن ٥/ ١٤٩: " إسماعيل بن مسلم ثلاثة هذا أحدهم لا بأس به، وإسماعيل بن مسلم شيخ يروي عن أبي الطفيل لا بأس به، وإسماعيل بن مسلم يروي عن الزهري والحسن متروك الحديث". فالرجل صدوق حسن الحديث، كما نص الأئمة والله أعلم .

---

(١)ينظر:تاريخ الدوري ١١٠/٣،و٩٣/٤،و الجرح والتعديل ١٩٧/٢،وسؤالآت أبي داود لأحمد ٢٩،وسنن النسائي ١٤٩/٥،والعقيلي ٩١/١،والكامل ٢٨٤/١،وسؤالآت البرقاني ص ١٣،وثقات ابن شاهين ص ٢٦،وتهذيب الكمال٢٠٤/٣،وميزان الاعتدال ٢٥٠/١،والتهذيب ٢٩٠/١،والتقريب (٤٨٦).

ومما ننبه عليه:أنّ هناك عدة رواة بهذا الاسم :إسماعيل بن مسلم :المخزومي ،والعبدي والمكي ..وللتفصيل ينظر ما سبق من كتب التراجم.

(٢) التهذيب ٢٩٠/١.

٩- الأسود بن شيبان السدوسي البصري أبو شيبان [١].

قال النسائي في " **التمييز** " : ثقة[٢].

قال محمد بن عوف : كان من عباد الله الصالحين .

وقال أحمد : ثقة.

وقال ابن معين : ثقة.

وقال أبو حاتم : صالح الحديث.

وقال العجلي : ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : مات سنة خمس وستون ومائة.

ورجح الحافظ ابن حجر أنّه مات سنة ستين ومائة.

وثقة الذهبي في الكاشف.

وقال ابن حجر : ثقة عابد.

فالرجل ثقة كما نصَّ الأئمة.

١٠- الأسود بن العلاء بن جارية الثقفي نسيب عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية[٣].

وقال البخاري في التاريخ : وقال بعضهم العلاء بن الأسود بن جارية وهذا وهم[٤].

([١])ينظر:تاريخ البخاري ٤٤٦/١،والجرح والتعديل ٢٩٣/٢،والثقات ١٢٩/٨،وثقات العجلي ٢٢٨/١،وتهذيب الكمال ٢٢٥/٣ ،وإكمال مغلطاي ٢١٣/٢،والتهذيب ٢٩٦/١ ، والكاشف(٤٢١)والتقريب(٥٠٢) .

([٢]) إكمال مغلطاي ٢١٣/٢،والتهذيب ٢٩٦/١.

([٣])ينظر:تاريخ البخاري ٤٤٧/١،والجرح والتعديل ٢٩٣/٢،والثقات ٦٦/٦،وثقات العجلي ٢٢٨/١،وتهذيب الكمال ٢٢٩/٣ ،والكاشف (٤٢٤)،والتهذيب ٢٩٧/١،والتقريب (٥٠٥).

([٤]) هنا ننبه على ما استدركه أبو زرعة و أبو حاتم على البخاري في بيان غلط البخاري في ترجمة كثير بن خنيس برقم (٤٩٦) ،إذ تعقباه لما ذكر الأسود بن العلاء في ترجمة كثير بن خنيس ،فقال:(الأسود بن العلاء أو العلاء بن أسود)و لم يجزم فيه،والموجود في المطبوع أنه رجّح ما رجحاه ولكن في ترجمة الأسود بن العلاء

قال النسائي في " **التمييز**" : ثقة[1].

وكذا قال في موضع آخر : "ثقة"[2].

قال أبو زرعة : شيخ ليس بالمشهور.

وقال أبو حاتم : شيخ ليس بذاك المشهور.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال العجلي : ثقة.

وقال الذهبي : صدوق .

وقال ابن حجر : ثقة.

فالرجل ثقة ، وهو وإن أخرج له مسلم والنسائي إلا أنه ليس بالمشهور بكثرة الرواية وأحاديثه قليلة ، لذا قال الرازيان : ليس بالمشهور ، والله أعلم.

١١- أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك بن هانئ بن عامر بن أبي عامر الأشعري القمي [3].

قال النسائي في" **التمييز**" : ثقة[4].

قال أحمد : صالح الحديث.

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ثقة.

وقال البزار : روى أحاديث لم يتابع عليها وقد احتمل حديثه.

وذكره ابن حبان في الثقات.

،وليس في الموضع الذي تعقباه فيه ،فلعلهما لم ينتبها إلى موضعه،أو لعله أخذ منهما هذا التصويب ،وهذا الأخير بعيد لتركه الجزم في الموضع نفسه،والله أعلم.

والصواب أن البخاري جزم في ترجمة الرجل في موضعها كما .

(1) التهذيب ٢٩٧/١.

(2) نقل عنه مغلطاي ٢١٤/٢،ونسبه إلى كتابه الجرح والتعديل.

(3)ينظر:علل احمد ٥١٦/٢،وتاريخ البخاري ٤٢٨/١،والجرح والتعديل ٢٦٩/٢،والثقات ١٢٨/٨،وثقات ابن شاهين ص٣٧،وتهذيب الكمال ٢٥٩/٣ والتهذيب ٣٠٦/١ ،والتقريب (٥٢١).

(4) التهذيب ٣٠٦/١.

وقال ابن حجر : صدوق .

فالرجل ثقة كما نصَّ الإمام النسائي رحمه الله.

وأما عن قول الحافظ ابن حجر : صدوق فلا معارضة فيه ، فالأئمة كانوا يطلقون الثقة على أعم مما يطلقه المتأخرون ، ولعله أنزله عن مرتبة الثقة لتفرده ببعض حديثه كما قال البزار.

١٢- أشعث بن عبد الرحمن[١] الخراساني[٢].

قال النسائي في" **التمييز**" : لا بأس به[٣].

---

(١) وقع خلاف في اسم الرجل هذا هل هو(أشعث بن عبد الله)أو (أشعث بن عبد الرحمن)،إذ جاء في تهذيب الكمال ٢٧٢/٣ في ترجمته :"أشعث بن عبد الرحمن بن أشعث بن عبد الله الخرساني السجستاني سكن البصرة، قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود ثقة وذكره أبو حاتم ابن حبان في كتاب الثقات روى له أبو داود".

وتعقبه الحافظ مغلطاي ٢٣٨/٢ فقال :" كذا ذكره المزي ، ويشبه أن يكون وهما ، وذلك أن أبا عبيد الآجري – الذي رأيته في نسختي أصل ابن خليل – قال سمعت أبا داود يقول : أشعث بن عبد الرحمن السجستاني ثقة . واستظهرت بنسخة أخرى لا بأس بها فينظر والله تعالى أعلم .ويزيد ما قلناه وضوحا ما في كتاب ابن خلفون : أشعث بن عبد الرحمن، قال الصدفي : حدثنا عبد الله بن محمد قال : قال النسائي : أشعث بن عبد الرحمن الخراساني ليس به بأس .وذكر ابن الأعرابي وغيره عن الدوري عن ابن معين أنه قال : أشعث بن عبد الرحمن خراساني ثقة . انتهى .وفي كتاب (الجرح والتعديل) للنسائي : أشعث بن عبد الرحمن ليس به بأس .وكذا سمى ابن أبي حاتم أباه عن شيخيه ..".أ.هـ كلام مغلطاي.

قال الحافظ في التهذيب:"ثم رأيته في كذلك".

قلت :و لم أقف على موضعه في المطبوع من سؤالآت الآجري فلعله في نسخة ثانية.

على إنّ اسم الرجل جاء في سنن أبي داود: أشعث بن عبد الله :فقال في (٢٦٨٢):"حدثنا محمد بن عمر بن علي المقدمي قال: حدثنا أشعث بن عبد الله يعني السجستاني".

وأما ما عند ابن أبي حاتم فهو أشعث بن عبد الرحمن لا كما قال مغلطاي ،وكذا هو في تاريخ الدوري وتاريخ البخاري والتهذيب وغيرها.

وقال الحافظ في التقريب (٥٢٨):"أشعث بن عبد الله ويقال: ابن عبد الرحمن الخراساني نزل البصرة".

(٢)ينظر:تاريخ الدوري ٣٥٦/٤،والتاريخ ٤٣٣/١،والجرح والتعديل ٢٧٤/٢،والثقات ٦٣/٦وتهذيب الكمال ٢٧٢/٣،والتهذيب ٣١١/١،والتقريب (٥٢٨).

(٣) إكمال مغلطاي ٢٣٨/٢،والتهذيب ٣١١/١.

وكذا قال في الجرح والتعديل .

وقال ابن معين : ثقة.

قال أبو داود : ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن شاهين : ثقة.

وقال ابن حجر : ثقة .

فالرجل ثقة ، كما نص الأئمة.

١٣- أيوب بن خُوْط أبو أمية البصري الحَبَطي ت[1].

قال النسائي في" **التمييز**" : ليس بشيء ولا يكتب حديثه[2].

وقال في الضعفاء : متروك.

وقال البخاري : تركه ابن المبارك.

وقال ابن معين : لا يكتب حديثه.

وقال الأزدي : كذاب.

وقال عمرو بن علي : كان أمياً لا يكتب وهو متروك الحديث ، ولم يكن من أهل الكذب ، كان كثير الغلط والوهم .

وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث واهي متروك لا يكتب حديثه.

وقال أحمد : كان عيسى بن يونس يرميه بالكذب قيل له فأيش حاله كان؟ قال رأوا لحوقاً في كتابه.

وقال الساجي : أجمع أهل العلم على ترك حديثه ، كان يحدث بأحاديث بواطيل.، وكان يرمي بالقدر وليس هو بحجة لا في الأحكام ولا في غيرها.

---

(1) ينظر: تاريخ الدوري ١٤٤/٤، وتاريخ البخاري ٤١٤/١، والضعفاء الصغير ص١٨، والجرح والتعديل ٢٤٦/٢ ، وسؤالات الآجري ص ٢٣٣، وضعفاء النسائي ص١٥، والعقيلي ١١١/١، والكامل ٣٥٠/١، والمجروحين ١٦٦/١، وميزان الاعتدال ٢٨٦/١، والتهذيب ٣٥٢/١، واللسان ٤٧٩/١، والتقريب (٦١٢).

(2) التهذيب ٣٥٢/١.

وقال الآجري عن أبي داود: ليس بشيء.
وقال العقيلي: "يحدث بأحاديث كثيرة لا أصل لها ولا يتابع منها على شيء".
قال ابن عدي: "وهو عندي كما ذكره عمرو بن علي إنه كثير الغلط والوهم وليس من أهل الكذب".
وقال الدارقطني: متروك.
وقال ابن حجر: متروك.
فالرجل متروك كما نص الأئمة.

١٤- أيوب بن مدرك الحنفي، اليماني، وقيل الدمشقي[١].

قال النسائي في "**التمييز**": ليس بثقة ولا يكتب حديثه[٢].
وقال في الضعفاء: متروك.
قال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة كذاب. وقال: مرة: لم يكن بثقة وقد كتبنا عنه.
وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.
وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث متروك.
وقال البخاري حدث عن مكحول مرسل.
وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه وقد حدث بمناكير.
قال ابن حبان: يروى المناكير عن المشاهير ويدعى شيوخاً لم يرهم ويزعم انه سمع منهم روى عنه مكحول نسخة موضوعة ولم يره.
وقال يعقوب بن سفيان وصالح بن محمد جزرة: ضعيف.
وقال ابن عدي: يتبين على رواياته أنه ضعيف.
وقال الدارقطني: شامي متروك.

---

(١) ينظر: تاريخ الدوري ٣٣٣/٤، و٣٩٢/٤، وسؤالا ابن الجنيد رقم(٢٩٣) وتاريخ البخاري ٤٢٣/١، والجرح والتعديل ٢٥٨/٢، وضعفاء النسائي ص١٥، والعقيلي ١١٥/١، والكامل ٣٤٧/١، والمجروحين ١٦٨/١، وضعفاء الدارقطني ترجمة(١١٠)، وتاريخ بغداد ٦/٧، وميزان الاعتدال ٢٩٣/١، والمقتنى في سرد الكنى ٤٣١/١، واللسان ٤٨٨/١.

(٢) لسان الميزان ٤٨٨/١.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس حديثه بالقائم.

وقال الذهبي: واهٍ.

قلت: فالرجل متروك الحديث ، والله أعلم.

١٥- بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث الطائفي [١].

قال النسائي في "**التمييز**": ثقة [٢].

قال أحمد بن أبي مريم عن ابن معين: ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي وابن حجر: ثقة.

فالرجل ثقة كما نص الأئمة.

١٦- بشر بن نمير القشيري البصري[٣].

قال النسائي في "**التمييز**": ليس بثقة[٤].

وقال في موضع آخر: متروك الحديث .

وقال محمد بن المثنى: ما سمعت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عنه بشيء قط.

وقال صالح بن أحمد عن علي: قيل ليحيى القطان لقيت بشراً بن نمير قال: نعم وتركته .

وقال غيره عن يحيى: كان ركنا من أركان الكذب.

وقال محمد بن إسماعيل الصائغ حدث عن شعبة أنه كان يدخل المسجد فيرى بشر بن نمير يحدث وعمران بن حدير

---

(١)ينظر:تاريخ البخاري٢/٧٧، ،والجرح والتعديل ٢/٣٦٠، والثقات ٦/٩٢وتهذيب الكمال٤/١٣٠ والكاشف ١/٢٦٨،والتهذيب ١/٣٩٦،والتقريب (٦٩٠).

(٢) التهذيب ١/٣٩٦.

(٣)ينظر:تاريخ الدوري ٤/٣٠٩،وعلل أحمد ٢/٤٧١،وتاريخ البخاري الكبير ٢/٨٤،،والصغير ٢/١٠٦،وضعفاء البخاري ص٢٢،والجرح والتعديل ٢/٣٦٨،والعقيلي ١/١٣٩،والمجروحين ١/١٨٧،والكامل ٢/٧،وضعفاء الدارقطني ترجمة (١٢٥)،وتهذيب الكمال ١/١٥٥، وميزان الاعتدال ١/٣٢٥والكاشف ١٢٧٠،وإكمال مغلطاي ٢/٤١٣ وتهذيب ١/٤٠١،والتقريب(٧٠٦).

(٤) إكمال مغلطاي ٢/٤١٣.

يصلي فيقول: "احذروا هذا يعني بشر وعليكم بهذا يعني عمران". قال وكان بشر بن نمير لو قيل له ما شاء الله لقال القاسم عن أبي إمامة .

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: "ترك الناس حديثه".

وقال غيره عن أحمد يحيى بن العلاء: "كذاب يضع الحديث وبشر بن نمير أسوأ حالا منه".

وقال يحيى بن معين : "ليس بثقة".

وقال الجوزجاني: "غير ثقة".

وقال البخاري: "منكر الحديث"، وقال أيضا: "مضطرب تركه علي".

وقال أبو حاتم: "بشر بن نمير متروك الحديث"، قيل له: هو أحب إليك أو جعفر بن الزبير؟ قال: "ما أقربهما" قيل له: بشر وجعفر أحب إليك أو يحيى بن عبيد الله؟ قال: ما أقربهم وقال أبو حاتم أيضا: بشر بن نمير وجعفر بن الزبير متقاربان في الإنكار روايتهما عن القاسم منكرة ويذكر عنهما صلاح .

وقال علي بن الجنيد: "متروك" .

وقال ابن عدي: "عامة ما يرويه عن القاسم وعن غيره لا يتابع عليه وهو ضعيف" .

كما ذكروه روى له ابن ماجة حديثاً واحداً في قصة عمرو بن قرة في ذكر الغناء.

وقال الآجري عن أبي داود "ترك حديثه" .

وقال يعقوب بن سفيان: "بصري ضعيف".

وقال ابن حبان: "منكر الحديث جدا فلا أدري التخليط في حديثه من القاسم أو منهما معا لأن القاسم ليس بشيء في الحديث وأكثر رواية بشر عن القاسم فمن هنا وقع الاشتباه فيه".

وقال الذهبي في الكاشف: تركوه.

قال ابن حجر: بصري متروك متهم.

فالرجل: متروك كما نص عليه الأئمة.

١٧- بَشِير بن سلمان .

قال الحافظ المزي : "بشير بن سلام وقيل : ابن سلمان الأنصاري المدني ، والد الحسين بن بشير مولى صفية بنت عبد الرحمن بن سلمة" [(١)].

هكذا قال المزي ، وتعقبه مغلطاي : " وقول المزي : بشير بن سلام وقيل : سلمان ، يحتاج إلى عرفانه من خارج ، فإني لم أر من سماه به ، وكأنه - أعني المزي - ركّبه من كتاب (الكمال) و (التمييز) فجعلهما قولين ، وذلك لا يجوز فيما أعلم ، والذي اعتقده أن قوله هذا لا تجده منقولا عند معتبر من الأئمة .علي أني وجدت في (المعجم الأوسط) . لأبي القاسم الطبراني : حدثنا الدبري حدثنا عبد الرزاق عن خارجة بن عبد الله بن زيد عن حسين بن بشير بن سلام ، وألفيته في نسخة قديمة مقروءة أصل من الأصول عن أبيه قال : قد م علينا الحجاج حين قتل ابن الزبير فضيع الصلاة فخرجت مع محمد بن حسين أو محمد بن علي حتى جئنا جابر بن عبد الله ، فسألناه عن صلاة رسول الله ﷺ فذكر الحديث ، فإن صحت هذه اللفظة فكفى بالطبراني قدوة ، على أني لا أعتمد على ما في كتاب (الكمال) ، ولا تهذيبه لأنهما لم يذكرا سلفهما فيه ، ولم أره عند غيرهما إلا ما أسلفته لتطمئن النفس إلى أحد القولين ، والله تعالى أعلم ".

قلت –الباحث- : وهذا التعقب متعقب بما يلي :

١- أختلف الأئمة فيه فمنهم من قال بشير بن سلمان : كما عند ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم والبخاري والنسائي –في التمييز- وابن حبان.

ومنهم من قال بشير بن سلام ، كما وقع عند النسائي في السنن والطبراني ، فهذا يدل على وقوع هذا الاختلاف فيه ، والحافظ المزي نبه على وقوع الخلاف فيه أيضاً في تحفة الأشراف.

وقد نبه على ذلك ابن حجر ثم قال : "..... ووقع عند عبد الرزاق حدثنا خارجة بن عبد الله بن زيد عن حسين بن بشير بن سلام عن أبيه فذكر الحديث الذي أخرجه النسائي وهكذا وقع في المعجم الأوسط للطبراني ".

---

(١)ينظر:تاريخ البخاري ٩٩/٢ والجرح والتعديل ٣٧٤/٢،وسؤالآت الآجري ص ١٤٩،والثقات ٧٢/٤،وتهذيب الكمال ١٦٩/٤،وتحفة الأشراف ٤٥٧/٣،وميزان الاعتدال ٣٢٩/١وإكمال مغلطاي ٤٠٠/٢،والإكمال ٢٨٣/٢،والكاشف ٢٧١/١،والتهذيب ٤٠٨/١ والتقريب (٧١٦).

قلت : ولم أقف عليه في المطبوع من مصنف عبد الرزاق.

وقد نبه الذهبي إلى وقوع الخلاف فيه فقال: بشير بن سلام، وقيل ابن سلمان[١].

وقال الحافظ ابن حجر: وكأن الصواب سلمان فالله أعلم.

وقد جزم ابن ماكولا فيه من غير شك فقال : بشير بن سلمان.

على أنه وقع اختلاف في اسمه أيضاً فمرة قيل بشر ومرة بشير كما ذكره مغلطاي.

٢- لم أجده في المعجم الأوسط –المطبوع- هكذا بل قال الطبراني٣٦٤/٤: "حدثنا عبد الله بن الحسن بن النعمان قال: أخبرنا محمد بن العلاء الهمداني قال: أخبرنا زيد بن الحباب قال: أخبرنا خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت قال حدثني حسين بن بشير بن سلام".

قال النسائي في "**التمييز**": ليس به بأس[٢].

وقال أبو داود: لا بأس به[٣].

وقال الذهبي في الميزان: "لا يدرى من هو.لكن قال النسائي: ليس به بأس.قلت: لا يعرف إلا في هذا الخبر".

وقال ابن حجر : صدوق.

فالرجل صدوق حسن الحديث ،أما عن تجهيل الذهبي له فمنقوض بتوثيق النسائي والله أعلم .

---

(١) ميزان الاعتدال ٣٢٩/١.

(٢) إكمال مغلطاي ٤٠٠/٢.

(٣) جزم مغلطاي به وكذا الحافظ ابن حجر في التهذيب ،ولم ينقله المزي والذي جاء في سؤالات الآجري ص ١٤٩ :" سألت أبا داود عن بشير بن سلمان فقال :لا بأس به " هكذا دون تعيين ، ولعله يريد أبا إسماعيل الكوفي وليس هذا.

١٨- جراح بن المنهال أبو العطوف الجزري[1].

قال النسائي في " **التمييز** " : ليس بثقة ولا يكتب حديثه[2].

وقال في الضعفاء : متروك.

وقال ابن سعد : كان ضعيفاً في الحديث.

وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء.

و قال ابن المديني : لا يكتب حديثه.

وقال أحمد : كان صاحب غفلة.

وقال البخاري ومسلم : منكر الحديث.

وقال أبو حاتم والدولابي : متروك الحديث ذاهب لا يكتب حديثه.

وقال ابن عدي : ليس هو بكثير الحديث والضعف على رواياته بيّن ، يروي عن الثقات ما لا يتابع عليه.

وقال ابن حبان : كان يكذب في الحديث ويشرب الخمر مات سنة ثمان وستين ومائة.

وقال الدارقطني : متروك.وفي سؤالآت السلمي : ضعيف جداً.

وذكره البرقي في باب من اتهم بالكذب.

وقال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بالقائم.

وقال ابن الجارود : ليس بشيء.

وقال الساجي : ليس بثقة ولا يكتب حديثه.

قلت : فالرجل متروك الحديث ، والله اعلم.

---

(1) ينظر: طبقات ابن سعد ٤٨٥/٧، وتاريخ الدوري تاريخ البخاري الكبير ٢٢٨/٢، والجرح والتعديل ٥٢٣/٢، وفي الصغير ١٠٧/٢، وضعفاء النسائي ص٢٨، والعقيلي ٢٠٠/١، والمجروحين ٢١٨/١، وضعفاء الدارقطني (١٥٠)، وسؤالات السلمي ص ١٠ وميزان الاعتدال ٣٩٠/١، ولسان الميزان ٩٩/٢.

(2) لسان الميزان ٩٩/٢.

١٩- جَسْر بن فرقد القصاب أبو جعفر بصري[١].

قال النسائي في " **التمييز**" : ليس بثقة ولا يكتب حديثه[٢].

وقال في موضع آخر : ضعيف.

وقال ابن معين : ليس بشيء.

وقال البخاري : ليس بذاك.ومرة : ليس بالقوي.

وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، كان رجلاً صالحاً.

وقال الساجي : صدوق ضعيف الحديث.

وقال أبو داود : ضعيف.

وقال ابن عدي بعد أن ذكر له أحاديث مستنكرة من حديث ابنه جعفر عنه : والأحاديث الأخرى التي أمليتها مما يرويه عنه غير ابنه فهي أحاديث صالحة مستقيمة على أن جسر هو في الضعفاء وابنه مثله ولجسر بن فرقد هذا غير ما ذكرت من الحديث وليس بالكثير وأحاديثه عامتها غير محفوظة.

---

(١) ينظر:تاريخ البخاري الكبير ٢٤٦/٢،والصغير ١٩٠/٢،والجرح والتعديل ٥٣٨/٢،وسؤالآت الآجري ص ٢٤١،وضعفاء النسائي ص٢٨،والعقيلي ٢٠٣/١،والمجروحين ٢١٧/١،والكامل ١٦٨/٢،وسؤالآت البرقاني ص ٢٠،وسؤالآت السلمي ص ١٠،وميزان الاعتدال ٣٩٨/١،ولسان الميزان ١٠٤/٢.

(٢) نقله الحافظ المزي في تهذيب الكمال٥٥٦/٤ عن الإمام النسائي في ترجمة جسر بن الحسن اليمامي،وتبعه الحافظ ابن حجر في التهذيب ٦٨/٢ ،وقد تعقب العلامة مغلطاي في الإكمال ١٩٣/٣ الحافظ المزي كون النسائي لم يقله في جسر هذا وإنما في جسر القصاب ،فقال في ترجمة جسر بن الحسن اليماني :(ذكره ابن حبان في جملة الثقات وقال :ليس هذا بجَسر القصاب ذاك ضعيف وهذا صدوق فزاري .وقال الدارقطني في رواية السلمي :ليس بالقوي .وفي قول المزي :وقال النسائي :جسر بن الحسن الكوفي ضعيف وقال في موضع آخر :ليس بثقة ولا يكتب حديثه نظرٌ من حيث إنّ النسائي ذكر القول الأول في كتاب الضعفاء كما ذكره المزي عنه ،وأما القول الثاني فإنه قاله في كتاب التمييز في جسر غير منسوب كذا هو في غير ما نسخة فتعيين ذكره في جسر بن الحسن تحكّم وتقويل النسائي ما لم يقل .إذ لقائل أن يقول فما المانع أن يكون قد قال هذا في جسر بن فرقد القصاب ؛لكونه مشهوراً بالضعف دون ابن الحسن أو غيره على أنني ألفيته في نسخة قديمة جداً منسوباً :ابن فرقد والله تعالى أعلم).وقد نقل بعضه ابن حجر في التهذيب،و لم يعلق عليه.

وقال ابن حبان: كان ممن غلب عليه التقشف حتى أغضى عن تعهد الحديث فأخذ يهم إذا روى ويخطيء إذا حدث حتى خرج عن حد العدالة.

وقال الدارقطني: متروك.ومرة: ليس بالقوي.

فالرجل ضعيف جداً.

٢٠- حبيب بن شهاب العنبري.بصري عن أبيه وعنه شعبة ويحيى القطان ومكي بن إبراهيم [١].

قال ابن حجر: نقل ابن خلفون عن **التمييز** للنسائي انه وثقه[٢].

قال ابن معين: ثقة.

وقال أحمد: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في الثقات.

قلت: فالرجل لم أقف له على أكثر من هذا ،والظاهر أنه ثقة كما قال الأئمة، ولا سيما أنّ مثل شعبة ويحيى القطان رويا عنه ، والله أعلم

٢١- حفص بن حسان [٣].

روى عن الزهري ،ولم يرو عنه إلا جعفر بن سليمان.

قال النسائي في "**التمييز**": مشهور الحديث[٤].

---

(١)ينظر:علل أحمد ٢٨٢/٢وتاريخ البخاري ٣٢٠/٢،الجرح والتعديل ١٠٣/٣،والثقات ١٨٠/٦،وثقات ابن شاهين ص٦٤،وتعجيل المنفعة ص٤٢٤.

(٢) تعجيل المنفعة ص ٢٤٢،ولم أقف عليه عند ابن خلفون في كتابه:" أسماء شيوخ مالك "في الطبعتين،فلعله في أحد كتبه الأخرى.

(٣)ينظر:تهذيب الكمال ٧/٧،وميزان الاعتدال ٥٦/١،وديوان الضعفاء والمتروكين ترجمة(١٠٤٦)والتهذيب ٣٤٤/٢،والتقريب (١٤٠٢).

(٤) قال أستاذنا الدكتور بشار في هامش تهذيب الكمال ٧/٧: (وتعقبه الحافظ مغلطاي، فقال: والذي رأيت في كتاب التمييز للنسائي: مشهور الحديث . وتابعه الحافظ ابن حجر وقال: " لفظ النسائي: مشهور الحديث).

وقال الذهبي : فيه جهالة.

وقال في ديوان الضعفاء : مجهول قبله النسائي.

وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب : " لفظ النسائي : مشهور الحديث ، وهي عبارة لا تشعر بشهرة حال هذا الرجل لاسيما ولم يرو عنه إلا جعفر بن سليمان ، ففيه جهالة " .

وقال في التقريب : مقبول.

فالرجل لم يرو عنه إلا راو واحد ، فهو مجهول ، والشهرة ههنا نفت عنه جهالة العين لا جهالة الحال ، كذا قال الذهبي وابن حجر ، أما عن قول الحافظ ابن حجر : مقبول ، فلعله أخذه من قول الذهبي : "قبله النسائي" وإلا فإنه جهله في التهذيب.

٢٢- حكيم بن معاوية.

قال النسائي في "**التمييز**" : ليس به بأس [١].

قلت : هكذا جاء في التمييز كما نقله مغلطاي ، وقد جعله المزي في "حكيم بن معاوية بن حيدة " ، - وإنْ لم ينسبها إلى التمييز كعادته - وقد تعقبه مغلطاي فقال : "وقول المزي قال النسائي : "ليس به باس .يحتاج إلى نظر ، لأن النسائي في كتاب التمييز لم ينسبه لما ذكره ، كذا ألفيته في عدة نسخ لنا ، قال حكيم بن معاوية : ليس به بأس ، فلو أدعى مدع أنه قاله في غير ابن حيدة هذا لأن المسمين بذلك جماعة لما نهض خصمه بدليل " [٢].

قلت : ذكر الخطيب في المتفق والمفترق ثلاثة من الرواة اسمه حكيم بن معاوية أحدهم : هذا والثاني : حكيم بن معاوية النمري : صحابي قد روى عنه ابن أخيه معاوية بن حيدة ، والثالث : حكيم بن معاوية البصري.

و لم أقف على ترجمة حفص بن حسان في المطبوع لأنه سقط من أصل المخطوط ،فلعل أستاذنا لديه نسخة جيدة كاملة ،وذكرته ههنا احتياطاً ،وعلى كل حال فالذهبي نقله في الميزان والكاشف مثل ما نقله المزي :مشهور فقط .

(١)إكمال مغلطاي ١٢٥/٤.

(٢) ينظر:تاريخ البخاري ١٢/٣، وثقات العجلي ٣١٧/١،والجرح والتعديل ٢٠٧/٣،والثقات ١٦١/٤،وتهذيب الكمال ٢٠٢/٧،والكاشف ٣٤٨/١،وإكمال مغلطاي ١٢٥/٤والتهذيب ٣٨٧/٢،والتقريب (١٤٧٨).

فهذه مسألة تحتاج إلى تفصيل ليس هنا محله ، ولكن الأظهر أنّ حكيم بن معاوية إذا أطلقت يراد بها ابن حيدة كما وجهه المزي ، ولاسيما أنّ النسائي لم يخرج في السنن إلا عنه ، والله أعلم .

وقال العجلي : ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر : صدوق.

فالرجل صدوق كما نصّ الأئمة .

٢٣- حميد بن قيس الأعرج المكي أبو صفوان القارئ الأسدي مولاهم ، وقيل مولى عفراء [١].

قال النسائي في " **التمييز**" : ليس به بأس[٢].

وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث.

وقال أبو طالب : سألت أحمد عنه فقال : هو ثقة هو أخو سَنْدَل .

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ليس هو بالقوي.

وقال أبو داود : قلت لأحمد حميد بن قيس أخو عمر هو ثقة ؟قال : هو صالح.

وقال المفضل الغلابي عن ابن معين : ليس بثقة.

وقال الدوري وغيره عن ابن معين : حميد بن قيس الأعرج ثقة.

وقال أبو زرعة : ثقة.

وقال أبو حاتم : ليس به بأس ، وابن أبي نجيح أحب إلي منه.

وقال أبو زرعة الدمشقي : من الثقات.

---

(١)ينظر:تاريخ الدوري ١٩٣/٣،وسؤالآت ابن الجنيد رقم(٨٤٦)،وسؤالآت البرذعي ٣٥٩/٢،وعلل أحمد ٢٩٨/١،والجرح والتعديل ٢٢٧/٣،وسؤالات أبي داود لأحمد رقم(٢١٥)،وتاريخ أبي زرعة ص ٦٧،وثقات العجلي ٣٢٤/١،وضعفاء العقيلي ٢٦٥/١،والثقات ١٨٩/٦،والكامل ٢٧١/٢، وتهذيب الكمال ٣٨٤/٧،وميزان الاعتدال ١/ ٦١٥،والكاشف ٣٥٤/١،من تكلم فيه وهو موثق ص ١١٨،والتهذيب ٤١/٣،والتقريب (١٥٥٥)،ولسان الميزان ٢٠٥/٧.

(٢) أسماء شيوخ مالك ص١٤٩.

وقال أبو داود: ثقة.

وقال ابن خراش: ثقة صدوق.

وقال ابن عدي: لا بأس بحديثه، وإنما يؤتى مما يقع في حديثه من الإنكار من جهة من يروي عنه وقد روى عنه مالك وناهيك به صدقا إذا روى عنه مثل مالك فإنّ أحمد ويحيى قالا :لا نبالي أنْ لا نسأل عن من روى عنه مالك.

وقال العجلي: ثقة.

وقال الترمذي في العلل الكبير: قال البخاري: هو ثقة.

وكذا قال يعقوب بن سفيان.

وقال الذهبي: ثقة.

وقال ابن حجر في التقريب: لا باس به.

وقال في اللسان: ثقة.

وقال ابن سعد: توفي في خلافة أبي العباس.

قال ابن حبان: مات سنة ثلاث عشرة.

قلت: فالرجل صدوق حسن الحديث إذا روى عنه ثقة، لذا فالإمام البخاري أخرج له من حديث مالك عنه.

وهو معنى قول النسائي لا بأس به، والله اعلم.

٢٤- داود بن الحصين الأموي مولاهم أبو سليمان المدني[1].

قال النسائي في "**التمييز**": ليس به بأس[2].

وقال ابن معين: ثقة.

وقال علي بن المديني: ما روى عن عكرمة فمنكر.

---

(1) ينظر: تاريخ الدوري٣/١٧٨، و٣/١٩٤، والجرح والتعديل ٣/٤٠٨، وتاريخ ابن أبي خيثمة ٤/٢٨٦، وثقات العجلي ١/٣٤٠، وضعفاء العقيلي ٢/٣٥، والثقات ٦/٢٨٤، ومشاهير علماء الأمصار ص١٣٥، وتاريخ أسماء الثقات ص ٨١، وتهذيب الكمال ٨/٣٧٩، وميزان الاعتدال ٢/٥، والكاشف ١/٣٧٩، المغني في الضعفاء ص ١٠٣، والتهذيب ٣/١٥٧، والتقريب(١٧٧٩).

(2) أسماء شيوخ مالك ص١٥٤.

وقال ابن عيينة : كنا نتقي حديث داود.

وقال أبو زرعة : لين.

وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ولولا أن مالكا روى عنه لترك حديثه وقال أبو داود : أحاديثه عن شيوخه مستقيمة وأحاديثه عن عكرمة مناكير.

وقال العقيلي : قال ابن المديني مرسل الشعبي أحب إلي من داود عن عكرمة عن بن عباس.

وقال ابن سعد والعجلي : ثقة.

وقال ابن عدي : صالح الحديث إذا روى عنه ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : "كان يذهب مذهب الشراة وكل من ترك حديثه على الإطلاق وهم لأنه لم يكن بداعية إلى مذهبه والدعاة يجب مجانبة رواياتهم على الأحوال فمن انتحل نحلة بدعة ولم يدع إليها وكان متقناً كان جائز الشهادة محتجا بروايته فان وجب ترك حديثه وجب ترك حديث عكرمة لأنه كان يذهب مذهب الشراة مثله".

وقال في مشاهير علماء الأمصار : من أهل الحفظ والإتقان.

قال ابن نمير وغير واحد مات سنة خمس وثلاثين ومائة.

وقال ابن شاهين : قال فيه احمد بن صالح هو من أهل الثقة والصدق ولا شك فيه.

وقال الساجي : منكر الحديث يتهم برأي الخوارج.

وقال الجوزقاني : لا يحمد الناس حديثه.

قال الذهبي في المغني : صدوق يغرب .

وقال في الميزان : محدث مشهور ، انفرد بأشياء.

وقال ابن حجر : ثقة إلا في عكرمة ، ورمي برأي الخوارج.

قلت : فالظاهر أنّ الرجل ثقة ما لم يأت بمنكر أو ينفرد ولا سيما في روايته عن عكرمة فإنها مناكير.

وقد ضعف الترمذي حديث محمد بن إسحاق عنه عن عكرمة عن ابن عباس ، وأعله به – داود بن الحصين- فقال : "هذا حديث ليس بإسناده بأس ولكن لا نعرف وجه هذا الحديث ولعله قد جاء هذا من قبل داود بن حصين من قبل حفظه"[1].

لذا فإن الشيخين أخرجا له من حديث مالك عنه عن أبي سفيان مولى أبي أحمد لا عن عكرمة ، وهذا معنى قول النسائي.

٢٥ -داود بن فَرَاهِيج [2].

قال النسائي في " **التمييز** " : ليس بالقوي[3].

وقال في الضعفاء : ضعيف.

وذكر أحمد عن يحيى القطان قال : كان شعبة يضعفه.

وروي عن يحيى القطان أنه قال : ثقة.

وروى الدوري عن ابن معين قال : هو ضعيف.

وفي رواية الدارمي : لا بأس به.

وقال ابن سعد : أحسبه مولى بني مخزوم وله أحاديث.

وقال يعقوب الحضرمي حدثنا شعبة عن داود : وكان قد كبر وافتقر وافتتن .

وقال حنبل بن إسحاق عن احمد : صالح الحديث.

ونقل المروذي عن أحمد قال : لين.

وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال ابن الجارود : ضعيف الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات.

---

(1) الجامع(١١٤٣).

(2)ينظر: طبقات ابن سعد ٣١٠/٥، وتاريخ الدوري ١٨٠/٢، وتاريخ الدارمي ص١٠٨، وسؤالآت المروذي لأحمد (١٥٤) ، وسؤالآت أبي داود لأحمد (١٧٠)، وتاريخ البخاري ٢٣٠/٣، والجرح والتعديل ٤٢٢/٣، وضعفاء النسائي ص ٣٨، والعقيلي :٤٠/٢، والثقات ٢١٦/٤، ومشاهير علماء الأمصار ص٧٧، والكامل ٨١/٣، وميزان الاعتدال ١٩/٢، وتعجيل المنفعة ص١١٩، ولسان الميزان ٤٢٤/٢.

(3) لسان الميزان ٢٤٢/٢.

وقال في مشاهير علماء الأمصار: رديء الحفظ.

وقال ابن عدي: لا أرى بمقدار ما يرويه بأسا وله حديث فيه نكرة.

وقال الساجي: كان أحمد يضعفه.

وقال ابن الجارود: ضعيف الحديث.

وقال العجلي: لا بأس به.

وكذا ضعفه ابن القطان وابن الجوزي وغيرهما .

قلت : فالرجل ضعيف الحديث ليس بالقوي فيه ،كما قال الأئمة ،والله أعلم.

ومما يجدر بنا التنبيه عليه هو أنّ الذهبي وابن حجر وسبط بن العجمي والحسيني نقلوا عن أبي حاتم أنه قال : " تغير حين كبر وهو ثقة صدوق". والذي في الجرح والتعديل :(صدوق) حسب. فلعلها في نسخة أخرى وإن كنت أظنهم أخذوها جميعاً من الإمام الذهبي، فإني لم أجد من سبق الحافظ الذهبي إلى هذا القول ،والله اعلم .

٢٦- ذوّاد بن عُلْبة أبو المنذر الحارثي الكوفي[1].

قال النسائي في" **التمييز**" :ليس بثقة[2] .

وقال في موضع آخر: ليس بالقوي[3].

وقال الدوري عن ابن معين :ليس بشيء.

وقال الدارمي عنه أنه قال :ضعيف.

---

(1)ينظر: تاريخ الدوري ٤٦٢/٣،وتاريخ الدارمي ص ١٠٩،تاريخ البخاري الكبير ٢٦٤/٣،والصغير ٢٥٧/٢،والجرح والتعديل ٤٥٢/٣،وضعفاء العقيلي ٤٨/٢،وثقات العجلي ٣٤٥/١،والمجروحين ٢٩٦/١،والكامل ١٢٣/٣،وتهذيب الكمال ٥١٩/٨،وميزان الاعتدال ٣٢/٢والكاشف ٣٨٦/١،وإكمال مغلطاي ٢٩٥/٤،والتهذيب ١٩٢/٣،والتقريب (١٨٤٤).

(2) إكمال مغلطاي ٢٩٥/٤.

(3) هكذا نقله المزي والذهبي وابن حجر،وتعقب مغلطاي المزي فقال ٢٩٥/٤:" :فيه نظر؛لأن النسائي لم يذكره في كتاب الضعفاء ولا كتاب الكنى ولا في الطبقات ولا الرواة عن الزهري ولا شيوخ الزهري ولا مسند الموطأ وليس له ذكر في كتابي السنن ولا في مشيخته ولا التفسير ولا مسند علي بن أبي طالب ،وأما التمييز فليس فيه غير :ليس بثقة ،فينظر من أي موضع ذكره ؟فإني لم أره ولا استبعده ،وإنما ذكرت هذا للبحث عنه،والله أعلم".

وفي رواية ابن أبي مريم : ضعيف ولا يكتب حديثه.

وقال البخاري : يخالف في بعض حديثه.

وقال العجلي : لا بأس به.

وقال محمد بن عبد الله بن نمير : كان شيخاً صالحاً صدوقاً.

وقال أبو حاتم : ليس بالمتين يكتب حديثه.

وقال ابن حبان في المجروحين : منكر الحديث جدا يروي عن الثقات ما لا أصل له وعن الضعفاء مالا يعرف.

وقال ابن عدي : وله غير ما ذكرت من الحديث ، وليس بالكثير والأحاديث التي أنكرت عليه فيه في جملة ما ذكرته ، وكأن أحاديثه غرائب عن كل ما يرويه وهو في جملة الضعفاء عندي ممن يكتب حديثه.

وقال الجوزجاني : في حديثه لين.

وقال الدارقطني : في حديثه بعض الضعف.

وقال ابن حجر : ضعيف

فالرجل ضعيف كما نص عليه الأئمة.

٢٧- ربيعة بن سيف بن ماتع المَعَافِرِي تابعي[١].

قال النسائي في " **التمييز**" : ليس به بأس[٢].

وقال النسائي في السنن : ضعيف.

وقال البخاري في التاريخ الكبير : عنده مناكير.

وقال في الصغير : روى أحاديث لا يتابع عليها .

وقال ابن يونس : في حديثه مناكير.

---

(١)ينظر: تاريخ البخاري ٢٩٠/٣، والصغير ٣٠٢/١، والجرح والتعديل ٤٧٧/٣، وثقات العجلي ٣٥٧/١، وسنن النسائي ٢٧/٤٤، والثقات ٣٠١/٦، ومشاهير علماء الأمصار ص١٨٩، وسؤالآت البرقاني ص٣٠، وميزان الاعتدال ٤٤/٢، والكاشف ٣٩٣/١، وضعفاء الذهبي ص١٠٩، وتهذيب الكمال ١١٣/٩، والتهذيب ٣٢١/٣، والتقريب (١٩٠٦) .

(٢) ميزان الاعتدال ٤٤/٢.

وقال العجلي : ثقة.

وقال ابن حبان : يخطىء كثيراً.

وقال في مشاهير علماء الأمصار : كان يهم أحياناً.

وقال الأزدي : ضعيف الحديث عنده مناكير.

وقال الدارقطني : صالح .

وقال الحافظ : صدوق له مناكير.

فالرجل له مناكير على قلة حديثه فإنْ توبع في حديثه فحديثه حسن وإلا فهو ضعيف ، والله أعلم.

٢٨- زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني أبو عبد الرحمن سكن مكة ثم تحول إلى اليمن[١].

قال النسائي : ثقة ثبت[٢].

وقال مالك حدثنا زياد بن سعد وكان ثقة من أهل خراسان سكن مكة وقدم علينا المدينة وله هيئة وصلاح.

قال ابن عيينة : كان عالما بحديث الزهري ، وقال أيضاً : كان أثبت أصحاب الزهري.

وقال أحمد وابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم : ثقة.

وقال ابن المديني : كان من أهل التثبت والعلم.

وقال العجلي : ثقة.

وقال الخليلي : ثقة يحتج به.

وقال ابن حبان : من الحفاظ المتقنين.

وقال الدارقطني في السنن : من الحفاظ الثقات.

وقال الذهبي : ثقة ثبت في الزهري.

---

(١) ينظر: تاريخ الدوري ٣٥٧/٤، وعلل أحمد ٤١٣/١، وتاريخ البخاري ٣٥٨/٣، والجرح والتعديل ٥٣٣/٣، والثقات ٣١٦/٦، وسنن الدارقطني وتهذيب الكمال ٤٧٤/٤، وثقات العجلي ٣٧٢/١، وثقات ابن شاهين ص٩١، والتعديل والتجريح ٢٨٨/١، والكاشف ٤١٠/١، والتهذيب ٣١٨/٣، والتقريب (٢٠٨٠).

(٢) أسماء شيوخ مالك ص١٧.

وقال ابن حجر: ثقة ثبت قال ابن عيينة: كان أثبت أصحاب الزهري.

فالرجل ثقة كما نص الأئمة .

٢٩- زياد بن أبي زياد ميسرة المخزومي المدني مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة[١].

وقال النسائي في " **التمييز**" : ثقة[٢].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان عابداً زاهداً .

وقال أيضاً : كان رجلا عابدا معتزلا لا يزال يكون وحده.

وقال ابن عبد البر: كان أحد الفضلاء العباد الثقات لم يكن في عصره أفضل منه.

وقال الذهبي : قانت متأله صادق.

قال الحافظ: ثقة عابد.

فالرجل ثقة كما نص الأئمة.

٣٠- زيد بن أبي أنيسة، واسمه زيد الجزري، أبو أسامة الرهاوي، كوفي الأصل، غنوي مولاهم [٣].

قال النسائي في " **التمييز**" : ليس به بأس[٤].

قال ابن معين: ثقة.

وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث فقيه راوية للعلم.

وقال الآجري عن أبي داود: ثقة.

---

(١)ينظر: طبقات ابن سعد ٣٠٥/٥، وتاريخ البخاري ٣٥٤/٣، والثقات ٢٥٤/٤، وتاريخ دمشق ٢٣٥/١٩، وتهذيب الكمال ٤٦٩/٩، والكاشف ٤١٠/١، والتهذيب ٣١٧/٣، والتقريب(٢٠٧٦).

(٢) أسماء شيوخ مالك ص١٧٥.

(٣)ينظر: تاريخ الدارمي ص١١٢، وتاريخ الدوري ٤١١/٤، وسؤالآت أبي داود رقم (٣٢٤)، وسؤالآت المروذي رقم(١١٨)، وتاريخ البخاري٣٨٨/٣، والجرح والتعديل ٥٥٦/٣، وثقات العجلي ٣٧٦/١، والعقيلي ٧٤/٢، والثقات٣١٥/٦ ، وثقات ابن شاهين ص٩٠، و تهذيب الكمال ١٨/١٠، وميزان الاعتدال ٩٨/٢والكاشف(١٧٢٣)، والتهذيب ٣٤٣/٣، والتقريب(٢١١٨).

(٤) أسماء شيوخ مالك ص١٧٢.

وقال يعقوب بن سفيان : ثقة.

وقال العجلي : ثقة.

وقال ابن أبي حاتم :ثقة.

وحكى العقيلي عن أحمد أنه قال : حديثه حسن مقارب وأن فيها لبعض النكرة وهو على ذلك حسن الحديث.

وقال المروزي سألته- أحمد- عنه فحرك يده وقال صالح :وليس هو بذاك.

وقال أبو داود : سمعت أحمد قال: ليس به بأس.

وقال ابن حبان :ثقة.

وذكر ابن خلفون أنّ الذهلي وابن نمير والبرقي وثقوه.

قال الذهبي :حافظ إمام ثقة.

وقال ابن حجر: ثقة له أفراد.

فالرجل ثقة كما نص عليه الأئمة، وله بعض ما يتفرد به ولا يتابع ،وهو ما جعل النسائي يقول :لا بأس به ،والله أعلم .

٣١- سعد بن سمرة[١] بن جندب الفزاري [٢].

قال النسائي في " **التمييز**" : ثقة[٣].

ذكره ابن حبان في الثقات.

قال الحافظ في تعجيل المنفعة: " قال الحسيني :وثقه ابن حبان كذا قال وما رأيته في نسختي من ثقات ابن حبان".

---

(١) تحرف اسم والد سعد بن سمرة في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩٥/٤ إلى سعد بن ميمون فقال : "سعد بن ميمون بن جندب :روى عن أبيه روى عنه إبراهيم بن ميمون مولى آل سمرة سمعت أبي يقول ذلك". والصواب هو سعد بن سمرة كما في تاريخ البخاري وغيره،وقد نبه عليه العلامة المعلمي في حاشية الجرح والتعديل.

(٢)ينظر: تاريخ البخاري ٥٧/٤ الجرح والتعديل ٩٥/٤ والثقات ٢٩٤/٤،الاكمال للحسيني (٢٩٨)،وتعجيل المنفعة ص ١٤٨.

(٣) تعجيل المنفعة ص١٤٨.

قلت : هو في النسخة المطبوعة .

فالرجل ثقة والله أعلم.

٣٢- سعيد بن سلام العطار، أبو الحسن الأعور، بصري من جيل عبد الرزاق[١].

قال النسائي في "**التمييز**" : ضعيف لا يكتب حديثه[٢].

وقال في الضعفاء : ضعيف بصري متروك الحديث.

وقال محمد بن عبد الله بن نمير: كذاب.

وقال أحمد بن حنبل: كذاب.

وقال البخاري: يذكر بوضع الحديث.

وقال أبو حاتم :منكر الحديث جداً.

وقال أبو داود :ضعيف.

وقال النسائي: بصري ضعيف.

قال ابن عدي: ويتبين على حديثه ورواياته الضعف.

وقال ابن حبان: منكر الحديث ينفرد عن الأثبات بما لا أصل له.

وقال العجلي: لا بأس به.

وقال الدارقطني : متروك كان يحدث بالبواطيل.

فالرجل متروك الحديث كما نص الأئمة.

---

(١)ينظر:علل أحمد ٣٦١/٣،تاريخ البخاري ٤٨١/٣،وسؤالات الآجري ص٢٤٠،والجرح والتعديل ٣١/٤،وثقات العجلي ٤٠٠/١،وضعفاء النسائي ص ٥٢،وضعفاء العقيلي ١٠٨/٢والكامل ٤٠٤/٣،والمجروحين ٣٢١/١،وسؤالات البرقاني ص٣٢، وميزان الاعتدال ١٤١/٢ولسان الميزان ٣١/٣.

(٢) لسان الميزان ٣١/٣.

٣٣- سفيان بن حسين بن الحسن أبو محمد ويقال أبو الحسن الواسطي[1] .

قال النسائي في " **التمييز**" : ليس به بأس إلا في الزهري فإنه ليس بالقوي فيه[2].

وقال في السنن : ليس بالقوي في الزهري.

قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة في غير الزهري لا يدفع وحديثه عن الزهري ليس بذاك ، إنما سمع منه بالموسم.

وفي رواية للدوري عنه : " ليس به بأس وليس هو من أكابر أصحاب الزهرى" ، وفي أخرى قال : ثقة.

وفي رواية الدارمي : " ثقة وهو ضعيف الحديث عن الزهري ".

وقال المروزي عن أحمد: ليس بذاك في حديثه عن الزهري.

وقال يعقوب بن شيبة صدوق ثقة وفي حديثه ضعيف.

وقال عثمان بن أبي شيبة: كان ثقة إلا أنه كان مضطربا في الحديث قليلا.

وقال العجلي: ثقة.

وقال ابن سعد: ثقة يخطيء في حديثه كثيراً.

وقال ابن عدي: هو في غير الزهري صالح وفي الزهري يروي أشياء خالف فيها الناس.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: " أما روايته عن الزهري فان فيها تخاليط يجب أن يجانب وهو ثقة في غير حديث الزهري".

وقال في المجروحين: " فالأنصاف في أمره تنكب ما روى عن الزهري والاحتجاج بما روى عن غيره ".

وقال أبو داود عن أحمد: هو أحب إلي من صالح بن أبي الأخضر، قال أبو داود وليس هو من كبار أصحاب الزهري.

---

(1) ينظر: تاريخ الدوري ٢٠٥/٣،و٣٧٥/٤،والدارمي ص ٤٤،والجرح ٢٢٧/٤،وثقات ابن حبان٤٠٤/٦،المجروحين ٣٥٨/١،والكامل ٤١٥/٣ ،وثقات ابن شاهين ص١٠٦،والكمال ١٣٩/١١،وميزان الاعتدال ١٦٨/٢،وتهذيب ٩٦/٤،والتقريب(٢٤٣٧) لسان ٢٢٣/٧ الكاشف٤٤٨/١.

(2) إكمال مغلطاي ٣٨٣/٥،والتهذيب ٩٦/٤.

وقال أبو حاتم صالح الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به، مثل ابن إسحاق وهو أحب إلي من سليمان بن كثير.

وقال البزار: واسطي ثقة.

وفي التقريب: ثقة في غير الزهري.

فهو كما نص الأئمة ثقة إلا في الزهري.

٣٤- سليمان بن أرقم أبو معاذ البصري مولى الأنصار وقيل مولى قريش وقيل مولى قريظة أو النضير[١].

قال النسائي في "**التمييز**": لا يكتب حديثه[٢].

وقال في الضعفاء: ضعيف.

وقال ابن أبي خيثمة عن أحمد: أبو معاذ الذي روى الثوري عنه عن الحسن اسمه سليمان بن أرقم ليس بشيء.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: لا يسوى شيئاً لا يروى عنه الحديث.

وقال ابن معين: ليس بشيء ليس يسوى فلساً.

وقال عمرو بن علي: ليس بثقة روى أحاديث منكرة، قال وقال محمد بن عبد الله الأنصاري كانوا ينهونا عنه ونحن شبان وذكر عنه أمراً عظيما.

وقال البخاري تركوه.

وقال مسلم: منكر الحديث.

وقال الآجري عن أبي داود: متروك الحديث.

وقال أبو حاتم والترمذي وابن خراش وغير واحد: متروك الحديث.

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث ذاهب الحديث.

---

(١) ينظر: تاريخ الدوري ٥٢٧/٣، والدارمي ص١٢٧، وعلل أحمد ٦٧/٢، وتاريخ البخاري ٢/٤، والصغير ١٩٦/٢، والجرح والتعديل ١٠٠/٤، والضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٨، والعقيلي ١٢١/٢، والمجروحين ٣٢٨/١، والكامل ٢٥٤/٣، و٤/٥ وتهذيب الكمال ٣٥١/١١، وميزان الاعتدال ١٩٦/٢ والكاشف ٤٥٦/١، والتهذيب ١٤٨/٤، واللسان ٤٨٣/٧ والتقريب(٢٥٣٢).

(٢) التهذيب ١٤٨/٤.

وقال الجوزجاني : ساقط.

وقال الترمذي ضعيف عند أهل الحديث.

وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه.....متروك.

وقال الدارقطني : متروك الحديث.

وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأخبار ويروي عن الثقات الموضوعات

وقال الذهبي : متروك .

وقال ابن حجر : ضعيف.

فالرجل ضعيف الحديث كما نص الأئمة.

٣٥ - سلام بن أبي خبزة البصري العطار. يقال أبو عبد الله ، والد سعيد بن سلام [١].

وقال الدارقطني اسم أبي خبزة : ِمكْيَس .وجاء في العلل له أنّ اسمه سعيد ، وكذا هو في ميزان الاعتدال واللسان.

قال النسائي في " **التمييز** " : ليس بثقة[٢].

وقال في الضعفاء : متروك الحديث.

قال ابن المديني : يضع الحديث.

وقال البخاري : ضعفه قتيبة جداً لم يحدث عنه.

وقال أبو زرعة : منكر الحديث.

وقال أبو حاتم : ليس بقوي ولا كذاب.

وقال أبو داود : ضعيف.

وقال ابن عدي : عامة ما يرويه ليس يتابع عليه.

---

(١) ينظر: تاريخ البخاري ١٣٤/٤، الجرح والتعديل ٢٦٠/٤، وسؤالآت الآجري ص٢٨٢، وضعفاء النسائي ص٤٧، و الكامل ٢٠٣/٣، المجروحين ٣٤٠/١ ، وسؤالآت السلمي للدارقطني ترجمة (١٦٠)، وعلل الدارقطني ٢١٩/١١ والإكمال ٣٣/٢ وميزان الاعتدال ١٧٤/٢، ولسان الميزان ٥٧/٣.

(٢) لسان الميزان ٥٧/٣.

قال ابن حبان: كثير الخطأ معضل الأخبار يروي عن الثقات المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به.

وقال الساجي: متروك الحديث وكان عابداً.

قال الذهبي وابن حجر: هالك.

فالرجل متروك الحديث كما نص عليه الأئمة، والله اعلم.

٣٦- سليمان بن أبي سليمان محمد القافلاني بيّاع الأقفال الجرمي البصري، وقيل أبو محمد، وقيل أبو الربيع ،مقل للحديث [١].

قال النسائي "**في التمييز**": ليس بثقة ولا يكتب حديثه[٢].

وقال في الضعفاء: متروك.

وروي عن ابن سيرين أنه قال: ضعيف.

وقال ابن المديني كان ضعيفا ليس بشيء.

وقال ابن معين: ضعيف، ومرة: ليس بشيء.

قال أحمد: ضعيف الحديث.

وقال العجلي: ضعيف الحديث.

وقال ابن عدى: لا أرى بحديثه بأسا.

وقال أبو نعيم :ليس بشيء.

قال الذهبي وابن حجر: متروك الحديث.

فالرجل متروك الحديث كما نص عليه الأئمة والله اعلم.

---

(١) ينظر:تاريخ الدوري ١٢٩/٤،وتاريخ البخاري ٣٤/٤،وضعفاء العقيلي١٣٢/٢، والكامل ٢٦٠/٣،وضعفاء أبي نعيم ص٨٧،وميزان الاعتدال ٢١٠/٢،ولسان الميزان ٩٤/٣،وتعجيل المنفعة ص١٦٦.

(٢) لسان الميزان ٩٤/٣.

٣٧- سليمان بن كِنْدِير أبو صدقة العجلي[(١)] .

قال النسائي في " **التمييز**" : ليس به باس[(٢)].

فقال الآجري عن أبي داود : سمعت أبا داود يقول : سليمان بن كندير يحدث عن أنس قال أبو داود : هو أبو صدقة ، يحدث عن أنس بحديث المواقيت.

وذهب أبو حاتم وغير واحد إلى أنّ اسم أبي صدقة هو توبة وهو مولى أنس ، ولما ذكروا سليمان بن كندير عرفوه بالرواية عن ابن عمر.

وقال ابن حبان في الثقات : سليمان بن كندير يروي عن ابن عمر وعنه محمد بن مروان شيخ كوفي.

وقال مسلم في الرواة عن شعبة : أبو صدقة سليمان بن كندير سمع ابن عمر روى عنه شعبة.

وقال النسائي في الكنى : "أبو صدقة سليمان بن كندير أنا إسحاق أنا محمد بن مروان ثنا سليمان بن كندير ويكنى أبا صدقة أنه صلى إلى جنب ابن عمر ، ثم قال : أبو صدقة توبة روى عن أنس : ثقة".

وقال ابن أبي حاتم : "سليمان بن كندير أبو صدقة العجلي روى عن ابن عمر وروى عنه شعبة ومحمد بن مروان".

وقال أبو أحمد الحاكم في الكنى : "أبو صدقة سليمان بن كندير العجلي البصري سمع ابن عمر روى عنه شعبة ، قال : وهذا مما يشتبه به على الناس لأن شعبة قد حدث عنهما جميعا يعني هذا وأبا صدقة مولى أنس لكن أحدهما غير الآخر لخصته لكيلا يشتبه ثم ساق سنده إلى شعبة عن أبي صدقة قال صليت إلى جنب ابن عمر".

قال المزي في ترجمة توبة أبي صدقة الأنصاري مولى أنس بن مالك : " وقد وهم فيه صاحب

---

(١)ينظر:الجرح والتعديل ١٣٧/٤،وسؤالآت الآجري ٧٥/٢ ،وثقات ابن حبان ٣٠٣/٤،وسؤالآت البرقاني ص١٩،وتهذيب الكمال ٥٩/١٢،و٣٤٠/٤،وإكمال مغلطاي ٨٤/٦،والتهذيب٤٥٣/١،و ١٨٩/٤،والتقريب (٢٦٠٤).

(٢) إكمال مغلطاي ٨٤/٦،والتهذيب ١٨٩/٤.

الأطراف إذ جعله سليمان بن كِنْدِير العَجْلي ومن تبعه على ذلك والله أعلم"[1].

وقال في تحفة الأشراف في زياداته : " ذكره في الأصل في ترجمة سليمان بن كِنْدِير أبي صدقة العَجْليّ، عن أنس، وهو وهم، إنّما ذاك آخرُ يروي عن ابن عمر"[2].

وقال الحافظ ابن حجر: " فتبين من هذا جميعه أن سليمان بن كندير إنما يروي عن ابن عمر لا عن أنس وأن توبة هو الذي يروي عن أنس وأن كلا منهما يكنى أبا صدقة وأن شعبة روى عنهما جميعا وبسبب ذلك دخل الوهم على أبي داود والله أعلم"[3].

قال ابن حجر: لا بأس به.

قلت : فالرجل صدوق حسن الحديث، والله أعلم.

٣٨- سهل بن سليمان الأسود البصري [4].

قال النسائي في " **التمييز**": ليس به بأس[5].

ونقل ابن الجوزي عنه القول : ذهب حديثه[6].

وقال علي بن المديني: ذهب حديثه.

قال أحمد : كان من أصحاب شعبة وكان من كبار أصحاب الحديث وكان من أروى الناس عن شعبة وترك الناس حديثه.

وقال الفلاس : ترك حديثه.

وقال ابن شاهين: ترك الناس حديثه.

وقال الذهبي: تركوه.

---

(1) تهذيب الكمال ٤/٤٣٠.

(2) تهذيب الكمال ٤/٤٣١.

(3) التهذيب ٤/١٨٩.

(4)ينظر:تاريخ البخاري ٤/ ١٠٣والجرح والتعديل ٤/١٩٨ وضعفاء العقيلي ٢/١٥٧والكامل ٣/٤٤١،وضعفاء ابن شاهين ص٩٥،وضعفاء ابن الجوزي ٢/٢٨،وميزان الاعتدال ٢/٢،واللسان ٣/١١٨.

(5) لسان الميزان ٣/١١٨.

(6) الضعفاء والمتروكين ٢/٢٨.و لم أر من نسب مثله إلى النسائي.

وقال ابن عدى: "وإنما تبين أمره وتكشف قديما وكان ذلك يقرب من موت شعبة فلما رآه أهل البصرة يروي عن شعبة بواطيل تركوه وتركوا حديثه ولم يكتبوا عنه ولا أعلم أن له عندي عن شعبة حديثا مسندا لأنه لم ينقل عنه رواية وترك قديماً".

ولّما نقل الذهبي في الميزان عن ابن عدي قوله: "وكان ذلك بقرب موت الأعمش" قال عقبه: " كذا في النسخة التي نقلت منها، فلعله سقط منها شيء بين موت وبين الأعمش أحسبه موت أصحاب الأعمش".

ثم تعقبه ابن حجر في اللسان فقال: "رأيته في نسخة معتمدة من الكامل: وكان ذلك بقرب من موت شعبة ".

فالرجل ضعيف جداً، قد يصل حد الترك .والله أعلم.

٣٩- سهيل بن أبي صالح واسمه ذكوان السمان أبو يزيد المدني[1].

قال النسائي في " **التمييز**": ليس به بأس[2].

وقال ابن عيينة: كنا نعد سهيلاً ثبتاً في الحديث.

وقال عبد الله بن احمد عن أبيه: أبو صالح من جلة الناس وأوثقهم.

وقال حرب عن أحمد: ما أصلح حديثه.

وقال المروذي عن أحمد: لا بأس به.

وقال أبو طالب عن أحمد: قال يحيى بن سعيد: محمد يعني بن عمرو أحب إلينا.- قال أحمد- وما صنع شيئا سهيل أثبت عندهم.

---

(1) ينظر: علل أحمد٢/٢٩و٥٠٠ ،وسؤالآت المروذي برقم (١٠٧)وتاريخ ابن أبي خيثمة ٣١٦/٤،و٣٢٣/٤،وتاريخ الدوري ١٨٢/٣،وطبقات ابن سعد ٢٢٦/٦ وتاريخ البخاري١٠٤/٤،والجرح والتعديل ٢٦/٢،وضعفاء العقيلي ١٥٥/٢،والثقات٤١٨/٦، وثقات العجلي ٤٤٠/١ ،والكامل ٤٤٧/٣،وسؤالآت السلمي برقم (١٥٤)وتاريخ أسماء الثقات ص ١٠٧،وضعفاء ابن الجوزي ٣٠/٢،وتهذيب الكمال٢٣٣/١٢، وميزان الاعتدال ٢٤٣/٢،والكاشف٤٧١/١ ، وضعفاء الذهبي ٢٨٩/١،ومن تكلم فيه وهو موثق ص١٦٥،وتذكرة الحفاظ ١٣٧/١،وسير أعلام النبلاء ٤٥٨/٥،وديوان الضعفاء ص٤٧٧،وبحر الدم ص٧٠،والتهذيب ١٩٥/٤ ،والتقريب(٢٦٧٥).

(2) أسماء شيوخ مالك ص ٣٦٣.

وقال الدوري عن ابن معين: سهيل بن أبي صالح والعلاء بن عبد الرحمن حديثهما قريب من السواء وليس حديثهما بحجة.

وذكر ابن أبي خيثمة في تاريخه عن يحيى قال: لم يزل أهل الحديث يتقون حديثه.

وروى الدوري عنه: أنه ثقة.قال ابن الجوزي: وهو أصح.

وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة سهيل أشبه وأشهر يعني من العلاء. وقال أبو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب إلي من العلاء.

وقال ابن عدي: "سهيل شيخ وقد روى عنه الأئمة وحدث عن أبيه وعن جماعة عن أبيه وحدث سهيل عن عبد الله بن مقسم عن أبي صالح وهذا يدلك على تمييز الرجل وتمييز بين ما سمع من أبيه ليس بينه وبين أبيه أحد وبين ما سمع من سمي والأعمش وغيرهما من الأئمة وسهيل عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به".

قال السلمي: سألت الدارقطني: لم ترك البخاري حديث سهيل في كتاب الصحيح- يريد الاحتجاج به- ؟ فقال: لا أعرف له فيه عذراً فقد كان النسائي إذا مر بحديث سهيل قال: سهيل والله خير من أبي اليمان ويحيى بن بكير وغيرهما.

وذكره ابن حبان في الثقات: وقال يخطىء مات في ولاية أبي جعفر. وكذا أرّخه ابن سعد وقال :كان سهيل ثقة كثير الحديث.

وأرّخه ابن قانع سنة ثمان وثلاثين.

وذكر البخاري في تاريخه قال: كان لسهيل أخ فمات فوجد عليه فنسي كثيراً من الحديث.

وقال العجلي: ثقة.

ونقل ابن شاهين عن أحمد بن صالح أنه قال :سهيل بن أبي صالح من المتقين، وإنما توقي في غلط حديثه ممن يأخذ عنه.

وذكر العقيلي عن يحيى أنه قال: هو صويلح وفيه لين.

وقال الحاكم :قد روى عنه مالك وهو الحكم في شيوخ أهل المدينة الناقد لهم ثم قيل في حديثه بالعراق أنه نسي الكثير منه وساء حفظه في آخر عمره.

وقال أبو الفتح الأزدي: صدوق إلا أنه أصابه برسام في آخر عمره فذهب بعض حديثه.

قال الذهبي :ثقة تغير حفظه.

وقال مرة : أحد العلماء الثقات ، وغيره أقوى منه.

وقال الحافظ : صدوق تغير حفظه بأخرة.

فالرجل صدوق حسن الحديث ، وقد أحسن القول فيه الإمام النسائي وتعجب من ترك الإمام البخاري الاحتجاج به ، وقال : "سهيل والله خير من أبي اليمان ويحيى بن بكير". وكذا تعجب الدارقطني –كما مر– ، وقد روى عنه مالك وشعبة والثوري وغيرهم واحتجّ به مسلم في صحيحه .

وأما عن تغيره فالذي يظهر أنه لم يضره كما قال ابن عدي بعد سبر رواياته .

فالرجل حسن الحديث ما لم يعارض بمثله أو أحسن كما قال الذهبي (وغيره أقوى)يريد عند التعارض ، وهو معنى قول النسائي لا بأس به ، والله أعلم.

٤٠ - سَوَّار بن مصعب الهمداني أبو عبد الله الكوفى الأعمى المؤذن عن عطية العوفي وجماعة وعنه أبو الجهم وغير واحد.[١].

وقال النسائي في " **التمييز**" : ليس بثقة ولا يكتب حديثه[٢].

وقال في الضعفاء : متروك.

قال يحيى بن معين : ضعيف. وقال مرة : ليس بشيء .

وقال البخاري : منكر الحديث.

وقال أبو داود : ليس بثقة.

وقال أحمد : متروك الحديث.

وقال أبو حاتم : متروك الحديث لا يكتب حديثه ذاهب الحديث.

ونقل المروذي عن احمد ليس بشيء.

وقال أبو عبد الله الحاكم : ليس بالقوي عندهم.

وقال أبو داود : غير ثقة وكان أعمى مؤدبا.

---

(١) ينظر: تاريخ الدوري ٣٦١/٣، و٤٢٢/٣، وتاريخ البخاري ١٦٩/٤، والجرح والتعديل ٢٧١/٤، وضعفاء النسائي ص ٥٠، وضعفاء العقيلي ١٦٨/٢، والكامل ٤٥٥/٣ والمجروحين ٣٥٦/١، وضعفاء أبي نعيم ص٩٠ وميزان الاعتدال ٢٤٦/٢، واللسان١٢٨/٣.

(٢) لسان الميزان ١٢٨/٣.

وقال ابن عدى: عامة ما يرويه ليست بمحفوظة وهو ضعيف.

وقال ابن حبان: كان ممن يأتي بالمناكير عن المشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها.

وقال أبو نعيم: سوار بن مصعب الهذلي الكوفي متروك الحديث.

فالرجل متروك الحديث .

قلت: مات سنة بضع وسبعين ومائة.

٤١ - شريك بن عبد الله بن أبي نمر القرشي، وقيل الليثي أبو عبد الله المدني[١].

قال النسائي في "**التمييز**": ليس به بأس[٢].

ونقل المزي والذهبي وابن حجر عن النسائي أيضا قوله: ليس بالقوي.

قال ابن معين: لا بأس به.

وقال مرة: صالح.

وقال أحمد : صالح الحديث.

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث.

وقال العجلي : ثقة.

وقال ابن عدي: رجل مشهور من أهل المدينة، حدث عنه مالك وغير مالك من الثقات، وحديثه إذا روى عنه ثقة فإنه لا بأس بروايته إلا أن يروي عنه ضعيف.

وقال الواقدي : توفي قبل خروج محمد بن عبد الله بن الحسن بعد سنة أربعين ومائة.

وقال أبو داود : ثقة.

وقال ابن حبان في الثقات: ربما أخطأ .

وقال ابن الجارود: ليس به بأس، وليس بالقوي وكان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه.

---

(١)ينظر:تاريخ الدارمي ص ١٣١،وتاريخ ابن أبي شيبة ٢٩٧/٤،وسؤالآت الميموني لأحمد رقم(٣٧٧) ،وتاريخ البخاري٢٣٦/٤،والجرح والتعديل٣٣٦/٤ ،والثقات٣٦٠/٤، وثقات العجلي ٤٥٣/١،والكامل ٥/٤،وتهذيب الكمال ٤٦٢/١٢، وميزان الاعتدال ٢٦٩/٢ومن تكلم فيه وهو موثق ص٩٩،والتهذيب٢٩٦/٤ ،والتقريب(٢٧٨٨).

(٢) أسماء شيوخ مالك ص ٣٦٨.

وقال الدارقطني : ليس به بأس.

وقال الساجي : كان يرى القدر.

وقال الذهبي : صدوق.

قال ابن حجر : صدوق يخطئ.

قلت فالرجل صدوق حسن الحديث في نفسه في أقل أحواله ، وإنما الخطأ من قبل تلامذته فإن كانوا ثقاتاً فحديثه حسن كما نصّ عليه الأئمة ، والله اعلم.

٤٢- صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي [١] .

قال النسائي في " **التمييز** " : له حديث منكر في عمار بن ياسر[٢].

وقال علي بن المديني : كان يحيى القطان عنده صفوان أرفع من عبد الرحمن بن يزيد.

وقال العجلي ودحيم وأبو حاتم والنسائي : ثقة ، زاد أبو حاتم : لا بأس به ، وقال : سألت يحيى بن معين عنه فأثنى عليه خيراً.

وقال ابن سعد : كان ثقة مأموناً.

وقال أبو زرعة الدمشقي : قلت لدحيم من أثبت بحمص قال صفوان وسمى جماعة ، وقال أبو حاتم : سمعت دحيماً يقول : صفوان أكبر من جرير وقدمه.

ونقل أبو داود عن أحمد : أنه ثقة.

وقال ابن خراش : كان ابن المبارك وغيره يوثقه.

وقال الدارقطني : يعتبر به.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر في التقريب : ثقة.

---

(١) ينظر: علل أحمد ٣٢/٢، وتاريخ البخاري ٤٦٩/٤، والجرح والتعديل ٤٢٢/٤، وسؤالات أبي داود لأحمد (٢٧٧)، وسؤلات البرقاني للدارقطني ص٣٧، وثقات ابن حبان ٤٦٩/٦، وثقات العجلي ٤٦٧/١، وثقات ابن شاهين ص١١٨، والكامل ٢٨١/٤، وتهذيب الكامل ٢٠١/١٣، وإكمال مغلطاي ٣٨٥/٦، وتهذيب التهذيب ٣٧٦/٤، والتقريب (٢٩٣٨).

(٢) إكمال مغلطاي ٣٨٥/٦، والتهذيب ٣٧٦/٤.

قلت: فالرجل ثقة وإنما تكلم فيه لسوء رأيه في عمار بن ياسر رضي الله عنه، نص عليه ابن عدي في الكامل فقال: صفوان بن عمرو ثبت في الحديث وله رأي سوء في عمار بن ياسر.لذا تكلم فيه النسائي.

٤٣- عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي [١].

قال النسائي في **"التمييز"**: لا بأس به[٢].

وقال يحيى بن سعيد عن الثوري كنا نعرف فضل حديث عاصم على حديث الحارث.

وقال حرب عن أحمد عاصم :أعلى من الحارث.وقال مرة: عندنا حجة.

وقال أبو داود: "قلت لأحمد :عاصم بن ضمرة أحب إليك أم الحارث ؟فقال: عاصم ،أي شيء لعاصم من المناكير! قال الحسين: أي ليس له مناكير".

وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: قُدِّمَ عاصم على الحارث.

وفي رواية الدارمي: ثقة.

وقال ابن عمار :عاصم أثبت من الحارث .

وقال علي بن المديني والعجلي: ثقة.

وقال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث .

وقال الترمذي :ثقة عند بعض أهل العلم.

وقال البزار: هو صالح الحديث، وأما حبيب بن أبي ثابت فروى عنه مناكير، وأحسب أن حبيبا لم يسمع منه ...

---

(١)ينظر:تاريخ الدوري ٢٦٨/٣،وتاريخ الدارمي ص ١٤٩، تاريخ البخاري الكبير ٤٢٨/٦،والجرح والتعديل ٣٤٥/٦،وسؤالات أبي داود لأحمد ص٢٨٧،وثقات العجلي ٨/٢،والمجروحين ١٦٠/٢،والكامل٢٢٤/٥،وسنن البيهقي ١٧٣/٢،وثقات ابن شاهين ص ١٥٠،وتهذيب الكمال٤٦٩/١٣،وميزان الاعتدال ٣٥٢/٢،والكاشف ٥١٩/١،وإكمال مغلطاي ١٠٧/٧،والتهذيب ٤٠/٥،ولسان الميزان ٢٥٢/٧،والتقريب (٣٠٦٣).

(٢)ينظر:إكمال مغلطاي ١٠٧/٧،وقال هناك معقباً على المزي:" وفي كتاب التمييز للنسائي :لا بأس به ،والذي نقله عنه المزي :ليس به بأس لم أره ،فلينظر ". قلت: فعله في نسخة أخرى منه ،على إنه لم ينسبه لكتاب بعينه.

وقال أبو إسحاق الجوزجاني: هو عندي قريب من الحارث .

وقال ابن حبان: رديء الحفظ فاحش الخطأ يرفع عن علي قوله كثيرا فلما فحش ذلك في روايته استحق الترك على أنه أحسن حالا من الحارث.

وقال ابن عدي: لم اذكر له حديثا لكثرة ما يروي عن علي مما تفرد به ومما لا يتابعه الثقات عليه والذي يرويه عن عاصم قوم ثقات البلية من عاصم ليس ممن يروي عنه.

وقال ابن شاهين :ثقة شيعي.

وقال البيهقي: ليس بالقوي .

وقال الذهبي :هو وسط.

وقال ابن حجر: صدوق.

فالرجل صدوق ، والله أعلم.

مات في ولاية بشر بن مروان سنة أربع وسبعين ومائة .

٤٤- عباد بن صهيب البصري، عن هشام بن عروة والأعمش[١].

وقال النسائي في " **التمييز**": ليس بثقة[٢].

وقال في الضعفاء: متروك.

قال ابن المديني: ذهب حديثه.

وقال أحمد: ما كان بصاحب كتب وكان عنده من الحديث أمر عظيم قد سمع من الأعمش.

وقال الكُدَيْمي: سمعت عليا يقول تركت من حديثي مائة ألف حديث النصف منها عن عباد بن صهيب وروى احمد بن روح عن عباد مائة ألف حديث.

وقال البخاري: متروك .

---

(١)ينظر:تاريخ الدوري ١٣٩/٤،وعلل أحمد ١٠١/٣ تاريخ البخاري الكبير٤٣/٦،والصغير ص٧٥،وسؤالات الآجري ص٢٢٩،والجرح والتعديل ٨١/٦،وضعفاء النسائي ص٧٤،وضعفاء العقيلي ١٤٤/٣،والكامل ٣٤٦/٤،والمجروحين ١٦٤/٢،وثقات ابن شاهين ص١٧١،وبحر الدم ص ٨١،وميزان الاعتدال٣٦٧/٢،ولسان الميزان ٢٣٠/٣.

(٢) لسان الميزان ٢٣٠/٣.

وقال أبو داود: صدوق قدري.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث ترك حديثه.

وقال ابن حبان: كان قدرياً داعية ومع ذلك يروى أشياء إذا سمعها المبتدىء في هذه الصناعة شهد لها بالوضع.

قال ابن عدى: لعباد بن صهيب تصانيف كثيرة ومع ضعفه يكتب حديثه.

قال ابن معين: عباد بن صهيب اثبت من أبي عاصم النبيل.

وقال أبو إسحاق السعدي: عباد بن صهيب غال في بدعته بأباطيله انتهى.

وقال أبو بكر بن أبي شيبة: تركنا حديثه قبل أن يموت بعشرين سنة.

وقال أبو حاتم: متروك الحديث ضعيف الحديث تركت حديثه.

وقال عبدان: لم يكذبه الناس وإنما لقنه صهيب بن محمد بن صهيب أحاديث في آخر الأمر.

وقال الساجي: كان يحدث عن كل من لقي وكانت كتبه ملأى من الكذب".

وقال ابن معين: كان من الحديث بمكان إلا أنّ الله يضع من يشاء ويرفع من يشاء قيل له فتراه صدوقا في الحديث قال ما كتبت عنه شيئا.

وقال العجلي: كان مشهور بالسماع إلا انه كان يرى القدر ويدعو له فترك حديثه.

قال الذهبي، وابن حجر: أحد المتروكين.

فالرجل متروك الحديث، كما مر.

مات بعد المائتين.

٤٥- عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري أبو محمد ويقال أبو بكر المدني [١].

قال النسائي في " **التمييز**": ثقة ثبت[٢].

وقال ابن شهاب الزهري: ما ثم مثل عبد الله بن أبي بكر ولكنه يمنعه أن يرتفع ذكره مكان أبيه أنه حيي.

---

(١) ينظر: علل أحمد ٢٦١/٣، وتاريخ البخاري ٥٤/٥، وثقات العجلي ٢٢/٢ والجرح والتعديل ١٧/٥، والثقات ١٦/٥، تهذيب الكمال ٣٥٩/١٤، والتهذيب ١٤٤/٥، والتقريب (٣٢٣٩).

(٢) أسماء شيوخ مالك ص٢٨١.

وقال الإمام مالك :كان من أهل العلم والبصيرة.

قال أيضاً: كان كثير الأحاديث، وكان رجل صدق.

وقال ابن معين :ثقة.

وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث عالم.

وقال عبد الله أحمد عن أبيه: حديثه شفاء.

وقال أبو حاتم: ثقة.

وقال العجلي مدني تابعي ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن عبد البر :ثقة فقيه محدث مأمون حافظ وهو حجة فيما نقل وحمل.

وقال الحافظ :ثقة.

فالرجل ثقة كما نص الأئمة.

توفي سنة خمس وثلاثين ومائة ويقال سنة ثلاث وهو ابن سبعين سنة وليس له عقب.

٤٦- عبد الله بن دكين الكوفي أبو عمرو نزيل بغداد[١].

قال النسائي في "**التمييز**": ليس بثقة[٢].

ونقل المزي عنه أنه قال في موضع آخر: ليس به بأس.

وتعقبه مغلطاي وبين أنها من كلام ابن معين نقله النسائي عنه بسنده، فظنها المزي من كلامه.ووافقه عليه ابن حجر في التهذيب.

وقال الآجري عن أبي داود: بلغني عن أحمد أنه وثقه.

---

(١)ينظر:تاريخ الدوري ٣٩٢/٣،و٤٠٤،وسؤالآت البرذعي ٣٥٦/٢،والجرح والتعديل ٤٨/٥، والكامل٢٢٧/٤،

وثقات ابن شاهين ص ١١٨،وتاريخ بغداد ٤٥١/٩،وتهذيب الكمال٤٦٩/١٤،وميزان الاعتدال٤١٧/٢،وإكمال مغلطاي ٣٣٠/٧،والتهذيب ١٧٦/٥،ولسان الميزان ٢٦٠/٧،والتقريب (٣٠٦٣).

(٢) إكمال مغلطاي ٣٣٠/٧.

وقال الدوري عن ابن معين: ليس به بأس.ومرة :ليس به بأس ثقة.وفي رواية إسحاق بن منصور والبرذعي عنه –ابن معين- :ضعيف.وفي رواية أحمد بن أبي مريم عن يحيى: ليس بشيء.

وقال أبو زرعة والمفضل الغلابي وأبو الفتح الأزدي: ضعيف.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث ضعيف الحديث، روى عن جعفر بن محمد غير حديث منكر.

وقال ابن شاهين :ضعيف.

قال ابن حجر: صدوق يخطئ.

فالرجل ليس ممن يحتج بحديثه إذا انفرد ،فهو ليس بثقة كما نص الأئمة أي ضعيف فيما يتفرد به أما إذا توبع فقد يحسّن حديثه، والله أعلم.

٤٧- عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني المعروف بأبي الزناد مولى رملة [(١)].

قال النسائي في "**التمييز**" :كان ثقة[(٢)].

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث فصيحا بصيرا بالعربية عالما عاقلا.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة.

وقال حرب عن أحمد: كان سفيان يسميه أمير المؤمنين، قال: وهو فوق العلاء بن عبد الرحمن وسهيل بن أبي صالح ومحمد بن عمرو.

وقال أبو زرعة الدمشقي عن أحمد: أبو الزناد أعلم من ربيعة.

وقال ابن أبي مريم عن ابن معين: ثقة حجة.

وقال ابن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم منه ومن بن شهاب ويحيى بن سعيد وبكير بن الأشج.

---

(١)ينظر:تاريخ البخاري ٨٣/٥،وثقات العجلي ٢٦/٢،والجرح والتعديل ٤٩/٥ والكامل١٣٠/٤،وثقات ابن شاهين ص ١٢٦،وتهذيب الكمال٤٧٦/١٤،والكاشف ٥٤٩/١،وإكمال مغلطاي ٣٣٣/٧،والتهذيب ١٧٨/٥،والتقريب (٣٣٠٢).

(٢) إكمال مغلطاي ٣٣٣/٧.

وقال العجلي : ثقة.

وقال أبو حاتم : ثقة فقيه صالح الحديث صاحب سنة وهو ممن تقوم به الحجة إذا روى عن الثقات.

وقال ابن حبان : كان فقيها صاحب كتاب.

وقال ابن عدي : أحاديثه مستقيمة كلها.

وقال الذهبي : ثقة ثبت.

وقال ابن حجر : ثقة فقيه.

فالرجل ثقة ثبت كما نص الأئمة.

مات سنة ثلاثين ومائة في رمضان وهو ابن ست وستين سنة.وقيل غير ذلك.

٤٨- عبد الله بن عرادة السدوسي ، أبو سيبان البصري [١].

قال النسائي في **"التمييز" : ليس بثقة**[٢].

وقال في الضعفاء : ضعيف.

وقال عباس الدوري عن ابن معين : ضعيف. وقال مرة : ليس بشيء.

وقال البخاري : منكر الحديث.

وقال أبو داود : ليس به بأس.

وقال العقيلي : يخالف في حديثه ويهم كثيراً.

وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأخبار ويخطئ في الآثار توهماً ، لا يجوز الاحتجاج بما رواه إلا فيما وافق الثقات.

وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابع عليه.

وقال الذهبي : واهٍ

---

(١)ينظر:تاريخ الدوري ٣١٦/٤،وتاريخ البخاري ١٦٦/٥،والجرح والتعديل ١٣٣/٥،وضعفاء النسائي ص٦١،والعقيلي ٢٨٨/٢،والمجروحين ٨/٢،والكامل١٩٨/٤،تاريخ بغداد ٤٥١/٩،وتهذيب الكمال٤٩٢/١٥،وميزان الاعتدال٤٦٠/٢ ،والكاشف ٥٧٤/١،وإكمال مغلطاي ٦٧/٨،والتهذيب ٢٧٩/٥،ولسان الميزان ٢٦٥/٧،والتقريب (٣٤٧٤).

(٢) إكمال مغلطاي ٦٧/٨،والتهذيب ٢٧٩/٥.

وقال ابن حجر: ضعيف.

فالرجل ضعيف كما نص الأئمة.

٤٩- عبد الله بن العلاء بن زبر بن عطارد بن عمرو بن حجر الربعي أبو زبر ويقال أبو عبد الرحمن الدمشقي[١].

قال النسائي في " **التمييز**": ليس به باس شامي[٢].

وقال أحمد: مقارب الحديث .

وقال الدوري وابن أبي خيثمة وغير واحد عن ابن معين: ثقة.

وقال دحيم وأبو داود ومعاوية بن صالح وهشام بن عمار: ثقة.

وقال ابن سعد كان ثقة إن شاء الله.

وقال عثمان الدارمي: سألت عبد الرحمن يعني دحيماً عنه؟ فوثقه جدا.

وقال يعقوب بن سفيان: سألته يعني دحيماً عنه فقال: كان ثقة وكان من أشراف البلد.

قال يعقوب وعبد الله بن العلاء: ثقة أثنى عليه غير واحد.

وقيل عمرو بن علي: حديث الشاميين كله ضعيف إلا نفرا منهم
عبد الله بن العلاء.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

وقال الدارقطني: ثقة يجمع حديثه.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال في مشاهير علماء الأمصار: من ثقات الدمشقيين ومتقنيهم وكان خيرا فاضلاً.

وقال العجلي: شامي ثقة.

وقال الذهبي: صدوق ما علمت به باساً.

وقال ابن حجر: ثقة.

---

(١)ينظر:تاريخ الدوري ١٥٣/١، الجرح والتعديل ١٢٨/٥، ،والثقات ٢٧/٧ ومشاهير علماء الأمصار ص١٨٥،وثقات العجلي ٤٧/٢، وسؤالات الحاكم للدارقطني ص ٢٣٠وثقات ابن شاهين ص١٢٧،تهذيب الكمال ٤٠٦/١٥،وميزان الاعتدال ٤٦٣/٢،والتهذيب ٣٠٦/٥،والتقريب (٣٥٢١).

(٢) إكمال مغلطاي ١٠٩/٨،والتهذيب ٣٠٦/٥.

فالرجل ثقة كما نص الأئمة .

٥٠- عبد الله بن محيرز بن جنادة، أبو محيريز المكي، من رهط أبي محذورة ،وكان يتيماً في حجره نزل الشام وسكن بيت المقدس[١].

قال النسائي في "**التمييز**": ثقة[٢].

وقال أبو زرعة أبو محيريز المقدم يعني على خالد بن معدان.

وكان الأوزاعي لا يذكر خمسة من السلف إلا ذكر فيهم بن محيريز ورفع من ذكره وفضله.

وقال العجلي: ثقة من خيار المسلمين.

قال دحيم : رأيته أجل أهل الشام عند أبي زرعة بعد أبي إدريس وأهل طبقته.

وقال بن أبي خيثمة : لم يكن أحد بالشام يعيب الحجاج علانية إلا ابن محيريز.

وفي الزهد لأحمد عن أبي زرعة الشيباني لم يكن بالشام أحد يظهر عيب الحجاج إلا ابن محيريز وأبو الأبيض العنسي.

وقد ذكره العقيلي في الصحابة وساق بسنده إلى أبي قلابة عن ابن محيريز وكانت له صحبة فذكر خبراً، وهذا أنْ كان محظوظاً يكون صحابياً لم يسم.وأما عبد الله فتابعي لا ريب فيه وقد بالغ ابن عبد البر في الإنكار على العقيلي في ذلك، وقال ابن خراش كان من خيار الناس وثقات المسلمين.

وقال ابن حجر: ثقة عابد.

فالرجل ثقة كما نص الأئمة.

وقد اختلف في وفاته : فقيل مات في خلافة عمر بن عبد العزيز، وقيل في خلافة الوليد بن عبد الملك قلت وكذا قال بن حبان في الثقات.

قال الحافظ ابن حجر في التهذيب: وقرأت بخط الذهبي مات سنة تسع وتسعين وانتهى. وهو مقتضى قول الهيثم بن عدي أنه مات في خلافة عمر بن عبد العزيز.

---

(١)ينظر:طبقات ابن سعد٤٤٧/٧،وتاريخ ابن أبي خيثمة ٢٧٠/١،وتاريخ البخاري ١٩٣/٥،وثقات العجلي ٥٨/٢،والجرح والتعديل ١٦٨/٥،والثقات ٦/٥،ومشاهير علماء الأمصار ص ١٧٧،وتهذيب الكمال١٠٦/١٦،والكاشف ٥٩٦/١،وإكمال مغلطاي ١٩٠/٨،والتهذيب ٢٠/٦ ،والتقريب (٣٦٠٤).

(٢) إكمال مغلطاي ١٩٠/٨.

قلت : قال الذهبي في الكاشف : مات قبل المائة.

٥١- عبد الله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب أبو جعفر الهاشمي المدايني[١].

وقال النسائي في " **التمييز**" : كذاب[٢].

وقال في الضعفاء : متروك.

وقال إسحاق بن راهويه : روى طلحة بن مصرف عن عمرو بن مرة عن رجل من بني هاشم عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث زعم بعض الناس أن الهاشمي علي بن أبي طالب وإنما هو أبو جعفر المدايني وكان معروفا عند أهل العلم بوضع الحديث وروايته إنما هي عن التابعين ولم يلق أحدا من الصحابة.

وقال ابن المديني : كان يضع الحديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يضع إلا ما فيه أدب أو زهد فيقال له في ذلك فيقول إن فيه أجراً.

وقال أحمد : أحاديثه موضوعة.

وقال الدارقطني : متروك .

وقال أبو حاتم : الهاشميون لا يعرفونه وهو ضعيف الحديث وأحاديثه لا يوجد لها أصل في أحاديث الثقات.

وقال البخاري : يضع الحديث.

وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الأثبات ويرسل من الأخبار ما ليس لها أصول على قلة روايته لا يحتج بخبره وإن وافق الثقات.

وقال أبو نعيم الأصبهاني : وضاع للأحاديث لا يسوي شيئاً.

وقال ابن عبد البر : عندهم متروك الحديث لا يكتب حديثه اتهموه بوضع الحديث .

قال ابن حجر : ليس بثقة.

---

(١) ينظر:تاريخ الدوري ٣٧٨/٤،وعلل أحمد ٥١٩/١،والضعفاء الصغير ص٦٧،والجرح والتعديل ١٦٩/٥وضعفاء النسائي ص٦٢،والمجروحين ٢٤/٢،وضعفاء العقيلي ٣٠٥/٢،وعلل الدارقطني ١٩٠/٥وتاريخ بغداد ١٧١/١٠،واللسان ٣٦٠/٣

(٢) التهذيب ٣٦٠/٣.

فالرجل : متروك الحديث.

٥٢- عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، التيمي أبو محمد المدني، ولد في حياة عائشة رضي الله عنها [١].

قال النسائي في " **التمييز**" : ثقة ثبت[٢].

قال مصعب الزهري : كان من خيار المسلمين وكان له قدر في أهل المشرق.

وقال ابن عيينة : وكان أفضل أهل زمانه. وقال مرة : ما بالمدينة يومئذ أفضل منه.

وقال مالك : لم يخلف أحد أباه في مجلسه إلا عبد الرحمن.

وقال أبو طالب عن أحمد : ثقة ثقة.

وقال أبو حاتم والعجلي : ثقة.

وقال ابن حبان : كان من سادات أهل المدينة فقهاً وعلماً وديانة وفضلاً وحفظاً وإتقاناً.

وقال الذهبي : ثقة ورع مكثر.

قيل مات بالشام سنة ست وعشرين ومائة. وقيل سنة أحدى وثلاثين ومائة، وصحح الحافظ ابن حجر القول الأول.

وقال الواقدي عن أبن أبي الزناد مات وهو قاصد إلى الوليد بن يزيد بالفدّين من أرض الشام قال وكان ثقة ورعاً كثير الحديث.

٥٣- عبد الرحمن بن أبي نُعْمٍ البجلي أبو الحكم الكوفي العابد[٣].

قال النسائي في " **التمييز**" : ثقة[٤].

---

(١) وقال ابن حجر: ثقة جليل. وطبقات ابن سعد ٤٢٣/٥ ،وطبقات خليفة ص ٢٨٦،وتاريخ البخاري٣٣٩/٥ ،والجرح والتعديل٢٧٨/٥،وثقات العجلي ٨٤/٢،والثقات٦٢/٧، وتهذيب الكمال ٣٤٧/١٧، الكاشف٦٤٠/١ ،والتهذيب ٢٢٨/٦،والتقريب(٣٩٨١).

(٢) أسماء شيوخ مالك ص ٣٠٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٢٩٨/٦،وتاريخ البخاري ٣٥٦/٥،والجرح والتعديل٢٩٥/٥،والثقات ١١٢/٥،وتهذيب الكمال ٤٥٦/٧،والتهذيب ٢٥٦/٦،والتقريب (٤٠٢٨)،ولسان الميزان ٢٨٥/٧.

(٤) التهذيب ٢٥٦/٦.

قال مَنْدَل بن علي عن بكير بن عامر: لو قيل لعبد الرحمن قد توجه ملك الموت إليك يريد قبض روحك ما كانت عنده زيادة على ما هو فيه.

وقال محمد بن فضيل عن أبيه كان عبد الرحمن يحرم من السنة إلى السنة وكان يقول لبيك لو كان رياء لاضمحل.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان من عباد أهل الكوفة ممن يصبر على الجوع الدائم أخذه الحجاج ليقتله وأدخله بيتا مظلما وسد الباب خمسة عشر يوما ثم أمر بالباب ففتح ليخرج فيدفن فدخلوا عليه فإذا هو قائم يصلي فقال له الحجاج سر حيث شئت.

وقال ابن سعد : ثقة وله أحاديث.

وقال ابن أبي حاتم ذكر أبي عبد الرحمن بن أبي نعم فذكر له فضلا وعبادة.

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ضعيف. قال الذهبي :كذا نقل ابن القطان وهذا لم يتابعه عليه أحد.

وقال الحافظ في الفتح: " كوفي عابد اتفقوا على توثيقه ، وشذ ابن أبي خيثمة فحكى عن ابن معين أنه ضعفه".

وقال في التقريب: صدوق.

قلت: فالرجل ثقة ، والله أعلم.

٥٤- عبد الرحمن بن هنيدة، ويقال بن أبي هنيدة، العدوي، المدني مولى عمر وهو رضيع عبد الملك روى عن ابن عمر وعنه الزهري[١].

قال النسائي في **"التمييز"**: ثقة[٢].

وقال أبو زرعة: ثقة.

وقال الآجري عن أبي داود: ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: ثقة.

---

(١) تاريخ البخاري ٣٦٠/٥ ،والجرح والتعديل ٢٧٩/٥،والثقات ١١٣/٥،وتهذيب الكمال ٤٧٢/١٧،وإكمال مغلطاي ٢٤٨/٨،والتهذيب ٢٦١/٦،والتقريب(٤٠٣٤).

(٢) إكمال مغلطاي ٢٤٨/٨.

فالرجل ثقة، كما نصّ الأئمة.

٥٥- عبد الرحيم بن زيد بن الحواري العمي البصري أبو زيد[١].

قال النسائي في "**التمييز**": ليس بثقة ولا يكتب حديثه[٢].

وقال في الضعفاء: متروك الحديث.

وقال الدوري عن ابن معين: ليس بشيء.

ونقل العقيلي عن ابن معين قال: تركوه.

وقال علي بن المديني: ضعيف.

وقال الساجي: عنده مناكير.

وقال الجوزجاني: غير ثقة.

وقال أبو زرعة: واهٍ ضعيف الحديث.

وقال أبو حاتم: يترك حديثه منكر الحديث، كان يفسد أباه يحدث عنه بالطامات.

وقال البخاري: تركوه.

وقال أبو داود: ضعيف.

وقال ابن حبان: يروي عن أبيه العجائب لا يشك من الحديث صناعته أنها معمولة أو مقلوبة.

وقال ابن عدي: يروي عن أبيه عن شقيق عن عبد الله غير حديث منكر، وله أحاديث لا يتابعه عليها الثقات.

---

(١) ينظر: تاريخ البخاري الكبير ١٠٤/٦، والصغير ٢٥٤/٢، والجرح والتعديل ٣٣٩/٥، وسؤالآت الآجري ص ٣٦٨، وضعفاء النسائي ص ٦٨، والعقيلي ٧٨/٣، والمجروحين ١٦١/٢، والكامل ٢٨١/٥، وتاريخ بغداد ٨٣/١١، وتهذيب الكمال٣٤/١٨، وميزان الاعتدال ٦٠٥/٢، وإكمال مغلطاي ٢٦٠/٨، والتهذيب ٢٧٣/٦، والتقريب(٤٠٥٥).

(٢) إكمال مغلطاي ٢٦٠/٨. ومما تجدر الإشارة إليه: أن المزي نقل قول النسائي هذا دون الإشارة إلى التمييز فقال: "وقال مرة ليس بثقة ولا مأمون ولا يكتب حديثه"، فزاد فيه: (ولا مأمون)، ولم يتعقبه مغلطاي – كعادته- فلعلها في نسخة ثانية.

وقال الذهبي : تركوه.

وقال ابن حجر: متروك كذبه ابن معين.

فالرجل متروك الحديث ،كما نص الأئمة.

مات –على الأرجح– سنة أربع وثمانين ومائة.

٥٦- عبد السلام بن حرب بن سلم النهدي الملائي أبو بكر الكوفي الحافظ أصله بصري[١].

قال النسائي في " **التمييز**" : ليس به باس[٢].

وقال الحسن بن عيسى سألت عبد الله بن المبارك عنه فقال: قد عرفته، وكان إذا قال: قد عرفته فقد أهلكه.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه :كنا ننكر من عبد السلام شيئا كان لا يقول: حدثنا إلا في حديث واحد وحديثين.

وقال ابن سعد: كان به ضعف في الحديث وكان عسراً.

وقال عثمان الدارمي عن ابن معين: صدوق. وقال ابن أبي مريم عن يحيى: ليس به بأس يكتب حديثه.

وقال أبو حاتم: ثقة صدوق.

وقال الترمذي: ثقة حافظ.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة في حديثه لين.

وقال ابن عدي: لا بأس به.

وقال الدارقطني :ثقة حجة.

وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال في مشاهير علماء الأمصار :كان متقناً.

---

(١)ينظر:تاريخ الدوري ١٥٦/١،وعلل أحمد ٤٨٥/٣،والعقيلي ٦٩/٣،والجرح والتعديل ٤٧/٦،والثقات ١٢٨/٧،والكامل ٣٣١/٥،وثقات العجلي ٩٤/٢،وسؤالات الحاكم للدارقطني ص٢٤٢،وتهذيب الكمال ٦٨/١٨،وميزان الاعتدال ٦١٤/٢،والكاشف ٦٥٢/١، إكمال مغلطاي ٢٧٢/٨والتهذيب ٢٨٢/٦،والتقريب (٤٠٦٧).

(٢) إكمال مغلطاي ٢٧٢/٨،والتهذيب ٢٨٢/٦.

وقال العجلي : عند الكوفيين ثقة ثبت والبغداديون يستنكرون بعض حديثه ، والكوفيون أعلم به.

وقال الذهبي في الكاشف : ثقة.

وقال في الميزان : من كبار مشيخة الكوفة وثقاتهم ومسنديهم.

وقال ابن حجر : ثقة حافظ له مناكير.

قلت : ولم يذكر الحافظ ابن حجر تلك المناكير ، ولم أقف على قول مثله على إنّ العقيلي وابن عدي لم يذكرا له ما يستنكر ! نعم انتقده الدارقطني في العلل هنا أو هناك كما انتقد غيره ، ولكنه وثقه كما مر ، على إنّ الإمام أحمد بيّن سبب إنكاره عليه وهو في التصريح بالسماع (حدثنا)والعلة كما يبدو أنه كان قد روى عن أبي خالد يزيد الدالاني نسخة طويلة ، وكان لا يبين طريقة سماعه وأبو خالد : "كان كثير الخطأ فاحش الوهم يخالف الثقات في الروايات حتى إذا سمعها المبتدئ في هذه الصناعة علم أنها معمولة ، أو مقلوبة ، لا يجوز الاحتجاج به إذا وافق الثقات ، فكيف إذا انفرد عنهم بالمعضلات"- كما قال ابن حبان- ، فالرجل ثقة ، ما لم ياتِ بما يستنكر عليه ، والله أعلم.

٥٧- عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان ، أبو سهل ، مروزي الأصل[١].

وقال النسائي في " **التمييز**" : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه[٢].

وقال النسائي في الضعفاء : متروك الحديث.

وقال عبد الله بن علي : بلاء من البلاء وضعفه جداً.

قال البخاري : ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن معين : ضعيف.

وقال أبو زرعة : لا يكتب حديثه.

وقال أبو حاتم : ليس بقوي منكر الحديث.

---

(١)ينظر: تاريخ الدوري ٢٨٢/٢، وتاريخ البخاري الكبير ٣٠/٦، والصغير ص ٧٥، والجرح والتعديل ٣٨٠/٥، وضعفاء النسائي ص٧٢، وضعفاء العقيلي ١٥/٣، والمجروحين ١٣٨/٢، والكامل ٢٨٧/٥، وسنن الدارقطني ١٦٤/١، وميزان الاعتدال ٦٢٧/٢، ولسان الميزان ٢٨/٤.

(٢) لسان الميزان ٢٨/٤.

وقال مسلم: ذاهب الحديث.

وقال أبو داود: متروك الحديث.

وقال ابن حبان: كان ممن يروى المقلوبات عن الأثبات والموضوعات عن الثقات وأشبه حديثه ما روى عن الزهري إلا الشيء بعد الشيء ولا يجوز الاحتجاج به بحال من الأحوال.

وقال ابن عدي: بين الضعف فيما يرويه.

وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال أبو القاسم البغوي: ضعيف الحديث.

وقال أبو احمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

قال ابن حجر: وأعجب من كل ما تقدم أن الحاكم اخرج له في المستدرك وقال: إنّه ثقة!

قلت: فالرجل متروك.

٥٨- عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي، أبو زيد الخراساني، مولى القساملة كانوا نزلوا مرو[١].

قال النسائي في "**التمييز**": لا بأس به[٢].

وقال أبو عامر: حدثنا عبد العزيز وكان من العابدين.

وقال يحيى بن إسحاق: حدثنا عبد العزيز وكان من الأبدال.

قال ابن معين: ثقة.

وقال أحمد: ليس به بأس.

وقال العقيلي: في حديثه بعض الوهم.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث ثقة.

وقال ابن نمير والعجلي: ثقة.

---

(١) ينظر: تاريخ الدارمي ص ١٨٥، وتاريخ البخاري ٢٨/٦، والجرح والتعديل ٣٩٤/٥، وسؤالآت أبي داود لأحمد (٥٠٦) وثقات العجلي ٩٨/٢ والعقيلي ١٧/٣، والثقات ١١٦/٧، ومشاهير علماء الأمصار ص١٥٨، ، وثقات ابن شاهين ص١٦٢، وتهذيب الكمال ٢٠٣/١٨، وإكمال مغلطاي ٢٧٦/٨، وميزان الاعتدال ٦٣٥/٢، والكاشف ٦٥٨/١، والتهذيب ٣١٧/٦، والتقريب(٤١٢٢).

(٢) إكمال مغلطاي ٢٧٦/٨، والتهذيب ٣١٧/٦.

وقال يحيى بن حسان : كان من أفاضل الناس.

وقال ابن خراش : صدوق.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال - أيضاً- في كتاب الصحابة في ترجمة فروة بن نوفل عبد العزيز بن مسلم ربما وهم فأفحش.

وقال في مشاهير علماء الأمصار :كان رديء الحفظ.

وقال ابن شاهين : ثقة.

وقال الذهبي في الكاشف : ثقة عابد يعد من الأبدال.

قال ابن حجر : ثقة عابد ربما وهم .

مات سنة سبع وستين ومائة.

قلت :الرجل ثقة نص على توثيقه الأئمة الكبار أحمد وابن معين وأبو حاتم وغيرهم ،وأما عن قول العقيلي : في حديثه بعض الوهم ،والتي أظن أن ابن حبان وابن حجر تبعاه عليه فقد أجاب عنها الذهبي فقال :"هذه الكلمة صادقة الوقوع على مثل مالك وشعبة ، ثم ساق العقيلي له حديثا واحدا محفوظا قد خالفه فيه من هو دونه في الحفظ".

قلت :بل ولو وجد مثله ومعه مثلين فإنه لا يؤثر على مثل هذا الرجل! وإلا فسفيان الثوري أخطأ في ثلاثين حديثاً كما نص عليه أحمد ،وأخطأ مالك في أحاديث ثلاثة ،وأخطأ شعبة في أحاديث عدة ،لكنها لا تؤثر فهي نزر قليل جدا بالنسبة لسعة أحاديثهم وكذا عامة الحفاظ، والله أعلم.

٥٩- عبد الواحد بن زيد البصري الزاهد ، صاحب الحسن البصري[١].

وقال النسائي في " **التمييز**" :ليس بثقة[٢].

---

(١)ينظر:تاريخ الدوري ٨٨/٤،وتاريخ الدارمي ص ١٤٧،والتاريخ الكبير ٦١/٦، والصغير ص ٧٦، وسؤالآت الآجري ص٣٠٤،والجرح والتعديل ٢٠/٦،وضعفاء النسائي ص٦٨،والعقيلي ٥٤/٣،والثقات ١٢٤/٧، والمجروحين ١٥٤/٢، والكامل ٢٩٧/٥،وضعفاء ابن الجوزي ١٥٥/٢،وميزان الاعتدال ٦٧٣/٢،ولسان الميزان ٨٠/٤.

(٢) لسان الميزان ٨٠/٤.

وقال في الضعفاء: متروك الحديث.

وقال يحيى بن معين: ليس بشيء، ضعيف الحديث.

وقال البخاري: تركوه.

وقال الفلاس: متروك الحديث.

وقال أبو حاتم: فقال ليس بالقوي في الحديث ضعيف بمرة.

وقال الجوزجاني: سيء المذهب ليس من معادن الصدق.

وقال يعقوب بن شيبة: صالح متعبد وأحسبه كان يقول بالقدر وليس له علم بالحديث وهو ضعيف وقد دلس بشيء.

وذكره الساجي والعقيلي وابن شاهين وابن الجارود في الضعفاء فقال: كان ممن يقلب الأخبار من سوء حفظه وكثرة وهمه فلما كثر ذلك منه استحق الترك.

وقال في المجروحين: كان ممن يغلب عليه العبادة حتى غفل عن الإتقان فيما يروي فكثر المناكير في روايته فبطل الاحتجاج به.

وقال ابن حبان في الثقات: أبو عبيدة من أهل البصرة له حكايات كثيرة في الزهد والرقائق يروى عن الحسن ومالك بن دينار روى عنه أهل بلده يعتبر بحديثه إذا كان دونه وفوقه ثقات ويجتنب ما كان من حديثه من رواية سعيد بن عبد الله بن دينار فان سعيدا يأتي بما لا أصل له عن الإثبات.وتعقبه ابن حجر: ما أجاد.

فالرجل متروك الحديث والله أعلم.

٦٠- عَزْرَة الذي يروي عنه قتادة [١].

قال النسائي في " **التمييز** ": ليس بذاك القوي[٢].

(١)ينظر: تاريخ الدوري ٤/١٢٠و٤/١٥٨و٤/٢٥٦،تاريخ الدارمي ص ١٤٦علل أحمد ٢/٢٠٨ و٣/٢٩٥،وتاريخ البخاري ٧/٦٥،والمنفردات والوحدان لمسلم ص ١٥٣،والجرح والتعديل ٧/٢١ ،والثقات ٥/٢٧٩،وفي ٧/٣٠٠،وتهذيب الكمال ٢٠/٤٧ والإكمال ٦/٢٠٠،والكاشف ٢/٢٠،والتهذيب ٧/١٧٣،والتقريب (٤٥٧٤)و(٤٥٧٥)و(٤٥٧٦).

(٢) التهذيب ٧/١٧٣.

قلت :ذهب المزي في التهذيب إلى إنه عزرة بن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي الكوفي الأعور.

وتعقبه الحافظ بقوله : لم يتعين في عزرة بن تميم كما ساقه فيه المؤلف فليتفطن لذلك.

ذلك إن هناك جملة من الرواة اسمه عزرة روى عنه قتادة .

وهم :

١- عزرة بن تميم البصري روى عنه قتادة ،قال ابن حجر:مقبول روى له النسائي.

٢- عزرة بن عبد الرحمن بن زرارة الخزاعي الكوفي الأعور شيخ لقتادة أيضا قال ابن حجر: ثقة .ممن روى له النسائي.

3- عزرة بن يحيى عن سعيد بن جبير في قصة شبرمة وعنه قتادة أيضا نسب في رواية البيهقي وبذلك جزم أبو علي النيسابوري ،قال ابن حجر: مقبول.ولم يرو له النسائي.

٤- عزرة بن سعيد البصري سكن عبادان.لم يرو له أحد من الستة.

فهؤلاء كلهم روى عنهم قتادة ،والذي يبدو لمن يتتبع الأقوال أول وهلة أنّ الذي اشتهر عند العلماء بكونه روى عنه قتادة هو ابن عبد الرحمن الخزاعي ،وهو مقصودهم إذا قالوا (من روى عنه قتادة)،

وقد يفهم هذا من قول علي بن المديني :قلت ليحيى بن سعيد: من يعرف عزرة صاحب قتادة؟ فقال يحيى بلى والله إني أعرف.

وقال صالح بن أحمد عن أبيه عزرة روى عنه قتادة وداود وسليمان خالد.

وقال الدوري عن ابن معين عزرة الذي يروي عنه قتادة ثقة.

وقال علي بن المديني: عزرة بن عبد الرحمن روى عنه قتادة والتيمي وعبد الكريم الجزري ثقة ولم يسمع من البراء.

وقال عبد الله بن أحمد :قلت لأبي في حديث قتادة عن عزرة بن تميم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم ركعتين من صلاة الصبح من عزرة هذا قال أبي ليس هذا عزرة الذي روى عن الشعبي وسعيد بن جبير هذا عزرة بن تميم يعني رجلا آخر.

ويعكر على هذا أنّ عزرة بن عبد الرحمن هذا روى عنه قتادة وغيره

أما عزرة بن تميم فلم يرو عنه إلا قتادة وحده ، فقد يكون ممن يعرف به؟ لذا قال عبد الله بن أحمد : قال أبي حدثناه عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الواحد بن زياد عن وقاء قال رأيت عزرة قال أبي وعزرة بن تميم روى عنه قتادة عن أبي هريرة ما روى عنه غير قتادة أعلمه قال عبد الله وهو القديم وما سمعته من حديث قتادة إلا عن هشام رواه ابنه معاذ بن هشام.وكذا قال أبو حاتم.

وقد يؤيده ما قاله ابن معين : عزرة الذي يروى عنه قتادة بصري

وقد مر قوله أنه ثقة.

لذا فالحافظ ابن حجر تعقب الحافظ المزي كونه نزل كلام النسائي في التمييز (ليس بذاك القوي)على عزرة بن عبد الرحمن الخزاعي ولا مرجح له.

والذي يظهر أنه عزرة بن تميم :كون الخزاعي اتفق الأئمة على توثيقه فالأصل أنه ثقة ،وحمل كلام النسائي عليه فيه تكلف ،وإنما حمله على الضعيف وهو(ابن تميم) فقد نص ابن حجر أنه مقبول أضف الى كلام الذهبي في الكاشف قال: لين .

على أنه لم يرو عنه إلا قتادة والله اعلم.

ويجدر التنبيه إلى أن المزي اعتمد كتاب التمييز ونقل منه وإن لم يشر إليه.

٦١- عطاء بن أبي مسلم الخراساني، أبو أيوب ويقال أبو عثمان، ويقال أبو محمد، ويقال أبو صالح البلخي نزيل الشام ،مولى المهلب بن أبي صفرة الأزدي اسم أبيه عبد الله ويقال ميسرة[1].

قال النسائي في " **التمييز**" : لا بأس به[2].

وقال ابن معين: ثقة.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة معروف بالفتوى والجهاد.

---

(1) ينظر:تاريخ ابن معين ٤٢٧/٤،وطبقات ابن خياط ص٣١٣،والجرح والتعديل ٣٣٤/٦، والمجروحين ١٣٠/٢، وضعفاء ابن الجوزي ١٧٨/٢،وترتيب علل الترمذي ص١٠٠ ،وتهذيب الكمال ١٠٦/٢٠، وميزان الاعتدال ٧٣/٣،والكاشف ٢٣/٢،وتذهيب التهذيب ٣٦٣/٦،وسير اعلام النبلاء ١٤٠/٦،وجامع التحصيل ص ٢٣٨،والتهذيب ١٩٠/٧،والتقريب (٤٦٠٠)،واللسان٣٠٥/٧.

(2) أسماء شيوخ مالك ص ٣٤٠.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : ثقة صدوق. قلت : يحتج به؟ قال نعم.

وقال الدارقطني : ثقة في نفسه إلا أنه لم يلق ابن عباس.

وقال أبو داود : ولم يدرك ابن عباس ولم يره.

وقال شعبة : كان نسياً.

وقال ابن حبان : رديء الحفظ كثير الوهم يخطىء ولا يعلم فحمل عنه فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به. وتعقبه الذهبي فقال : هذا القول فيه نظر.

وقال الترمذي في كتاب العلل : قال محمد - يعني البخاري - ما أعرف لمالك رجلا يروى عنه يستحق أن يترك حديثه غير عطاء الخراساني.قلت —الترمذي- : ما شأنه ؟ قال : عامة أحاديثه مقلوبة. قال أبو عيسى : وعطاء الخراساني رجل ثقة ، روى عنه الثقات من الأئمة مثل مالك ومعمر وغيرهما ، ولم أسمع أن أحداً من المتقدمين تكلم فيه بشيء.

وقال ابن القطان اسم أبيه عبد الله كذا جزم به وهذا قول مالك وكان إبراهيم الصائغ يكنيه وأما الأكثر فقالوا ابن ميسرة منهم أحمد ويحيى بن معين.

وقال ابن سعد : ثقة روى عنه مالك.

وقال الطبراني لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من أنس.

قال ابنه عثمان بن عطاء : مات سنة خمس وثلاثين ومائة.

وقال الحافظ ابن رجب بعد عرضه لأقوال الأئمة : " وقد ذكرنا فيما تقدم أن عطاء الخراساني ثقة ، ثقة ، عالم رباني ، وثقه كل الأئمة ما خلا البخاري ،ولم يوافق على ما ذكره ،وأكثر ما فيه أنه كان في حفظه بعض سوء ".

وقال الذهبي : صدوق مشهور.

ومرة : من كبار العلماء.

وقال مرة : كثير الإرسال.

وقال الحافظ : صدوق يهم كثيراً ويرسل ويدلس.

قلت : أما الإرسال فقد ثبت عليه كما نقل الأئمة ،وأما التدليس فلم أقف على من وصفه به غير الحافظ ابن حجر ههنا ، فالرجل لا يعرف عنه التدليس لذا فالحافظ لم يذكره في طبقات المدلسين ، وإنما زاده المحقق في ملحقه اعتماداً على ما جاء في التقريب ، ولم يذكره

سبط بن العجمي ولا العراقي، وأما العلائي فلم ذكره في المدلسين وإنما فيمن وصف بالإرسال فقط، ولعله سبق قلم من الحافظ، أو تبع الذهبي في ذلك لما وصفه بالتدليس وأراد الإرسال على طريقة النقاد المتقدمين الذين كانوا يطلقون التدليس أحياناً على الإرسال، فقال في السير عقب قول الدارقطني: " هو في نفسه ثقة، لكن لم يلق ابن عباس.- قال- : يعني أنه يدلس".وهذا باتفاق المتأخرين يسمى مرسلاً، فالرجل صدوق حسن الحديث، والله أعلم.

٦٢- عفيف بن عمرو بن المسيب السهمي[١].

قال النسائي في " **التمييز**" : ثقة[٢].

وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن شيخ روى عنه مالك عفيف بن عمرو قال أبي: شيخ قديم.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وكذا ابن شاهين في الثقات.

وقال الذهبي: لا يدري من هو.

وقال ابن حجر: مقبول.

قلت: وقع اختلاف في اسم الرجل ونسبه فجاء في تاريخ البخاري: عفيف بن عمرو السلمي.

وخطأه أبو حاتم فقال: إنما هو السهمي.

وتحرّف في أطراف المزي: عفيف بن المسيب [٣].

ووقع في تهذيب الكمال: عفيف بن عمر بن المسيب [٤].

---

(١) ينظر:علل أحمد ١٩٢/٣،وتاريخ البخاري ٧٧/٧،والجرح والتعديل ٢٧/٧،والثقات ٣٠١/٧، وثقات العجلي ص ١٨٠،وتهذيب الكمال ١٨٢/٢٠، وميزان الاعتدال و٢١١/١،و٨٤/٣و٤٢٦/٣،والكاشف ٢٨/٢،والتهذيب ٢١٠/٧ ،والتقريب(٤٦٢٨).

(٢) أسماء شيوخ مالك ص ٣٣٥.

(٣) أطراف المزي ١٠٨/١

(٤) تهذيب الكمال ١٩/٥.

وقال أبو داود : قال مالك : عفيف بن عمر ، وهو عفيف بن عمرو .

وقال الطبراني : قال أحمد بن صالح قال ابن وهب : عفيف بن عمر والصواب عفيف بن عمرو قد روى مالك عن عفيف هذا الحديث فقال عفيف بن عمرو لم يرفعه مالك "[1].

فالصحيح كما مر : عفيف بن عمرو السهمي.

والرجل ثقة كما نص النسائي.

أما عن قول الذهبي لا يعرف ، فإنه منقوض من وجوهين :

الأول : أن الرجل روى عنه اثنان : الإمام مالك وعمرو بن بكير ، وقد نص كثير من الأئمة أن شيوخ مالك كلهم ثقات ، ولعل هذا ما دفع النسائي إلى توثيقه.

ومن مفهوم الجهالة عند أئمة المصطلح أن يروي عنه واحد أو اثنان أو ثلاثة ولا يعرف بجرح أو تعديل ، صحيح أنه روى عنه اثنان فقط ولكنه وثق.

الوجه الثاني : قد وثق في ميزانه بعض الرواة لم يرو عنهم إلا واحد ، فمنها : ما جاء في ترجمة (أسقع بن أسلع) : "ما علمت روى عند سوى سويد بن حجير الباهلي ، وثقه مع هذا يحيى بن معين ، فما كل من لا يعرف ليس بحجة لكن هذا الأصل".

وكذا وثق رواة لم ينص أحد على توثيقهم ، فقال في ترجمة مالك بن الخير : " محله الصدق .....وقال ابن القطان : هو ممن لم تثبت عدالته . يريد –ابن القطان– أنّه ما نصّ أحد على أنه ثقة ، وفي رواة "الصحيحين" عدد كثير ما علمنا أن أحداً نص على توثيقهم ، والجمهور على أنه من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة ولم يأت بما ينكر عليه أن حديثه صحيح" أ.هـ كلام الذهبي.

فالرجل ثقة ، والله اعلم.

---

(1) المعجم الكبير ١٥٨/٤.

٦٣- عكرمة بن إبراهيم الأزدي، الباهلي، أبو عبد الله ،قاضي الري[١].

قال النسائي في " **التمييز**" :ليس بالثقة[٢].

وقال في الضعفاء: ضعيف.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال البخاري :كان على قضاء الموصل.

وأبو داود: ليس بشيء.

وقال البزار :لين الحديث.

وقال يعقوب بن سفيان: منكر الحديث.

وقال عمرو بن علي الفلاس :منكر الحديث .

وقال العقيلي: يخالف في حديثه وفي حديثه اضطراب.

وقال أبو احمد الحاكم :ليس بالقوي عندهم.

وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأخبار ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به واتفقوا على انه أزدي فينظر فيمن نسبه باهلياً.

قال ابن حجر :"وأما قوله روى عن ابن أبي ذئب ففيه تحريف وإنما هو بن أبي ذباب".

وذكره ابن الجارود وابن شاهين في الضعفاء .

قال الحسيني :ليس بالمشهور.

فالرجل ضعيف ،والله أعلم.

---

(١)ينظر:تاريخ البخاري الكبير ٣٣٣/١،والصغير ٢٧٩/٢،والجرح والتعديل ١٤٣/٢،وضعفاء النسائي ص١٢،والعقيلي ٦٩/١،والمجروحين ١١١/١،والكامل ٢٤٤/١،ثقات ابن شاهين ص٣٤،وميزان الاعتدال ٧٢/١و ٢٥٧/٣ولسان الميزان ١٢١/١و٨/٧.

(٢) التهذيب ١٨١/٤.

٦٤ - عكرمة بن إبراهيم الأزدي[١].

قال النسائي في " **التمييز**" : ليس بثقة[٢].

وقال في الضعفاء : ضعيف.

وقال ابن معين ، وأبو داود : ليس بشيء

وقال البزار : لين الحديث.

وقال يعقوب بن سفيان : منكر الحديث.

وقال العقيلي : في حديثه اضطراب.

وقال ابن حبان : كان ممن يقلب الأخبار ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به.

وقال أبو احمد الحاكم : ليس بالقوي.

وقال الذهبي : ضعيف.

فالرجل ضعيف الحديث كما قال الأئمة.

٦٥- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقِيّ ، أبو شبل المدني مولى الحُرَقَةِ من جهينة [٣].

قال النسائي في " **التمييز**" : ليس به بأس[٤].

وقال أحمد : ثقة ، لم أسمع أحدا ذكره بسوء.

---

(١) ينظر: تاريخ الدوري ٧٨/٤، و١٧٧/٤، وتاريخ الدارمي ص ١٤٨، وسؤالآت الآجري ص٢٥٢ والجرح والتعديل ١١/٧، ومسند البزار ١٣٥/٢، وضعفاء النسائي ص٨٥، والعقيلي ٣٧٧/٣، والكامل ٢٧٧/٥، والمجروحين ١٨٨/٢، وميزان الاعتدال ٤٣٩/١، و٣٩/٣، ولسان الميزان ١٨١/٤، وتعجيل المنفعة ص٢٩٠.

(٢) لسان الميزان ١٨١/٤.

(٣) ينظر: تاريخ الدوري ص١٧٣، وتاريخ ابن أبي خيثمة ٢٩٥/٤، وتاريخ البخاري ٥٠٨/٦، وسؤالآت أبي داود لأحمد ص ٢١٧، وضعفاء العقيلي ٣٤١/٣، والثقات ٢٤٧/٥، والكامل ٢١٨/٥ ، وضعفاء ابن الجوزي ١٨٧/٢، وتهذيب الكمال ٥٢٠/٢٢، وميزان الاعتدال و، وتذهيب التهذيب ٢٦٩/٧ ، وضعفاء الذهبي ٤٤٠/٢ والتهذيب ١٦٦/٨، والتقريب(٥٢٤٧)، وإسعاف المبطأ ص٢٣.

(٤) أسماء شيوخ مالك ص ٣٤٥.

وقال الدوري عن ابن معين: ليس حديثه بحجة، وهو وسهيل قريب من السواء.

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ليس بذاك لم يزل الناس يتوقون حديثه.

وقال أبو زرعة: ليس هو بأقوى ما يكون.

وقال أبو حاتم: صالح روى عنه الثقات، وأنا أنكر من حديثه أشياء وهو عندي أشبه من العلاء بن المسيب.

وقال ابن عدي: وللعلاء نسخة عن أبيه عن أبي هريرةﷺ يرويها عنه الثقات، وما أرى بحديثه بأساً.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال في مشاهير علماء الأمصار: كان متقناً ربما وهم.

وقال ابن سعد: قال محمد بن عمر صحيفة العلاء بالمدينة مشهورة وكان ثقة كثير الحديث، وتوفي في أول خلافة أبي جعفر.

وقال عثمان الدارمي: سألت ابن معين عن العلاء وابنه كيف حديثهما قال ليس به بأس. قلت: هو أحب إليك أو سعيد المقبري؟ قال سعيد: أوثق والعلاء ضعيف.

قال الحافظ ابن حجر: يعني بالنسبة إليه يعني كأنه لما قال أوثق خشي أنه يظن أنه يشاركه في هذه الصفة، وقال: إنّه ضعيف.

وقال البخاري: قال على: أراه مات سنة اثنتين وثلاثين.

وقال ابن الأثير: مات سنة تسع وثلاثين.

وقال الخليلي: مختلف فيه لأنه ينفرد بأحاديث لا يتابع عليها لحديثه: " إذا كان النصف من شعبان فلا تصوموا "، وقد أخرج له مسلم من حديث المشاهير دون الشواذ.

وقال الترمذي: ثقة عند أهل الحديث.

وقال الذهبي: صدوق مشهور.

وقال مرة: لا ينزل حديثه عن الحسن لكن يجتنب ما أنكر عليه.

قال الحافظ: صدوق له أوهام.

فالرجل صدوق إذا روى عنه الثقات كما نص على ذلك الأئمة، ويجتنب ما رواه عنه الضعفاء، والله أعلم.

٦٦- علي بن دُواد ، ويقال : ابن دُؤاد أبو المتوكل الناجي ، مشهور بكنيته [١].

ذكره مغلطاي في الإكمال ، وقال : "وكذا ذكره النسائي في التمييز".ولم ينقل عنه شيء ، وإنما وجدت المزي وابن حجر ينقلان عن النسائي قوله : ثقة ، فلعله قوله هناك.

قال أحمد : ما علمت إلا خيراً.

وقال الدوري عن ابن معين : ليس بحديثه بأس.

وقال الدارمي عن ابن معين : ثقة.

وأبو زرعة وابن المديني والعجلي والبزار : ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات.

مات سنة ثمان ومائة وقيل غير ذلك.

وقال ابن حجر : ثقة.

فالرجل ثقة كما نص عليه الأئمة.

٦٧- عمار بن أبي عمار ، مولى بني هاشم ، ويقال : مولى بني الحارث بن نوفل ، أبو عمرو ، ويقال : أبو عمر ، ويقال : أبو عبد الله[٢].

قال النسائي في "**التمييز**" : ليس به بأس[٣].

وقال أحمد : ثقة ثقة.

وقال أبو داود : ثقة.

وقال أبو زرعة وأبو حاتم : ثقة لا بأس به.

---

(١) ينظر:تاريخ الدوري ٢٥٣/٤،وتاريخ الدارمي ص ٢٣٦،وعلل أحمد ١٣٣/٢،وتاريخ البخاري ٣٧٢،٤/٦،وثقات العجلي ٤٢٣/٢،والجرح والتعديل١٨٤،٨/٦،والثقات ١٦١/٥،والكامل ٢٨١/٥،وتاريخ بغداد ٨٣/١١،وتهذيب الكمال٤٢٥/٢٠،والكاشف ٣٩/٢،وإكمال مغلطاي ٣١٨/٩،والتهذيب ٢٨٠/٧،والتقريب(٤٧٣١).

(٢) ينظر:علل احمد ٤٤/٢،و٢٧٨/٣،وتاريخ البخاري الكبير ٢٦/٧،والصغير ٢٩/١،وسؤالآت الآجري ص٣٤٧،والثقات ٢٦٧/٥،ومشاهير علماء الأمصار ص٨٦،وثقات ابن شاهين ص١٥٦،وتهذيب الكمال ١٩٨/٢١،والكاشف ٥١/٢،والتهذيب ٣٥٣/٧،والتقريب(٤٨٢٩).

(٣) إكمال مغلطاي ٣٩٦/٩.

وقال البخاري :كان شعبة يتكلم فيه.

وقال ابن حبان: كان يخطئ.

وقال أيضاً في مشاهير علماء الأمصار :كان يهم في الشيء بعد الشيء.

وقال الذهبي: وثقوه.

وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ.

مات في ولاية خالد بن عبد الله القسري على العراق.

قلت: ويبدو أن جميع من تكلم فيه إنما تكلم فيه لقول شعبة ،وقد أجاب عليه الإمام أحمد فقال: "عمار بن أبي عمار ثقة ثبت الحديث ، حكوا عن شعبة قال: أفادني حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار فسألته فجعل يشك يعني في الأحاديث.قال أبي :قد سمع منه شعبة حديثاً واحداً ".

ومنه أيضاً: ما قاله أبو داود :قلت لأحمد: "روى شعبة عنه حديث الحيض؟ قال: لم يسمع غيره .قلت: تركه عمدا ؟ قال لا لم يَسْمَع".

فالرجل وثقه أحمد وأبو حاتم وأبو داود والذهبي وغيرهم ،ولم أقف على ما يُخَطّأ به، إلا ما نقل عن شعبة بن الحجاج، لذا فلم يذكره العقيلي ولا ابن عدي ولا الذهبي في الميزان، ولعل النسائي لم يطلق التوثيق لهذا الاختلاف ،وقد أخرج له في سننه من حديث حماد بن سلمة عنه ،وكذا مسلم في صحيحه، فالرجل صدوق حسن الحديث في أقل أحواله ،والله أعلم.

أما عن قول الحافظ :"ربما أخطأ" فلعله أخذه من كلام ابن حبان لّما قال :يخطئ.ويؤيده إن المزي لما ترجم للرجل فإنه لم يذكر كلام شعبة، وقال :ذكره ابن حبان في الثقات فقط، واستدرك عليه مغلطاي وابن حجر فقالا: "وقال يخطئ".فلعل المزي تركه عمداً.

٦٨- عمر بن عيسى الأسلمي [١].

قال النسائي في " **التمييز**" : ليس بثقة منكر الحديث[٢].

وقال البخاري : منكر الحديث.

وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الأثبات على قلة روايته لا يجوز الاحتجاج به فيما وافق الثقات فكيف إذا انفرد عن الأثبات بالطامات.

وقال العقيلي : لعله عمر الحميدي مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ.

وقال ابن عدي : منكر الحديث.

وقال ابن حجر : ضعفوه.

قلت : هو ضعيف منكر الحديث ، وقد ذكر العقيلي وابن عدي بعض مناكيره.

٦٩- عمر بن محمد بن المنكدر التيمي المدني[٣].

قال الحافظ ابن حجر : قال النسائي في " **التمييز**" : (...) [٤].

وقال في السنن : ثقة.

وقال أحمد : يروى عنه الشيء.

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أيضاً في مشاهير علماء الأمصار : ممن كان يفضل على أبيه.

له عندهم حديث واحد من مات ولم يغز قلت : ذكر ابن حبان : إنه كان من العباد وأنه مات من قرآن قرئ عليه.

---

(١)ينظر:تاريخ البخاري ١٨١/٦،والعقيلي ١٨١/٣،والكامل ٨٥/٥، وميزان الاعتدال ٢١٦/٣،ولسان الميزان ٣٢١/٤.

(٢) لسان الميزان ٣٢١/٤.

(٣)ينظر:علل أحمد ١٠٧/٣،وتاريخ البخاري ١٩١/٦،والجرح والتعديل ١٣٢/٦،والثقات ١٨٥/٧،ومشاهير علماء الأمصار ص ١٣٨،وتهذيب الكمال ٢١/ ٥٠٥،وميزان الاعتدال ٢٢٢/٣،والتهذيب ٤٣٧/٧، والتقريب (٤٩٦٨).

(٤) هكذا جاء في التهذيب ٤٣٧/٧،دون أن يذكر من قوله شيئاً،وإنما سقته لعله ذُكر هناك وسقط من التهذيب،ولا سيما وأنه وثقه في السنن كما سيأتي.

وقال الأزدي: في القلب منه شيء.

وتعقبه الذهبي بقوله: احتج به مسلم فليسكن قلبك.

وقال ابن حجر: ثقة.

٧٠- عمر بن نُبَيْه الكعبي الخزاعي حجازي [١].

قال النسائي في "**التمييز**": ليس به باس [٢].

وقال علي بن المديني: شيخ ثقة.ونقل عن يحيى بن سعيد: لم يكن به بأس.

وقال أحمد: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: لا بأس به.

قلت: فالرجل صدوق حسن الحديث، والله أعلم.

٧١- عمرو بن شِمْر الجعفي، الكوفي الشيعي أبو عبد الله [٣].

وقال النسائي في "**التمييز**": ليس بثقة ولا يكتب حديثه[٤].

وقال في الضعفاء: متروك الحديث.

قال ابن معين: ليس بشيء.

وقال الجوزجاني: زائغ كذاب.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال الدارقطني وغيرهما متروك الحديث.

---

(١) ينظر: تاريخ الدوري ٢٤٠/٣، وسؤالآت الميموني لأحمد (٤٤٣) وتاريخ البخاري ٢٠١/٦، والجرح والتعديل ١٣٨/٦، والسنن الكبرى ١٥١/١(٣٥٣) والثقات ١٨٥/٧، وثقات ابن شاهين ص ١٣٣،، وبحر الدم ص ١١٦، وتهذيب الكمال ٥١٩/٢١ والتهذيب ٤٤١/٧، والتقريب(٤٩٧٨).

(٢) التهذيب ٤٤١/٧، ولم أقف في كتب الجرح والتعديل على من نقل قولا للنسائي في هذا الرجل، على إنّ النسائي وثقه في السنن الكبرى ١٥١/١.

(٣) ينظر: تاريخ الدوري٢٧٩/٣، تاريخ البخاري٣٤٤/٦، والجرح ٢٣٩/٦، وسؤالآت والآجري ١٨٩/٢، وضعفاء النسائي ص ٨٠، والعقيلي ٢٧٥/٣، والمجروحين ٧٥/٢، والكامل ١٢٩/٥، وسؤالآت البرقاني ص٥٣، ، وميزان الاعتدال ٢٦٩/٣، ولسان الميزان ٣٦٦/٦.

(٤) لسان الميزان ٣٦٦/٦.

وقال السليماني : كان عمرو يضع للروافض.

وقال أبو حاتم : منكر الحديث جدا ضعيف الحديث لا يشتغل به تركوه.

وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث.

وقال ابن حبان : رافضي يشتم الصحابة ويروي الموضوعات عن الثقات في فضائل أهل البيت وغيرها لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

وقال ابن سعد : كانت عنده أحاديث وكان ضعيفا جدا متروك الحديث.

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم.

وقال الحاكم أبو عبد الله : كان كثير الموضوعات عن جابر الجعفي وليس يروي تلك الموضوعات الفاحشة عن جابر غيره.

وقال أبو نعيم : يروي عن جابر الجعفي الموضوعات المناكير.

وذكره العقيلي والدولابي وابن الجارود وابن شاهين في الضعفاء.

فالرجل متروك الحديث ، كما نصّ الأئمة .

٧٢ - عَمِيرة بن أبي ناجية حريث الرعيني المصري أبو يحيى المصري مولى حجر بن رعين[١].

قال النسائي في " **التمييز** " : ثقة[٢].

وقال ابن يونس : كان ناسكا متعبدا.

وقال يحيى بن بكير : ثقة.

وقال ابن وهب : كان من العباد.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال في مشاهير علماء الأمصار : من ثقات أهل مصر.

وقال الذهبي : وثق .

---

(١) ينظر: تاريخ البخاري الكبير ٧/٧٠، والصغير ٢/١١١، والجرح والتعديل ٧/٢٤، ومشاهير علماء الأمصار ص١٩٠، وإكمال ابن ماكولا ١/٤٧٠، وتهذيب الكمال ٢٢/٣٩٩، والكاشف ٢ /٩٨، وذيل ميزان الاعتدال ص١٦٦، والتهذيب ٨/١٣٦، والتقريب (٥١٩٦).

(٢) ذيل ميزان الاعتدال ص١٦٦.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد .

مات سنة إحدى وخمسين ومئة.

فالرجل ثقة والله أعلم.

٧٣- عيسى بن أبي عيسى الحنّاط الغفاري أبو موسى ويقال أبو محمد المدني مولى قريش أصله كوفي واسم أبي عيسى ميسرة وهو أخو موسى بن أبي عيسى الطحان[١] .

قال النسائي في " **التمييز**": ليس بثقة ولا يكتب حديثه[٢].

وقال في الضعفاء : متروك الحديث.

قال علي بن المديني: ضعيف وليس بالقوي.

وقال عمرو بن علي : سمعت يحيى بن سعيد وذكر عيسى الخياط فلم يرضه، وذكر له حفظا سيئاً وقال كان منكر الحديث وكان لا يحدث عنه.

وقال ابن معين: ليس بشيء ولا يكتب حديثه.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي مضطرب الحديث .

وقال أبو داود والدارقطني: متروك الحديث .

وقال ابن عدي: روى أحاديث لا يتابع عليها متنا ولا إسنادا.

وقال ابن سعد: قدم الكوفة في تجارة فسمع من الشعبي وكان كثير الحديث لا يحتج به.

وقال إبراهيم الحربي: كان فيه ضعف وأخوه موسى ثقة، وقال أبو عبد الله لا يساوي شيئاً.

وقال حماد بن يونس: لو شئت أن يحدثني عيسى بكل ما يصنع أهل المدينة حدثني به .

وقال أبو القاسم البغوي: ضعيف الحديث.

وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم.

وقال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوي عندهم .

---

(١)ينظر: تاريخ البخاري ٤٠٥/٦، والضعفاء الصغير للبخاري ص٩٠، وضعفاء النسائي ص ٧٦، والعقيلي ٣٩٢/٣، والمجروحين ١١٧/٢، والضعفاء والمتروكون للدارقطني (٤١٢)، وثقات العجلي ١٩٩/٢، الكامل ٢٤٥/٥، وتهذيب الكمال ١٥/٢٣، وميزان الاعتدال ٣٢٠/٣، والتهذيب ٢٠١/٨، والتقريب(٥٣١٧).

(٢) التهذيب ٢٠١/٨.

وقال ابن حبان: كان سيء الحفظ والفهم فاستحق الترك.

وضعفه أيضا العجلي والساجي والعقيلي ويعقوب بن شيبة وآخرون.

وقال الدارقطني : صالح الحديث.

وقال ابن حجر: متروك.

فالرجل متروك ،كما نصّ الأئمة.

٧٤- قَطَن بن وهب بن عُوَيمر بن الأجدع الليثي، أبو الحسن ويقال الخزاعي المدني [١].

قال النسائي في " **التمييز**" : ليس به بأس[٢].

قال أبو حاتم : صالح الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر: صدوق.

فالرجل صدوق حسن الحديث، والله أعلم.

٧٥- قيس أبو مريم الحنفي[٣].

قال النسائي: "**في التمييز**" : ثقة[٤].

هكذا قال النسائي ،وقد وقع اختلاف في أبي مريم هذا ،فبعضهم جعله الثقفي المدائني، وبعضهم جعله الحنفي الكوفي ويقال إنهما اثنان.

وقال ابن المديني وابن معين: أبو مريم الحنفي اسمه إياس بن صبيح.

---

(١)تاريخ البخاري١٩٠/٧،والجرح والتعديل ١٣٨/٧،والثقات٣٤٤/٧،والإكمال ٩٥/٧ ،وتهذيب الكمال٦٢١/٢٣،والكاشف ١٣٨/٢، والتهذيب ٣٤٢/٨ ،والتقريب(٥٥٥٧)،وإسعاف المبطأ ص ٢٤ .

(٢) أسماء شيوخ مالك ص ٣٤٩.

(٣)ينظر:علل أحمد ١٤٤/٣،ومعرفة رجال ابن معين برواية ابن محرز٨٨/٢، وتاريخ البخاري ١٥١/٧،وتاريخ الفسوي ٦٨/٣،والجرح والتعديل ١٠٦/٧،وسؤالات الآجري ص٣٣٠، والثقات ٣٤/٤،وسؤالآت البرقاني ص ٧٥،وتهذيب الكمال ٢٨٢/٤،والتهذيب ٢٥٢/١٢،والميزان ٥٧٣/٤،والكاشف٤٥٩/٢،والتقريب (٨٣٥٩)،واللسان ٤٧٢/٧ .

(٤) تهذيب التهذيب ٢٥٢/١٢.

وكذا قال أبو أحمد الحاكم في الكنى .

وقال الفسوي : إياس بن صبيح أبو مريم الحنفي كان قاضيًا على البصرة واستقضاه أبو موسى.

وقال الآجري : سألت أبا داود عن اسم أبي مريم الحنفي؟ فقال : إياس بن صبيح.

وقال الدولابي : أبو مريم إياس بن صبيح الحنفي.

وقال أبو حاتم : أبو مريم الثقفي المدائني : اسمه قيس.

وقال البخاري : قيس أبو مريم الثقفي المدائني سمع عمارا وعليا روى عنه نعيم وعبد الملك ابنا حكيم.

وقال ابن حبان في الثقات : قيس أبو مريم الثقفي المدائني.

وقال الدارقطني[1] : أبو مريم الثقفي عن عمار مجهول متروك.

قال الحافظ ابن حجر : "الذي يظهر لي أنّ النسائي وهم في قوله أن أبا مريم الحنفي يسمى قيساً والصواب أن الذي يسمى قيساً هو أبو مريم الثقفي صاحب الترجمة ، كما قال أبو حاتم وابن حبان على أن النسخة التي وقفت عليها من كتاب الكنى للنسائي إنما فيها أبو مريم ، قيس الثقفي نعم ذكره في التمييز كما نقل المؤلف –يريد الحافظ المزي- وأما أبو مريم الحنفي فاسمه إياس كما قال ابن المديني وأبو أحمد وابن ماكولا وابن حبان في الثقات ولم يذكره النسائي لأنه لم يذكر إلا من عرف اسمه".

قلت : ويؤيده أنّ الإمام أحمد فرق بينهما فقال : " أبو مريم الحنفي : إياس بن ضبيح ، وأبو مريم الثقفي : اسمه قيس ".

على أن الحافظ المزي لم يفرق بينهما ، وساق كلام النسائي في ترجمة أبي مريم الثقفي المدائني ، وساق الخلاف فيه بصيغة تمريض (قيل).

---

[1] وقع في سؤالآت البرقاني للدارقطني ص١٦ : " إياس بن صبيح هو أبو مريم الجهني بصري تابعي ثقة" ولا أدري لعله تحريف أو هوغيره؟.

وكذا فعل الذهبي في الميزان ، وقال في الكاشف : ثقة.

أما ابن حجر فقد سبق أنه فرق بينهما "في تهذيبه" ، وكذا في التقريب فقال: أبو مريم الثقفي اسمه قيس المدائني: مجهول.

على أنه سلك طريق الذهبي في لسان الميزان فقال: أبو مريم الثقفي قال أبو حاتم اسمه قيس المدايني عن عمار وعنه عبد الملك ونعيم ابنا حكيم المدايني وثقه النسائي.

وعلى كل حال فأبو مريم الحنفي الذي ذكره النسائي في التمييز ثقة ،كما نص عليه الأئمة.

٧٦- محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي ويقال له محمد المحرم[١].

قال النسائي في " **التمييز**" : ليس بثقة ولا يكتب حديثه[٢].

وقال النسائي في الضعفاء: متروك.

قال ابن معين : ليس حديثه بشيء.

وقال البخاري: منكر الحديث ، ومرة : ليس بذاك القوي.

وقال الدارقطني متروك.

وقال ابن عمار: ضعيف.

وقال أبو حاتم: ليس بذاك الثقة ضعيف الحديث.

وقال أبو زرعة : لين الحديث وسألته مرة أخرى فقال ليس بقوي.

وقال أبو داود: ليس بثقة.

وكان يحيى وأبو خيثمة لا يرضونه.

وعن ابن مهدي قال: كان له هيئة وسمت فقال رجل لا ينظر إلى هيئته وسمته فإنه من اكذب الناس.

وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد من حيث لا يفهم من سوء حفظه فلما فحش ذلك منه استحق مجانبته.

---

(١)ينظر:تاريخ الدوري ١٢٩/٣،،تاريخ البخاري الكبير١٤٢/١،والصغير ١٨٠/٢،والجرح والتعديل ٣٠٠/٧،وضعفاء النسائي ص ٩١،والعقيلي ٩٤/٤،والمجروحين ٢٥٧/٢،والكامل ١٤٣/١،و٢٢٠/٦،وسؤالآت البرقاني ص٦٠، وميزان الاعتدال ٥٩١/٣ولسان الميزان ٢١٦/٥.

(٢) لسان الميزان ٢١٦/٥.

قلت: وقد فرق ابن عدي بين محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وبين محمد المكي المحرم وهو واحد، فقال في ترجمة المحرم: قليل الحديث ومقدار ما يرويه لا يتابع عليه، وقال في الثاني: وهو مع ضعفه يكتب حديثه.وتعقبه ابن حجر فقال: غلط.

فالرجل متروك ،والله أعلم.

٧٧- محمد بن عبد الرحمن أبو جابر البياضي المدني [1].

قال النسائي في " **التمييز**": ليس بثقة[2].

وقال في الضعفاء: متروك الحديث.

قال مالك: كنا نتهمه بالكذب.

قال الشافعي: من حدث عن أبي جابر البياضي بيض الله تعالى عينيه.

وقال يحيى بن سعيد: سألت مالكا عنه فلم يكن يرضاه.

وقال أحمد :ليس بثقة.ومرة: منكر الحديث جدا.

وقال يحيى بن معين: ليس بثقة، ومرة: كذاب، ومرة: ليس بثقة كذاب.

وقال عمرو بن علي: منكر الحديث.

وقال ابن سعد: كان قليل الحديث ورأيتهم يسعون لحديثه.

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث .

وقال أبو حاتم: متروك الحديث ضعيف الحديث.

وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات.

وقال ابن عدي: ضعيف.

وقال الساجي: منكر الحديث.

وقال الحاكم: حدث بالمناكير.

وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ضعيف متروك الحديث.

---

(1) ينظر:علل أحمد ٢٣/٣،وتاريخ الدوري ١٩٠/٣وتاريخ البخاري ١٦٣/١،والجرح والتعديل ٣٢٤/٧،وضعفاء النسائي ص٩١،،والعقيلي ١٠٢/٤،والكامل ١٨٢/٦،والمجروحين ٢٥٨/٢وضعفاء أبي نعيم ص١٣٩،والاستذكار ٢٤٢/٥، وميزان الاعتدال ٦١٧/٣و لسان ٢٤٤/٥.

(2) لسان الميزان ٦١٧/٣.

فالرجل متروك الحديث.

٧٨- محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد بن عبد العزي الأسدي أبو الأسود المدني يتيم عروة [١].

قال النسائي في " **التمييز**" : ثقة [٢].

وقال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال : ثقة قيل له يقوم مقام الزهري وهشام بن عروة فقال : ثقة.

وقال أحمد بن صالح : هو ثبت له شأن وذكر.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن حجر : ثقة.

وذكر الواقدي : أنه مات في آخر سلطان بني أمية.

وقال ابن حبان : مات سنة سبع عشرة ومائة

وتعقبه ابن حجر : وهذا وهم لا مرية فيه والأشبه أن يكون من سقم النسخة وكأنها كانت سنة سبع وثلاثين.

ولعل معتمدا الحافظ في تعقبه ما ذكره ابن لهيعة انه قدم مصر سنة ست وثلاثين.وأما عن اعتذر الحافظ لابن حبان فإنه من خلق السلف ومآثرهم ، والذي يبدو أنه ليس من سقم نسخته بل هو من قوله ، لأنه أعاده في مشاهير علماء الأمصار.

وقال ابن البرقي لا يعلم له رواية عن أحد من الصحابة مع أن سنة يحتمل ذلك.

فالرجل ثقة كما نص الأئمة.

٧٩- محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري من أهل مدينة رسول الله ﷺ كان على قضاء المدينة وعلى بيت مالها في زمن أبى جعفر المنصور [١].

---

(١)ينظر:طبقات ابن سعد ١٢٠/٤،وتاريخ البخاري ١٤٥/١،والجرح والتعديل ٣٢١/٧،والثقات ٣٥٦/٧،ومشاهير علماء الأمصار ص ١٣٠،وتهذيب الكمال ٦٤٥/٢٥،والكاشف ١٩٤/٢،والتهذيب ٢٧٣/٩،والتقريب(٦٠٨٥).

(٢) أسماء شيوخ مالك ص٢٢٦.

وقال النسائي في " **التمييز** " :منكر الحديث[٢].

وقال في الضعفاء: متروك.

وقال البخاري : منكر الحديث، و بمشورته جلد الإمام مالك.

وقال أبو حاتم :هم ثلاثة أخوة محمد وعبد الله وعمران ليس لهم حديث مستقيم .

والواقدي ومعاوية بن بكر.

وقال ابن عدي: ليس له من الحديث إلا القليل.

وقال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات المعضلات وإذا انفرد أتى بالطامات عن أقوام أثبات حتى سقط الاحتجاج به.

وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال الخطيب: كان من أهل الفضل والسخاء روى عنه إبراهيم ابنه.

وقال الذهبي :ضعفوه.

فالرجل على قلة حديثه غير مستقيم الرواية فهو واهٍ ، والله اعلم .

٨٠- محمد بن عبد الملك الأنصاري أبو عبد الله المدني، يقال انه من ولد أبي أيوب الأنصاري[٣].

قال النسائي في " **التمييز** " : ليس بثقة ولا يكتب حديثه[٤].

وقال في الضعفاء: متروك.

قال أحمد: إني قد رأيته وكان أعمى يضع الحديث ويكذب، حرقنا حديثه.

قال أبو زرعة: ضعيف الحديث.

---

(١)ينظر:تاريخ البخاري ١٦٧/١والجرح والتعديل ٧/٨،وضعفاء النسائي ص٩٢،والعقيلي ١٠٤/٤والكامل ٢٣٩/٦والمجروحين ٢٦٣/٢،وضعفاء أبي نعيم ص١٤٦،وتاريخ بغداد ٣٤٩/٢،وميزان الاعتدال ٦٢٨/٣،،والمغني في الضعفاء ٦٠٨/٢،ولسان الميزان ٢٥٩/٥.

(٢) لسان الميزان ٢٥٩/٥ .

(٣)ينظر:علل أحمد ٢١٢/٣ والجرح والتعديل ٤/٨،وضعفاء النسائي ص٩٢،والعقيلي ١٠٣/٤،والكامل ١٦٠/٦،والمجروحين ٢٦٩/٢،وتاريخ بغداد ٣٤٠/٢،ولسان الميزان ٢٦٥/٥

(٤) لسان الميزان ٢٦٥/٥.

قال أبو حاتم : ذاهب الحديث جدا كذاب كان يضع الحديث.

وقال البخاري : منكر الحديث.

وقال مسلم والشافعي : منكر الحديث.

وقال ابن عدي : وكل أحاديثه مما لا يتابعه الثقات عليه وهو ضعيف جداً.

وقال ابن حبان : يروى الموضوعات عن الأثبات ، لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار.

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم.

وقال الحاكم : شامي روى عن نافع وابن المنكدر الموضوعات.

وقال أبو نعيم :لا شيء.

وذكره العقيلي والفسوي وابن الجارود في الضعفاء.

فالرجل متروك الحديث ، والله أعلم.

٨١- محمد بن عُثَيم الحضرمي ، أبو ذر ، واسم أبيه عثمان [١].

قال النسائي في " **التمييز**" : منكر الحديث[٢].

وقال في الضعفاء : متروك.

وقال ابن معين : كذاب.ومرة : ليس بشيء.

وقال أبو حاتم : منكر الحديث لا يكتب حديثه[٣].

وقال الدارقطني : ضعيف .

---

(١)ينظر:تاريخ الدوري ١٩٣/٤،وتاريخ الدارمي ص٢٠١ تاريخ البخاري ٢٠٥/١،وضعفاء النسائي ص٩٢،والعقيلي ١١٥/٤،والكامل ٢٤٠/٦،والمجروحين ٢٦٨/٢، وميزان الاعتدال ٦٤٤/٣،ولسان الميزان ٢٨٢/٥،وتعجيل المنفعة ص٢٧٣.

(٢) لسان الميزان ٢٨٣/٥.

(٣) تعقب ابنُ حجر الذهبي في اللسان لما نقل عن ابن أبي حاتم قوله (ليس بشيء)فقال: وما قاله عن ابن أبي حاتم ليس في كتاب أبيه؛ إنما فيه كما في تاريخ البخاري منكر الحديث"أ.هـ كلام الحافظ .قلت: وكلام ابن أبي حاتم في المطبوع كما نقلناه:(منكر الحديث ليس بشيء).

قال ابن حبان : تالف في النقل ذاهب في الرواية لا يجوز الاحتجاج به بحال لما أتى من الأخبار التي لا تشبه رواية الثقات.

وقال ابن عدي : له غير ما ذكرت وليس بالكثير وهو مع ضعفه يكتب حديثه لأن الإنكار في أحاديثه لعله من جهة ابن البيلماني فإن عامة ما يرويه عن ابن البيلماني.

وقال ابن عدي : - مرة- : كذاب [1].

وكذا قال الدولابي وذكره العقيلي في الضعفاء.

فالرجل واهٍ ، والعلّة في الرجل هي من قبل حديثه عن ابن البيلماني.

٨٢- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي أبو عبد الله ويقال أبو الحسن المدني [2].

قال النسائي في " **التمييز**" : ليس به بأس[3].

وقال مرة : ثقة.

قال علي بن المديني : سمعت يحيى بن سعيد وسئل عن سهيل ومحمد بن عمرو؟ فقال : محمد أعلى منه ، قال علي : قلت ليحيى : محمد بن عمرو كيف هو؟ قال : تريد العفو أو تشدد؟ قال : لا بل أشدد ، قال : ليس هو ممن تريد ، وكان يقول : حدثنا أشياخنا أبو سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن خاطب ، قال يحيى : وسألت مالكاً عنه؟ فقال فيه نحو ما قلت لك. قال علي : وسمعت يحيى يقول : محمد بن عمرو أحب إلي من بن أبن حرملة.

وقال إسحاق بن منصور : سئل يحيى بن معين : عن محمد بن عمرو ومحمد بن إسحاق أيهما يقدم فقال محمد بن عمرو.

([1]) نقله ابن حجر في اللسان ،و لم أقف عليه في الكامل أو غيره.

([2]) ينظر:تاريخ ابن أبي شيبة ص٩٢،وتاريخ ابن أبي خيثمة ٣٢٢/٤،وتاريخ البخاري ١٩١/١،وضعفاء العقيلي ١٠٩/٤والثقات ٣٧٧/٧،والكامل ٢٢٤/٦،والأسامي والكنى ٢٩٥/٣،وتهذيب الكمال ٢١٢/٢٦،وميزان الاعتدال ٦٧٣/٣والكاشف ٢٠٧/٢،وضعفاء الذهبي ٦٢١/٢،ومن تكلم فيه وهو موثق ص١٦٥،والتهذيب٣٣٣/٩،والتقريب (٦١٨٨)،ولسان الميزان ٣٧٠/٧.

([3])أسماء شيوخ مالك ص٢٣٢.

وقال ابن خيثمة :سئل ابن معين عن محمد بن عمرو فقال: ما زال الناس ينقون حديثه. قيل له: وما علة ذلك ؟قال: كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته ثم يحدث به مرة أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث يكتب حديثه، وهو شيخ.

وقال الجوزجاني: ليس بقوي الحديث ويشتهى حديثه.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ .

وقال ابن عدي: له حديث صالح ،وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد يتفرد عنه بنسخة ويغرب بعضهم على بعض وروى عنه مالك في الموطأ وأرجو أنه لا بأس به.

قال الواقدي: توفي سنة أربع وأربعين ومائة .

وقال عمرو بن علي مات سنة خمس وأربعين.

وقال أحمد بن أبي مريم عن ابن معين: ثقة.

وقال عبد الله بن أحمد عن ابن معين: سهيل والعلاء وابن عقيل حديثهم ليس بحجة ومحمد بن عمرو فوقهم.

وقال يعقوب بن شيبة :هو وسط وإلى الضعف ما هو.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم.

وقال الحاكم: قال ابن المبارك: لم يكن به بأس.

وقال الذهبي: شيخ مشهور ، حسن الحديث، مكثر.

وقال مرة: صدوق.

قال الحافظ: صدوق له أوهام.

قلت: فالرجل لم يبلغ درجة الثقة الحجة ،إذ اختلف عليه الثقات فكل منهم ينفرد عنه بنسخة ثم يغرب بعضهم على بعض ،ولذا قال النسائي :لا بأس به ،فهو صدوق حسن الحديث، والله أعلم.

٨٣- محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي مولاهم أبو الزبير المكي[1].

قال النسائي في " **التمييز** " : ثقة[2].

وذكره في المدلسين.

قال ابن عيينة عن أبي الزبير: كان عطاء يقدمني إلى جابر أحفظ لهم الحديث.

وقال نعيم بن حماد: سمعت ابن عيينة يقول حدثنا أبو الزبير وهو أبو الزبير أي كأنه يضعفه.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ليس به بأس.

وقال أيضاً: قال أبي: كان أيوب يقول: حدثنا أبو الزبير وأبو الزبير أبو الزبير، قلت لأبي: يضعفه؟ قال: نعم.

وقال المروذي سألت أبا عبد الله عن أبي الزبير ؟ فقال: قد روى عنه قوم واحتملوه ، روى عنه أيوب ، وغير واحد ، إلا أن شعبة لم يحدث عنه . قلت : هو لين الحديث ؟ فكأنه لينه.

وقال ابن هانئ: قلت له - يعني لأبي عبد الله- : فأبو الزبير: هو حجة في الحديث ؟ قال: نعم هو حجة.

وقال هشام بن عمار عن سويد بن عبد العزيز قال لي شعبة: تأخذ عن أبي الزبير وهو لا يحسن أن يصلي !

وقال نعيم بن حماد: سمعت هشيماً يقول: سمعت من أبي الزبير فأخذ شعبة كتابي فمزقه.

وقال محمود بن غيلان عن أبي داود: قال شعبة: ما كان أحد أحب إلي أن ألقاه بمكة من أبي الزبير حتى لقيته ثم سكت.

---

(1) ينظر: سؤالآت ابن أبي شيبة ص٧٨ (٨٠)، وعلل أحمد ١٣٩/١ و٥٤١/١، و٤٨٠/٢، وسؤالآت المروذي رقم(٦٨)، وسؤالآت ابن هانئ رقم(٢٣٤٨) وتاريخ البخاري ٢٢١/١، والجرح والتعديل ٢٥١/١، وذكر المدلسين للنسائي ص١٢٣، والعقيلي ١٣٠/٤، والثقات ٣٥١/٥، والكامل ١٢١/٦ وسؤالآت السلمي للدارقطني ص ٣٨، وتهذيب الكمال ٤٠٢/٢٦، وميزان الاعتدال ٣٩/٤، والكاشف ٢١٦/٢، والتهذيب ٣٩٠/٩، والتقريب (٦٢٩١) ولسان الميزان ٣٧٥/٧.

(2) أسماء شيوخ مالك ص٢١٣.

وعن ورقاء قال: قلت لشعبة: مالك تركت حديث أبي الزبير قال رأيته يزن ويسترجح في الميزان.

وقال يونس بن عبد الأعلى: سمعت الشافعي يقول: أبو الزبير يحتاج إلى دعامة.

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة.

وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين صالح الحديث. وقال مرة ثقة.

وقال الدوري عن أبن معين: أبو الزبير أحب إلي من سفيان.

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: سألت ابن المديني عنه؟ فقال: ثقة ثبت.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق وإلى الضعف ما هو.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن أبي الزبير؟ فقال: يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب إلي من سفيان. وسألت أبا زرعة عنه فقال: روى عنه الناس. قلت: يحتج بحديثه؟ قال: إنما يحتج بحديث الثقات.

وقال ابن عدي: روى مالك عن أبي الزبير أحاديث وكفى بأبي الزبير صدقاً أن يحدث عنه مالك فإن مالكا لا يروي إلا عن ثقة، ولا اعمل أحدا من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا وقد كتب عنه وهو في نفسه ثقة إلا أن روى عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف ولا يكون من قبله وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة ولم يتخلف عنه أحد وهو صدوق وثقة لا بأس به.

وقال ابن حبان: لم ينصف من قدح فيه لأن من استرجح في الوزن لنفسه لم يستحق الترك لأجله.

وقال ابن أبي مريم عن الليث: قدمت مكة فجئت أبا الزبير فدفع إلي كتابين فانقلبت بهما ثم قلت في نفسي: لو عاودته فسألته هل سمع هذا كله من جابر؟ فقال: منه ما سمعت ومنه ما حُدثت عنه، فقلت له: أَعلِمْ لي على ما سمعت، فاعلم لي على هذا الذي عندي.

وقال البخاري عن علي بن المديني: مات قبل عمرو بن دينار وقال عمرو بن علي الترمذي مات سنة ست وعشرين ومائة.

وقال هشيم عن حجاج وابن أبي ليلى عن عطاء: كنا نكون عند جابر فإذا خرجنا من عنده تذاكرنا حديثه فكان أبو الزبير أحفظنا.

وقال عثمان الدارمي :قلت ليحيى :فأبو الزبير؟ قال: ثقة قلت محمد بن المنكدر أحب إليك أو أبو الزبير قال كلاهما ثقتان.

وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث إلا أن شعبة تركه لشيء زعم أنه رآه فعله في معاملة.

وقال الساجي: صدوق حجة في الأحكام ،قد روى عنه أهل النقل وقبلوه واحتجوا به.

وقال ابن عيينة: كان أبو الزبير عندنا بمنزلة خبز الشعير إذا لم نجد عمرو بن دينار ذهبنا إليه.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه يقولون: أنه لم يسمع من ابن عباس؟ قال أبي رآه رؤية ولم يسمع من عائشة ولم يلق عبد الله بن عمرو.

وقال ابن معين: لم يسمع من عبد الله بن عمرو .

وقال الذهبي في الكاشف : حافظ ثقة ،وكان مدلساً واسع العلم.

وقال ابن حجر: صدوق إلا إنه يدلس.

قلت:الرجل صدوق حسن الحديث ،وأما عن تدليسه فقد اختلف في ذلك على قولين:

١- إنه مشهور بالتدليس ولا يقبل منه حديثه المعنعن ما لم يصرح بالتحديث إلا في أحاديث الليث بن سعد عنه،

لما جاء عن الليث بن سعد أنه قال:" جئت أبا الزبير فدفع لي كتابين فانقلبت بهما ثم قلت في نفسي: لو أني عاودته فسألته اسمع هذا كله من جابر؟ قال: فسألته فقال: منه ما سمعته ومنه ما حدثت عنه، فقلت له: هاك أعلم لي ما سمعت منه، فاعلم لي على هذا الذي عندي".وإليه ذهب ابن حزم وإبو زرعة العراقي والعلائي وسبط بن العجمي وغيرهم[1].

٢- إنه غير مدلس وإنما ذكره النسائي في طبقات المدلسين ،وأخذه المتأخرون ممن صنف في طبقات المدلسين ،فأشاعوا ذلك ،إذ أنّ إطلاق التدليس عند أئمة النقد له اعتبارات أوسع مما يطلقه المتأخرون ،فهم يطلقونه على المرسل وعلى التدليس وعلى مطلق الانقطاع ،ومنه

---

(1) ينظر الإحكام ٤/٢٨٤،وجامع التحصيلب ص١١٠،والمدلسين ص٨٨،والتبين لأسماء المدلسين ص٥٤.

قول الدوري : (سمعت يحيى يقول لم يلق يحيى بن أبي كثير زيدَ بن سلام وقدم معاوية بن سلام عليهم فلم يسمع يحيى بن أبي كثير أخذ كتابه عن أخيه ولم يسمعه فدلّسه عنه)(١).

ومنه قول ابن حبان في ترجمة سليمان بن موسى الأسدي :(وقد قيل إنه سمع جابراً وليس ذاك بشيء تلك كلها أخبار مدلسة)(٢).وقد فصلنا القول في غير هذا الموضع (٣).

ومما يؤيد نفي تهمة التدليس عنه أن الإمام شعبة - ومذهبه معروف في ذم التدليس – حينما رد حديث أبي الزبير رده بجرح أخف من التدليس وهو أنه كان(يسترجح في الميزان)أو(لا يحسن أن يصلي)أو(افترى على رجل في خصومة)، فلو عرف شعبة عنه مثل ذلك ما عدل بها إلى مثل هذه !وقد ذهب إلى مثل هذا كثير من الباحثين المعاصرين (٤).

وقد يعكر عليهم ما أخرجه الدارقطني في علل حديث جابر ﷺ مرفوعاً : "لا ينام حتى يقرأ : آلم والسجدة "الحديث؟، قال الدارقطني : ".. تابعهم زهير بن معاوية ، فرواه عن ليث –ابن أبي سليم– ، عن أبي الزبير ، عن جابر . ثم قال : فقلت لأبي الزبير : أسمعت جابراً ؟ فقال : ليس جابر حدثني ، ولكن صفوان.."(٥).

والذي يظهرلنا ثبوت التدليس عنه ،ولكنه ربما دلس –على التقليل– ، وهذا هو الرأي الوسط في المسألة فالرجل ليس مشهوراً وإنما تدليسه يسيراً كتدليس السفيانين وغيرهما لا يضره ، نعم ربما كان يرسل أحياناً كما قال أبو حاتم وغيره ، وأما التدليس فلم يشتهر به ،ولم يجرح به فهذا الإمام شعبة حينما جرّحه لم يجرحه بالتدليس على مذهبه الشديد فيه كما هو معروف ، وإنما جرّحه بما هو دونه وقد أجابه ابن حبان وغيره ، وكذا بقية الأئمة خلا النسائي ،ولو أراد النسائي به جرحاً شديداً لما وثقه ههنا ولما أخرج له في سننه ، ومما تجدر الإشارة إليه أنّ النسائي الذي ذكر أبا الزبير في المدلسين لم يصرح في موضع واحد في سننه أنّ هذا لم يسمعه أبو الزبير من جابر ، في حين صرح مرارا بنفي السماع من

---

(١) تاريخ الدوري ٤٠٧/٤.

(٢) مشاهير علماء الأمصار ص ٧٩.

(٣) ينظر بحثنا الوجيز النفيس في معرفة التدليس ص ٢٨.

(٤) للمزيد :ينظر بحثنا الوجيز في معرفة التدليس ص٢٨،ومنهج المتقدمين في التدليس ،ناصر الفهد ص٤٨.

(٥) العلل ٣٤٠/١٣.

غيره ،فمثلا : قال في حديث أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ : "ليس على خائن ولا منتهب ولا مغتلس قطع" : "لم يسمعه سفيان من أبي الزبير"،ومرة : "لم يسمعه ابن جريج من أبي الزبير"...ثم قال آخراً : "وقد روى هذا الحديث عن بن جريج عيسى بن يونس والفضل بن موسى وبن وهب ومحمد بن ربيعة ومخلد بن يزيد وسلمة بن سعيد بصري ثقة قال بن أبي صفوان وكان خير أهل زمانه، فلم يقل أحد منهم حدثني أبو الزبير ولا أحسبه سمعه من أبي الزبير والله تعالى أعلم "أ.هـ وهكذا في مواضع أخرى ،في حين لم يصرح بمثله عن أبي الزبير ،فتأمل!

ثم لو كان أبو الزبير مشهورا بالتدبيس فلماذا لم يذكرها أئمة السبر من بعده كالعقيلي وابن حبان وابن عدي والدارقطني وغيرهم فلم يتعرضوا لتدليسه، وإنما عدّلوا حديثه - كما سبق -، أضف إلى احتجاج الإمام مسلم في صحيحه برواية ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر بالعنعنة ،وبرواية هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر بالعنعنة ،وغيرهما،وكذا اخرج من رواية زهير عن أبي الزبير عن جابر بالعنعنة[1] ،والله أعلم.

٨٤- المسيب بن شريك أبو سعيد التميمي الشقري الكوفي[2].

ولد بخراسان ونشأ بالكوفة، وسمع الحديث من الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد وعبد الملك بن أبي سليمان وغيرهم، قدم بغداد فنزلها وولي بيت المال لهارون أمير المؤمنين، وكان منزله في مدينة أبي جعفر المنصور، وله عقب، وتوفي ببغداد سنة ست وثمانين ومئة.

وقال النسائي في " **التمييز**" : ردي الحفظ لا يكتب حديثه[3].

وقال في الضعفاء : متروك الحديث.

وقال ابن سعد: وكان ضعيفا في الحديث لا يحتج به.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

---

(١) صحيح مسلم ٥٢٠/١(٧٥٦)،و٦٢٢/٢(٩٠٤).

(٢) ينظر:علل أحمد ٤٤٨/٢،وتاريخ الدارمي ص٢١٤،تاريخ البخاري ٤٠٨/٧،والجرح والتعديل ٢٩٤/٨،وضعفاء النسائي ص٩٧،والعقيلي ٢٤٣/٤،والكامل ٣٨٦/٦،والمجروحين ٢٤/٣،وثقات ابن شاهين ص٢٢٣، وميزان الاعتدال ١١٤/٤،ولسان الميزان ٣٨/٦.

(٣) لسان الميزان ٣٩/٦.

وقال أحمد: ترك الناس حديثه.

وقال البخاري: سكتوا عنه.

وقال الجنيدي قال البخاري :متروك.

وقال مسلم: متروك.

وقال أبو حاتم :ضعيف كأنه متروك.

وقال عبد الله بن أحمد : قلت لأبي :ترى المسيب كان يكذب؟ قال معاذ الله ولكنه كان يخطئ.

وقال الفلاس :متروك الحديث قد أجمع أهل العلم على ترك حديثه. وقال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه: ما أقول أنه كذاب، ولم يحدث عنه بشيء.

وقال الساجي: متروك الحديث يحدث بمناكير.

وقال ابن حبان:كان شيخا صالحا كثير الغفلة لم تكن صناعة الحديث من شأنه يروي فيخطأ ويحدث فيهم من حيث لا يعلم فظهر من حديثه المعضلات التي يرويها عن الإثبات لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل التعجب.

وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال ابن شاهين: "المسيب بن شريك ثقة أنكر عليه حديث رواه عن الأعمش، قاله احمد أخبرنا عثمان بن احمد بن عبد الله بن السماك قال سألت عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني عن المسيب بن شريك قال ثقة".

قلت –الباحث- : بل ذكر له أكثر من ذلك كما نقله ابن عدي والعقيلي والذهبي ولم أقف على قول أبي داود هذا، ولم يخرج له.

فالرجل متروك ،والله أعلم.

٨٥- معبد الجهني البصري ،يقال: إنّه ابن عبد الله بن عُكَيْم ويقال: ابن عبد الله بن عويمر ،ويقال: ابن خالد، والصحيح أن لا ينسب[1].

([1]) ينظر:علل أحمد ٤٩٥/١،وتاريخ الدارمي ص١٩٧،وتاريخ البخاري الكبير٣٩٩/٧،وضعفاء البخاري ص١١٠،وثقات العجلي ٢٨٦/٢،والجرح والتعديل ٢٨٠/٨،والعقيلي ٢١٧/٤،والثقات ٤٩٤/٧،وثقات

قال النسائي في "**التمييز**": ثقة[1].

وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم: كان صدوقا في الحديث، وكان أول من تكلم في القدر بالبصرة وكان رأسا في القدر قدم المدينة فافسد بها أناساً.

وذكره أبو زرعة الرازي في أسامي الضعفاء ومن تكلم فيهم.

وقال الدار قطني: حديثه صالح ومذهبه رديء.

وكان الحسن: يقول إياكم ومعبداً، فإنه ضال مضل؟

وقال ابن عيينة قال عمرو بن دينار، قال لنا طاوس: احذروا معبداً.

وقال ضمرة بن ربيعة: عن صدقة بن يزيد قتله الحجاج،.

وقال خليفة بن خياط: مات بعد الثمانين وقبل التسعين.

وقال الدار قطني: لا صحبة له، ويقال أنه أول من تكلم في القدر.

وقال العجلي: تابعي ثقة كان لا يتهم بالكذب.

وقال الجوزجاني: كان رأس القدرية.

وقال ابن حجر: صدوق مبتدع، أوّل من أظهر القدر.

قلت: وهذا غاية الإنصاف والعدل ! فللّه در هذه الأمة الوسط، فالرجل رأس فرقة مبتدعة، بل هو أول من تكلم بها ؛ وهو صدوق الحديث.

أما عن قول النسائي في التمييز ثقة: فإنْ كان كلام النسائي هناك كما ساقه مغلطاي فإنه لا يمكن تعيينه بـ معبد بن خالد الجهني لأنه قال: قال النسائي في التمييز: "معبد بن خالد ثقة". فليس فيه تعيين –كما ألزم بها المزي في مواضع عدة في إكماله- إذ هناك عدة من رواة اسمه معبد بن خالد: أحدهم هذا، والآخر الجَدَلي الثقة، ومعبد بن خالد بن أنس من

ابن شاهين ص ٢٣٦، وتهذيب الكمال ٢٤٤/٢٨، والكاشف ٢٧٩/٢، وإكمال مغلطاي ٢٨٣/١١، والتهذيب ٢٠٣/١٠، واللسان ٣٩٣/٧ والتقريب(٦٧٧٧).

[1] إكمال مغلطاي ٢٨٣/١١.

شيوخ بقية(مجهول)، والآخر صحابي، وإنْ كان الأمر يدور بين الجهني والجدلي، والذي يرجح أنه الجَدَلي فقد أخرجه له في سننه وإما الجهني فلم يخرج له شيئاً ، لذا فإنّ الحافظ ابن حجر نقل توثيق النسائي في ترجمة الجدلي دون الجهني، والله أعلم.

٨٦- مهدي بن هلال، أبو عبد الله البصري [١].

عن يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ويونس بن عبيد وعنه ابنه محمد وحمدان بن عمر وجماعة .

قال النسائي في " **التمييز**" : كذاب.

وقال في الضعفاء: متروك الحديث.

قال يحيى بن سعيد القطان: كذاب.

وقال ابن المديني: كان يتهم بالكذب.

وقال ابن معين :الكذاب عدو الله صاحب بدعة.وقال مرة: من المعروفين بالكذب ووضع الحديث.

وقال أبو داود : كذاب.

وقال العقيلي: كان يرى القدر.

وقال ابن عدي: له أحاديث وقال عامة ما يرويه لا يتابع علي.... ليس على حديثه ضوء ولا نور لأنه كان يدعو الناس إلى بدعته.

وقال الدارقطني: متروك

وقال أبو نعيم الأصبهاني: كذبه احمد بن حنبل.

وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات والمعضلات عن الثقات حتى خرج عن حد الاحتجاج به بحال.

وقال العجلي: متروك الحديث قدري.

وقال الساجي كان قدريا من الدعاة.

---

(١)ينظر:سؤالآت ابن أبي شيبة ص١٦٣،وتاريخ الدوري ١٢٣/٤،وتاريخ البخاري ٤٢٥/٧،والجرح والتعديل ٨/٨،وسؤالآت الآجري ص٢٨١،وضعفاء النسائي ص٩٦،والعقيلي ٢٢٧/٤،والكامل ٤٦٧/٦،والمجروحين ٣٠/٣،وضعفاء أبي نعيم ص١٤٩،وميزان الاعتدال ١٩٦/٤،ولسان الميزان ١٠٦/٦.

وقال ابن حزم: مهدي بن هلال مجهول.وتعقبه ابن حجر فقال: وذلك من أوهامه فإنه ظن انه الهجري فقلد يحيى بن معين في قوله لا اعرفه فقال هو مجهول وليس ابن هلال هجري ولا الهجري مجهول.

قلت: فالرجل متروك الحديث كما نص عليه الأئمة.

٨٧- ميسرة بن عبد ربه الفارسي ثم البصري، التراس الاكال(١).

قال النسائي في "**التمييز**": كذاب(٢).

وقال في الضعفاء: متروك الحديث.

وقال محمد بن عيسى بن الطباع قلت لميسرة بن عبد ربه من أين جئت بهذه الأحاديث من قرأ كذا كان له كذا قال وضعته ارغب الناس.

قال البخاري: يرمى بالكذب.

وقال أبو داود: أقر بوضع الحديث.

وقال أبو حاتم: كان يرمى بالكذب يفتعل الحديث.

وقال أبو زرعة: وضع في فضل قزوين أربعين حديثا وكان يقول انى احتسب في ذلك.

وقال البخاري ميسرة بن عبد ربه يرمى بالكذب.

وقال العقيلي: أحاديثه بواطيل غير محفوظة.

وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الاثبات ويضع المعضلات عن الثقات في الحث على الخير والزجر عن الشر لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار.

وقال ابن عدي: وعامة حديثه يشبه بعضها بعضا في الضعف.

وقال الدارقطني: متروك.

وقال الحاكم: يروى عن قوم من المجهولين الموضوعات وهو ساقط. وقال أبو نعيم: يروى الأباطيل.

---

(١) ينظر: سؤالآت البرذعي ص تاريخ البخاري ٣٧٧/٧،الجرح والتعديل ٢٥٤/٨،وضعفاء النسائي ص ٩٩والعقيلي ٢٦٣/٤والكامل ٤٢٩/٦،والمجروحين ١١/٣،وضعفاء أبي نعيم ص ١٤٧،وتاريخ بغداد ٢٢٢/١٣، وميزان الاعتدال ٢٣٠/٤،ولسان الميزان ١٣٨/٦.

(٢) لسان الميزان ١٤٠/٦.

فالرجل كذاب يتحرى الكذب على رسول الله ﷺ.

٨٨- نَصْر بن بَابٍ الخراساني ،أبو سهل المروزي نزيل بغداد [١].

قال النسائي في " **التمييز**" : ليس بثقة ، ولا يكتب حديثه [٢].

وقال في الضعفاء : متروك.

وقال عبد الله بن علي بن المديني : ضعفه أبي.

وقال يحيى بن معين : ليس حديثه بشيء.

وقال أحمد بن حنبل : ما كان به بأس ، إنما أنكروا عليه حين حدث عن إبراهيم الصائغ.

وفي تاريخ نيسابور عن أحمد قال : هو ثقة.

وقال العقيلي : حدثنا عبد الله بن أحمد سألت أبي عن نصر بن ثابت فقلت إنّ أبا خيثمة قال : إنه كذاب؟ فقال : ما أجترئُ على هذا أن أقوله استغفر الله.

أبو عبيد القاسم : تركنا حديثه وكان امرأً صالحاً.

وقال البخاري : كان بنيسابور يرمونه بالكذب.

وقال في تاريخه الصغير : سكتوا عنه.

وقال أحمد بن عاصم : تركنا حديثه بعد أن كتبنا عنه كثيراً.

وقال الساجي : سمعت سلمة بن شبيب يحدث عنه مناكير.

وقال أبو زرعة : لا ينبغي أن يحدث عنه ، يضرب على حديثه.

وقال أبو حاتم : متروك الحديث .

وقال الآجري سألت أبا داود عنه فوهّاه جداً .

وقال محمود بن غيلان : ضرب أحمد وابن معين وأبو خيثمة على حديثه وأسقطوه.

---

(١) ينظر: علل أحمد ٣/ ٣٠١ ،وتاريخ الدوري ٣/٣٥٥،وسؤالآت البرذعي ترجمة (٤٤٥)،وتاريخ البخاري ١٠٥/٨،والصغير ٢٦٤/٢،والجرح والتعديل ٤٦٩/٨،وسؤالآت الآجري ٣١٠/٢،والعقيلي ٣٠٢/٤،والكامل ٣٥/٧،والمجروحين ٥٣/٣،وثقات ابن شاهين ص ٢٤٢،وتاريخ بغداد ٢٧٨/١٣، وميزان الاعتدال ٢٥٠/٤،واللسان ١٥٠/٦ وتعجيل المنفعة ص ٤٢٠.

(٢) لسان الميزان ١٥٠/٦.

وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد عن الثقات بالمقلوبات ويروي عن الأثبات ما لا يشبه حديث الثقات فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به.

قال ابن عدي: ومع ضعفه يكتب حديثه.

قيل توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة.

قلت: فالرجل متروك ، والله أعلم.

٨٩- نَصْر بن حاجب الخراساني ، والد يحيى[١].

قال النسائي في " **التمييز**" : ليس بثقة[٢].

وقال ابن معين : ثقة.

وروى عباس عن يحيى بن معين قال: ليس بشيء.

وقال أبو زرعة : صدوق لا بأس به.

وقال أبو حاتم : صالح الحديث.

وقال أبو عوانة: صدوق لا باس به.

وقال أبو داود: ليس بشيء.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن عدي: ابنه يحيى أحسن حالا منه على إنّ نصراً لم يرو أيضا حديثا منكراً فاذكره.

وقال الذهبي : توفي قبل الأعمش وابنه يحيى أمثل منه.

قلت: الرجل اختلفت فيه أقوال أهل العلم ، والذي يظهر أنه ليس ممن يقبل حديثه إذا انفرد، ومع ذلك فلا يعرف له ما ينكر عليه ، فحديثه يقبل إذا توبع ولم ينفرد ، والله أعلم.

---

(١)ينظر:تاريخ الدوري ٣٥٨/٤،وسؤالآت البرذعي ٥٣٦/٢،وتاريخ البخاري ١٠٣/٨،والجرح والتعديل ٤٦٦/٨،والعقيلي ٣٠١/٣ ،والثقات ٥٣٨/٧،والكامل ٣٨/٧، وميزان الاعتدال ٣٥٠/٤ ،ولسان الميزان ١٥٢/٦.

(٢) لسان الميزان ١٥٢/٦.

٩٠- نَصْر بن طَرِيف، أبو جزء القصاب الباهلي.وقد يكنى أبا جَزِي [١].

قال النسائي في " **التمييز**": ليس بشيء ولا يكتب حديثه[٢].

وقال في الضعفاء: متروك الحديث.

وقال ابن سعد: ليس بشيء، وقد ترك حديثه.

وقال علي بن المديني :ضعيف لا يكتب حديثه.

وقال أحمد: لا يكتب حديثه.

وقال ابن معين :ضعيف ،وقال أيضاً: من المعروفين بالكذب ووضع الحديث.

وقال الفلاس: وممن اجمع عليه من أهل الكذب أنه لا يروي عنهم قوم منهم أبو جزي القصاب نصر بن طريف وكان أميا لا يكتب وكان قد خلط في حديثه وكان أحفظ أهل البصرة حدث بأحاديث ثم مرض فرجع عنها ثم صح فعاد إليها.

وقال البخاري: سكتوا عنه ذاهب.

وروي عن عبد الرحمن بن مهدي قال: مرض أبو جزي فدخلنا عليه نعوده فقال اسندوني فأسندوه فقال كلما حدثتكم عن فلان وفلان فليس كذالك وإنما حدثني به فلان قال: ابن مهدي فقلنا جزاك الله خيرا وخرجنا وإنه لأجل الناس عندنا ثم عوفي بعد ذلك فحدثنا بتلك الأحاديث عن فلان وفلان التي قال أنه ليست عنده عنهما .

وروى وهب بن زمعة عن ابن المبارك أنه ترك حديثه.

وقال أبو حاتم: متروك الحديث.

وعن يحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي أنهما كانا لا يحدثنا عنه.

قال ابن عدي : ولأبي جزي غير ما ذكرت من الحديث من المناكير وغيره، وربما يحدث بأحاديث يشارك فيها الثقات إلا أنّ الغالب على رواياته انه يروى ما ليس محفوظا وينفرد عن الثقات بمناكير، وهو بيّن الضعف وقد اجمعوا على ضعفه.

---

(١)ينظر:سؤالآت ابن أبي شيبة لابن المديني ص٦٠،و تاريخ الدوري ١٢٨/٤،و١٤٢/٤،وتاريخ البخاري ١٠٥/٨،وضعفاء النسائي ص١٠١،و والعقيلي والكامل ٣٤/٧،والمجروحين ٥٣/٣،وسؤالآت البرقاني ص٦٨، وميزان الاعتدال ٢٥٢/٤،واللسان ١٥٣/٦.

(٢) لسان الميزان ١٥٤/٦.

وقال ابن حبان: كان مكفوفا يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم كأنه كان المتعمد لذلك لا يجوز الاحتجاج به.

وقال العجلي: ضعيف الحديث ولا يكتب حديثه.

وسئل الدارقطني عن عدي بن الفضيل فقال: يترك، ثم قال: وأبو جزي أسوأ حالاً منه ولم يتخلف أحد عن ذكره في الضعفاء ولا أعلم فيه توثيقاً.

وقال الخليلي في الإرشاد: ضعفوه.

فالرجل متروك الحديث، والله أعلم.

٩١- هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي، أبو المقدام بن أبي هشام المدني، مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه[١].

قال النسائي في "**التمييز**": ليس بشيء، مدني سكن البصرة، ضعيف [٢].

وقال النسائي في الضعفاء: متروك.

وقال أحمد وأبو زرعة: ضعيف الحديث.

وقال الدوري عن ابن معين: ليس بثقة. وقال في موضع آخر: ضعيف، ليس بشيء.

وقال البخاري: ضعيف.

وقال العجلي: ضعيف.

وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف لا يفرح بحديثه.

وقال أبو داود: غير ثقة.

وقال الترمذي: يضعف.

وقال الأزدي: متروك الحديث.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، ضعيف الحديث، ...منكر الحديث.

---

(١) ينظر: تاريخ الدوري ٤/٢٣٣، وعلل أحمد ٢/٥٠٨، وتاريخ البخاري الكبير ٨/١٩٩، والصغير ٢/١٨٠، وثقات العجلي ٢/٣٣٣، والجرح والتعديل ٩/٥٨، وضعفاء النسائي ص ١٠٤، والعقيلي ٤/٣٣٩، والمجروحين ٢/٣٤٨، والكامل ٧/١٠٦، وعلل الدارقطني ١٠/٢٦١، وتهذيب الكمال ٣٠/٢٠٠، وميزان الاعتدال ٤/٥٧٧، وإكمال مغلطاي ١٢/١٤٢، والتهذيب ١١/٣٦، ولسان الميزان ٧/٤٨٤، والتقريب(٧٢٩٢).

(٢) إكمال مغلطاي ١٢/١٤٢.

وقال ابن حبان: كان ممن يروى الموضوعات عن الثقات والمقلوبات عن الأثبات حتى يسبق إلى قلب المستمع أنه كان المتعمد لها ، لا يجوز الاحتجاج به.

وقال ابن عدي: الضعف بين على رواياته.

وقال الدارقطني: ضعيف، وترك ابن المبارك حديثه.

وقال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث.

وقال ابن خزيمة: لا يحتج بحديثه.

وقال الذهبي: تالف.

وقال ابن حجر: متروك.

فالرجل متروك، كما نص الأئمة.

٩٢- وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن عبد العزى بن قصي القاضي، أبو البختري القرشي المدني [١].سكن بغداد وولي قضاء عسكر المهدي ثم قضاء المدينة ثم ولي حرسها وصلاتها وكان جوادا ممدحاً .

قال النسائي في "**التمييز**": ليس بثقة ولا يكتب حديثه كذاب خبيث[٢].

وقال في الضعفاء: متروك الحديث.

قال ابن معين : ليس حديثه بشيء، عدو الله.

وقال أحمد: كان يضع الحديث وضعاً في ما يرى.

وقال أيضا: هو أكذب الناس.

وقال البخاري سكتوا عنه، وكان وكيع يرميه بالكذب.

وقال ابن أبي حاتم: ذكرت لأبي زرعة شيئا من حديثه فقال لا تجعل في حوصلتك من حديثه شيئا.

وجاء في سؤالآت البرذعي لأبي زرعة : كذاب.

---

(١)ينظر: سؤالآت البرذعي (٣٤٨)،وتاريخ البخاري٨/١٦٩،والجرح والتعديل ٩/٢٥،وضعفاء النسائي ص١٠٤،والعقيلي ٤/٣٢٥،والكامل ٧/٦٦،والمجروحين ٣/٧٤، وميزان الاعتدال ٤/٣٥٤،والعبر ص٦٢،واللسان ٦/٢٣١.

(٢) لسان الميزان ٦/٢٣١.

وقال إسحاق بن راهويه : كان كذاباً.

وكذّبه حفص بن غياث.

وقال شعيب بن إسحاق : كذاب هذه الأمة.

وقال العقيلي : لا أعلم لأبي البختري حديثاً مستقيماً كلها بواطيل.

وقال ابن عدي : هو ممن يضع الحديث.

قال ابن الجارود : كذاب خبيث كان عامة الليل يضع الحديث.

وقال ابن حبان : انتقل في آخر عمره إلى صيدا مدينة على الساحل قد دخلتها وكان ممن يضع الحديث على الثقات كان إذا جنه الليل سهر عامة ليله يتذكر الحديث ويضعه ثم يكتبه ويحدث به لا تجوز الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا على جهة التعجب.

وذكر الذهبي جملة أحاديث، وقال :مكذوبة

وقال في العبر : أتهم بالكذب.

وقال ابن حجر : متهم في الحديث.

قلت : فالرجل متروك الحديث يتحرى الكذب كما نص عليه الأئمة.

٩٣- هلال بن أسامة الفهري ،ويقال له هلال بن علي بن أسامة، و هلال بن أبي ميمونة وهلال بن أبي هلال القرشي العامري المدني مولى بني عامر بن لؤي[١].

قال النسائي في " **التمييز**" : ليس به بأس[٢].

وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الدارقطني : ثقة محتج به.

وقال الواقدي : مات في آخر خلافة هشام بن عبد الملك.

---

(١)ينظر:تاريخ الدوري ١٧١/٣،و٢١٤/٣وتاريخ البخاري٨ /٢٠٤،والجرح والتعديل ٧٦/٩،والثقات وسؤالات الحاكم للدارقطني ص٢٨٠،وعلل الدراقطني ٨١/٧،و٥١٧/٢،ورجال صحيح البخاري للكلاباذي ٧٧٨/٢،وتهذيب الكمال٣٤٥/٣٠، وميزان الاعتدال ٣١١/٤ ،والكاشف ٣٤٢/٢، ومغني الأخيار ٢١٧/٥،والتهذيب ٧٢/١١،واللسان ٤٢٠/٧ ،والتقريب(٧٣٤٤)،وإسعاف المبطأ ص٢٩

(٢) أسماء شيوخ مالك ص٣٧٠.

وقال الذهبي: ثقة.

وقال ابن حجر: ثقة.

فالرجل ثقة كما نصّ الأئمة.

٩٤- ياسين بن معاذ الزيات، من كبار فقهاء الكوفة، وأصله يمامي يكنى أبا خلف[١].

قال النسائي في " **التمييز**": ليس بثقة ولا يكتب حديثه[٢].

وقال في الضعفاء: متروك الحديث.

قال ابن معين: ليس حديثه بشيء.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال الجوزجاني: لم يرض الناس بحديثه.

قال أبو حاتم: كان رجلا صالحاً لا يعقل ما يحدث به، ليس بقوي منكر الحديث .

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.

وقال ابن الجنيد: متروك.

وقال أبو داود :كان يذهب إلى الإرجاء وهو متروك الحديث ضعيف. وقال ابن عدي: وكل رواياته أو عامتها غير محفوظة.

وقال ابن حبان: وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات ويتفرد بالمعضلات عن الأثبات لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وقال ابن عدي: كل رواياته أو عامتها غير محفوظة.

قال الحاكم والنقاش: روى المناكير.

وقال الخليلي ضعيف جدا.

وقال الدارقطني: ضعيف.

---

(١)ينظر:تاريخ الدوري ٣٣٤/٣،والجرح والتعديل ٣١٢/٩،وتاريخ البخاري ٨/ ٤٢٩،وضعفاء النسائي ص١١١،والعقيلي ٤٦٤/٤،والكامل ١٨٣/٧،والمجروحين ١٤٢/٣،وسنن الدارقطني ١١/٢،وميزان الاعتدال ٣٥٨/٤، والمغني في الضعفاء ٧٢٩/٢،واللسان ٢٣٨/٦.

(٢) لسان الميزان ٢٣٨/٦.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وقال الذهبي :تركه النسائي وغيره.

فالرجل متروك ،والله أعلم.

٩٥- يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث الأنصاري النجّاري، أبو سعيد المدني القاضي[١].

قال النسائي في "**التمييز**": ثقة ثبت[٢].

وقال في موضع آخر: ثقة مأمون.

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث حجة ثبت.

وقال جرير بن عبد الحميد: لم أر أنبل منه.

وقال حماد بن زيد: قدم أيوب من المدينة فقال ما تركت بها أحدا أفقه من يحيى بن سعيد.

وقال سعيد بن عبد الرحمن الجمحي: ما رأيت أقرب شبها بالزهري من يحيى بن سعيد ولولاهما لذهب كثير من السنن.

وقال ابن المديني: لم يكن بالمدينة بعد كبار التابعين أعلم من ابن شهاب ويحيى بن سعيد وأبي الزناد وبكير بن الأشج.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه :يحيى بن سعيد يوازي الزهري.

وقال الثوري :كان أجل عند أهل المدينة من الزهري.

وقال الليث: لم يكن بدون أفاضل العلماء في زمانه.

وعده الثوري في الحفاظ وابن عيينة في محدثي الحجاز الذين يجيئون بالحديث على وجهه وابن المديني في أصحاب صحة الحديث وثقاته ممن ليس في النفس من حديثهم شيء وابن عمار في موازين أصحاب الحديث.

---

(١)ينظر:طبقات ابن سعد ٣٩٨/٦،وتاريخ البخاري٢٧٥/٨،والجرح والتعديل ١٤٨/٩، وثقات العجلي٣٥٢/٢ ،والثقات٥٢١/٥، وتاريخ بغداد ١٠١/١٤،وتهذيب الكمال٣٤٦/٣١،وتذكرة الحفاظ ١٣٧/١،والكاشف ، والتهذيب١٩٤/١١ ،والتقريب(٧٥٥٩).

(٢)أسماء شيوخ مالك ص ٣٩٩.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: حدثني وهيب وكان من أبصر أصحابه في الحديث والرجال: إنّه قدم المدينة قال فلم أر أحدا إلا وأنت تعرف وتنكر غير مالك ويحيى بن سعيد.

وقال حماد بن زيد قيل لهشام بن عروة سمعت أباك يقول كذا وكذا فقال لا ولكن حدثني العدل الرضي الأمين عدل نفسي عندي يحيى بن سعيد.

وقال عبد الله بشر الطالقاني عن أحمد: يحيى بن سعيد أثبت الناس.

وقال العجلي مدني تابعي ثقة له فقه وكان رجلا صالحا.

وقال عثمان الدارمي قلت ليحيى: فالزهري في سعيد بن المسيب أحب إليك أو قتادة قال كلاهما .قلت: فهما أحب إليك أو يحيي بن سعيد؟ قال: كان ثقة.

وقال أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو حاتم وأبو زرعة: ثقة.

وقال أحمد بن سعيد الدارمي سمعت أصحابنا يحكون عن مالك قال ما خرج منا أحد إلى العراق إلا تغير غير يحيى بن سعيد

قال ابن سعد وغير واحد: مات سنة ثلاث وأربعين ومائة.

وقال يزيد بن هارون وعمرو بن علي: مات سنة أربع وأربعين ومائة، وقيل مات سنة ست وأربعين.

وقال الذهبي: حافظ فقيه حجة.

وقال ابن حجر: ثقة ثبت.

فالرجل ثقة ثبت كما نصّ الأئمة.

٩٦- يحيى بن سعيد التميمي المدني قاضي شيراز[١].

قال النسائي في "**التمييز**": ليس بثقة ولا يكتب حديثه[٢].

وقال في الضعفاء: يروي عن الزهري أحاديث موضوعة، متروك الحديث.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل ١٥٢/٩، وضعفاء النسائي ص ١٠٨، والعقيلي ٣٠٤/٤، والمجروحين ١١٨/٣، والكامل ١٩٣/٧، وسنن الدارقطني ٢٤٤/٤، وضعفاء ابن الجوزي ١٥٩/٣، وميزان الاعتدال ٣٧٨/٤، وضعفاء الذهبي ٧٣٥/٢ واللسان ٢٥٨/٦.

(٢) لسان الميزان ٢٨٥/٦.

وقال البخاري : منكر الحديث.

وقال أبو حاتم : منكر الحديث، مجهول لا أعرفه.

وذكره الساجي والعقيلي وابن الجارود في الضعفاء.

وقال ابن عدي وغيره: يروي عن الثقات البواطيل .

وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وقال الدارقطني: متروك .

وقال الذهبي: تركوه.

قلت: فالرجل: متروك الحديث، والله أعلم.

٩٧- يزيد بن ربيعة الرحبي الدمشقي[١].

قال النسائي في " **التمييز**": ليس بثقة[٢].

وقال في الضعفاء: متروك.

وقال علي بن المديني: أحاديث يزيد بن ربيعة أباطيل أخاف ان تكون موضوعة.

وقال البخاري: أحاديثه مناكير.

وقال أبو حاتم وغيره: ضعيف.

وقال الجوزجاني : أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة.

وقال أبو زرعة : رأيت دحيماً وهشاماً يبطلان حديثه.

وقال أبو حاتم: كان في بدء أمره مستوياً ثم اختلط قبل موته، قيل له : فما تقول فيه؟ فقال: ليس بشيء، وأنكر أحاديثه عن أبي الأشعث.

وقال ابن حبان: كان شيخا صدوقا إلا أنه اختلط في آخر عمره فكان يروي أشياء مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وفيما وافق الثقات فهو معتبر به.

---

(١)ينظر:تاريخ البخاري ٣٣٢/٨،والجرح والتعديل ٢٦١/٩،وضعفاء النسائي ص١١٠،والعقيلي٣٧٦/٤والكامل ٢٥٩/٧،والمجروحين ١٠٤/٣،وسؤالآت البرقاني ص ٧٠، وميزان الاعتدال ٤٢٢/٤،واللسان ٢٨٦/٦.

(٢) لسان الميزان ٢٨٦/٦.

وقال ابن عدي : قال أبو مسهر يزيد بن ربيعة كان قديما غير متهم بما ينكر عليه انه أدرك أبا الأشعث ولكني أخشى عليه سوء الحفظ والوهم.

قال ابن عدي : أبو مسهر أعلم به لأنه من بلده ولا اعرف له شيئا منكرا قد جاوز الحد فأذكره وأرجو انه لا باس به في الشاميين

وقال الدارقطني : متروك .

وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم.

قلت : فالرجل ضعيف جداً .

٩٨- يزيد بن زياد ويقال : ابن أبي زياد ويقال[١] : يزيد بن زياد بن أبي زياد المدني مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي.[٢].

قال النسائي في " **التمييز** " : ثقة[٣].

وقال أبو حاتم : ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي في الكاشف : ثقة.

وقال في الميزان : وثقه النسائي ، قال البخاري : لا يتابع على حديثه.وكذا نقله الحافظ في التهذيب .

وقال الحافظ في التقريب : ثقة.

قلت : فالرجل ثقة ، أما عما نقله الذهبي وابن حجر عن البخاري قوله : لا يتابع على حديثه ، فإن ما وقفت

---

(١)ويقال اسم أبي زياد ميسرة ويقال إنهما اثنان روى عن محمد بن كعب القرظي وعبد الله بن رافع مولى أم سلمة وعنه إسحاق ومالك.

(٢)ينظر:علل أحمد ،وتاريخ البخاري ٣٣٣/٨،والجرح والتعديل ٢٦٣/٩،والثقات٦١٨/٧، وثقات العجلي ، المتفق والمفترق للخطيب ٣٨٨/٣،وتهذيب الكمال١٣٢/٣٢، وميزان الاعتدال و،والكاشف٣٨٢/٢ ،ضعفاء الذهبي ٧٤٩/٢، والتهذيب٢٨٧/١١ ،والتقريب(٧٧١٧).إسعاف المبطأ ص ٣٠.

(٣) أسماء شيوخ مالك ص٣٩٠.

عليه هو (لا يتابع عليه) يعني حديثاً بعينه لا مجمل حديثه ، كما نقله العقيلي ، والدارقطني ، وغيرهما [1].

٩٩- يزيد بن عبد الله بن قسيط بن أسامة بن عمير الليثي أبو عبد الله المدني الأعرج[2].

قال النسائي في " **التمييز**" : ثقة[3].

وقال ابن معين : ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ.

وقال ابن عدي : مشهور عندهم وهو صالح الروايات .

وقال ابن إسحاق : كان فقيها ثقة وكان ممن يستعان به في الأعمال لأمانته وفقهه.

وقال ابن سعد : مات سنة اثنتين وعشرين ومائة وكان ثقة كثير الحديث.

وقال الدارمي عن ابن معين : صالح.

وقال أبو حاتم : ليس بالقوي.[4]

---

(1) قال في الضعفاء ٣٨٧/٤:" سمعت معاوية حدثني آدم بن موسى قال سمعت البخاري قال يزيد بن زياد مولى بني هاشم عن محمد بن كعب سمعت معاوية ولا يتابع عليه. كان البخاري أحسب أنكر أن محمد بن كعب قد سمع معاوية وهذا الحديث رواه مالك بن أنس عن يزيد بن دينار وهذا عن محمد بن كعب فقال قال معاوية حدثنيه علي بن عبد العزيز عن القعنبي عنه .وقال يحيى القطان عن محمد بن عجلان عن محمد بن كعب سمعت معاوية ورواه محمد بن فضيل وشريك عن عثمان بن حكيم عن محمد بن كعب القرظي وقال ابن فضيل فيه سمعت معاوية وقال شريك عن معاوية والصحيح من هذا الحديث الإرسال".

(2)ينظر:طبقات ابن سعد ٢٤٦/٥،وتاريخ الدارمي ص٢٣٠،وعلل أحمد ٢١٥/٢ ،وتاريخ البخاري ٣٤٤/٨،والجرح والتعديل ٢٧٣/٩،والثقات ٥٤٣/٥، والكامل ٢٥٨/٧وثقات العجلي ، وثقات ابن شاهين ص ٢٥٥،وتهذيب الكمال١٧٧/٣٢، وميزان الاعتدال و،والكاشف٣٨٦/٢ ،والتهذيب ٢٩٩/١١،والتقريب(٧٧٤١)واللسان ٤٤٢/٧ .

(3) أسماء شيوخ مالك ص ٣٨٩.

(4) قال الحافظ ابن حجر في التهذيب ٢٩٩/١١:"وقال أبو حاتم: قال عبد الرزاق قلت لمالك مالك لا تحدثني بحديث ابن المسيب عن عمر وعثمان في المعاطاة قال العمل عندنا على خلافه والرجل ليس هناك يعني يزيد بن عبد الله بن قسيط.وتعقب ابن عبد البر في الاستذكار ٩٨/٧ كلام أبي حاتم :بأن قول عبد الرزاق أن مراد مالك بقوله والرجل ليس هناك يعني به يزيد بن قسيط غلط من عبد الرزاق لظنه أن مالكا سمعه منه وإنما

وقال ابن شاهين :ثقة.

وقال الذهبي :محتج به في الصحاح.

وقال الحافظ : ثقة.

فالرجل ثقة، كما نصّ الأئمة.

١٠٠- يوسف بن السفر أبو الفيض الدمشقي كاتب الأوزاعي(١).

قال النسائي في " **التمييز**" : ليس بثقة ولا يكتب حديثه(٢).

وقال مرة : متروك الحديث.

وقال دحيم: ليس بشيء.

وقال البخاري :منكر الحديث .

سمعه مالك عنه بواسطة رجل لم يسمه كما رواه الحارث بن مسكين عن بن القاسم عن مالك عمن حدثه عن يزيد بن عبد الله بن قسيط قال فإنما أراد مالك الرجل الذي كتم لم اسمه.

قلت- والقائل ابن حجر-: لكن ليس في رواية عبد الرزاق عن الثوري عن مالك أن بينه وبين بن قسيط آخر وهذا يستلزم أن يكون مالك إنما دلس.قال ابن عبد البر ويزيد قد احتج به مالك في مواضع من الموطأ وهو ثقة من الثقات" أ.هـ .

قلت-عبد القادر-: ساق الإمام أحمد القصة ذاتها وهي صريحة بتضعيف الإمام مالك للرجل فقال :((حدثني عبد الرزاق قال حدثنا بن جريج قال حدثني سفيان بن سعيد عن مالك بن أنس عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن بن المسيب أن عمر وعثمان قضيا في الملطاط وهي السمحاق بنصف الموضحة قال عبد الرزاق فقدم علينا سفيان فحدثنا به عن مالك عن بن قسيط عن سعيد بن المسيب عن عمر وعثمان مثله فلقيت مالكا فقلت له: إن سفيان حدثنا عنك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابن المسيب عن عمر وعثمان أنهما قضيا في الملطاط بنصف الموضحة فحدثني به فقال: لا لست أحدث به اليوم صدق قد حدثته ثم تبسم ثم قال: قد بلغني أنه يحدث به عني ولست أحدث به اليوم فقال له مسلم بن خالد عزمت عليك إلا حدثته به وهو إلى جنبه فقال له :لا تعزم فلو كنت محدثا به اليوم أحدا حدثته قلت: فلم لا تحدثني به قال ليس العمل عليه عندنا وقال إن صاحبنا ليس عندنا بذلك يعني يزيد بن عبد الله بن قسيط قال عبد الله أملأه علي أبي إملاءً".

(١)ينظر:تاريخ البخاري الصغير ٢٢٣/٢،وضعفاء البخاري ص١٢٢،والجرح والتعديل ٢٢٣/٩والعقيلي ٤٢٥/٤،والمجروحين ١٣٣/٣،والكامل ١٦٣/٧،ومعرفة السنن والآثار للبيهقي ١٦٢/١،وسؤالآت السلمي ص٣٦ ،وميزان الاعتدال١١٥/١و٤٦٦/٤،واللسان ٣٢٢/٦.

(٢) لسان الميزان ٣٢٢/٦.

وقال- أيضاً- في الضعفاء متروك الحديث .

وقال —مرة- ليس بثقة.

وقال الجوزجاني : كان يكذب.

وقال أبو زرعة : ذاهب الحديث.

وقال أبو حاتم : منكر الحديث.

وقال العقيلي : يحدث بمناكير.

وقال ابن حبان : كان ممن يروي عن الأوزاعي ما ليس من أحاديثه من المناكير التي لا يشك عوام أصحاب الحديث أنها موضوعة لا يحل الاحتجاج به بحال.

وقال ابن عدي : وهذه الأحاديث التي رواها يوسف عن الأوزاعي بواطيل كلها.

ونقل ابن الجوزي والذهبي عن الدارقطني قوله :متروك الحديث يكذب.

وتعقب ابن حجر الذهبي فقال : وتكذيب الدارقطني ما أدري من أين نقله ! ولعله تبع في ذلك ابن الجوزي .

قلت : ومما يؤيد قول الحافظ ابن حجر أنني لم أقف على قول الدارقطني هذا ، أو من نقل عنه مثله ، قبل ابن الجوزي والذي في السنن :متروك [1] ، فقط ، فلعل الحمل فيه على ابن الجوزي كما قال الحافظ.

وقال البيهقي في المعرفة : عداده فيمن يضع الحديث.

وقال الحاكم : روى عن النقاش أحاديث موضوعة.

وقال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه منكر الحديث.

وقال أبو أحمد الحاكم : أحاديثه شبيهة بالموضوعة.

وقال عنه الذهبي في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن البسري : ساقط.

قلت : فالرجل متروك الحديث ، والله أعلم.

---

(1) السنن ١/٤٧.

١٠١- يونس بن عبد الله بن أبي فروة المدني [١].

قال النسائي **"في التمييز"**: لا بأس به [٢].

وقد جاء في تاريخ البخاري والجرح والتعديل لابن أبي حاتم التفريق بين يونس بن عبد الله بن أبي فروة ، أخي إسحاق، هذا، وبين يونس بن أبي فروة الشامي.

وذهب الحافظ ابن حجر إلى التسوية بينهما ، فقال في اللسان في ترجمة يونس بن أبي فروة بعد أن ساق ترجمة يونس بن عبد الله بن أبي فروة أخي إسحاق : " فهو الأول نسبه إلى جده وكذا نسبه النسائي في التمييز وقال أنبأ يونس به".

قلت : ولعل الصواب أنهما اثنان كما نص على ذلك البخاري وابن أبي حاتم إذ ميزا بينهما : فالأول منسوب (يونس بن عبد الله بن أبي فروة) يروي عنه (شرحبيل بن سعد)ويروي عن (محمد بن أبان).

والآخر غير منسوب (يونس بن أبي أوفى الشامي)، يروي عنه (الربيع بن سبرة)، ويروي عن (مروان بن معاوية) وقال عنه أبو حاتم: مجهول.

وقد فرق بينهما الذهبي في الميزان: فقال في أخي إسحاق :ما به بأس[٣].

ثم ترجم للآخر بعده : يونس بن أبى فروة.شيخ لمروان بن معاوية [٤].

أما عن ترجيح الحافظ ابن حجر فلعله تبع الإمام ابن حبان في ذلك فإنه قال في تعجيل المنفعة بعد ذكر كلام البخاري : " وتبعه بن حبان في الثقات حرفا بحرف في هذا لكن صنيعه – يريد ابن حبان- في الأول يقتضى أنهما واحد لأنه نسب يونس بن عبد الله بن أبي فروة شاميا والذي يظهر أنه واحد".

---

(١)ينظر:تاريخ البخاري ٤٠٧/٨،و الجرح والتعديل ٢٤٠/٩،وضعفاء العقيلي ١٨٠/٧،والثقات ٦٤٩/٧،والكامل١٨٠/٧ وسؤالآت السلمي برقم(٦٤) ، والضعفاء والمتروكون ٩٤.ولسان ٣٣٢/٦، وميزان الاعتدال ٤٨١/٤،وتعجيل المنفعة ص٤٥٩.

(٢) ميزان الاعتدال ٣٨١/٤.

(٣) ميزان الاعتدال ٣٨٣/٤.

(٤) تعجيل المنفعة ص ٤٥٩.

على أن الحافظ قال في لسان الميزان مثل قول الذهبي فقال: "يونس بن أبى فروة.شيخ لمروان بن معاوية"[1].

فالرجل هنا هو (يونس بن عبد الله بن أبي فروة)أخو إسحاق ، والله أعلم .

قال ابن معين: ليس به بأس يكتب حديثه.

وقال ابن عدي : صالح يكتب حديثه ليس به باس.

وقال الدارقطني في ترجمة إسحاق أخيه: " متروك ، له ثلاثة إِخوة ، ثقات ، وابن عمهم أبو علقمة ثقة".

فالرجل صدوق، والله أعلم.

١٠٢- يوسف بن يونس بن حِمَاس بن عمرو الليثي المدني، وقيل يونس بن يوسف بن حماس[2].

قال النسائي **"في التمييز"**: ثقة [3].

قال أبو حاتم: محله الصدق لا بأس به.

وقال البزار: صالح الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وهو الذي يخطئ فيه عبد الله بن يوسف التنيسي عن مالك فيقول: يونس بن يوسف .

وقال الحافظ في تعجيل المنفعة : " وقال يحيى بن يحيى الليثي عن مالك عن ابن حماس ولم يسمه، وقال معن بن عيسى: عن مالك عن يونس بن يوسف فقلبه.

وقال عبد الله بن يوسف التنيسي: عن مالك عن يوسف بن سنان أبدل يونس فسماه سناناً، وكذا قال أبو مصعب عن مالك قال البخاري: والأول أصح ".

---

(1) لسان الميزان ٦/٣٣٣.

(2)ينظر:تاريخ البخاري٨/٣٧٤،والجرح والتعديل ٩/٢٣٥،والثقات٧/٦٣٣، ومشاهير علماء الأمصار ص١٣٥، وعلل الدارقطني ١١/٢٤٠،وتهذيب الكمال٣٢/٥٦٠،والكاشف ٢/٤٠٤، والتهذيب١١/٣٩٧،والتقريب(٧٩٢١)،وتعجيل المنفعة ١/٤٥٨.

(3) أسماء شيوخ مالك ص ٣٩٣.

فلعل الإمام مالكاً هو من اختلف فيه على هذه الوجوه ،قال ابن حبان في مشاهير علماء الأمصار : " ..وهو الذي يقلب مالك اسم أبيه ويقول ابن سفيان".

وقال الدارقطني في العلل لما : " سئل عن حديث يوسف بن يونس بن حماس ويقال يونس ابن يوسف عن عمه عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتركن المدينة على أحسن ما كانت؟

فقال : يرويه مالك بن أنس واختلف عنه في اسم يونس فرواه القعنبي وغير واحد من أصحاب الموطأ عن مالك أنه بلغه عن أبي هريرة وأما معن فذكر إسناده عن مالك ".

وقال الذهبي : صدوق.

وقال الحافظ : ثقة عابد .

فالرجل ثقة ،كما نص الأئمة والله أعلم.

١٠٣- يونس بن يوسف بن حِماس [١].

قال النسائي : ثقة[٢].

قال ابن خلفون : لم يختلف الرواة عن مالك في اسم هذا الشيخ ،وقيل إنه ابن حِماس ،وإنه يونس بن يوسف بن حماس ،وقيل هو رجل آخر.

وهنا فرق الإمام النسائي بين هذا والذي قبله فقال في الأول روى عنه مالك بن أنس،وقال في هذا روى عنه بكير بن عبد الله بن الأشجّ .

وقد سبقه إلى هذا التفريق الإمام البخاري في التاريخ الكبير،والإمام مسلم في تسمية من روى عنه مالك، كما نقله الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق.

ونقل ابن خلفون عن البرقي مثله.

ووهّم الخطيب هذا التفريق فقال : " وقد وهم في هذا القول لأنه رجل واحد يختلف على مالك فيه فيقال يونس بن يوسف بن حماس ويقال يوسف بن يونس بن حماس".

---

(١) تاريخ البخاري٣٧٤/٨،والجرح والتعديل ٢٣٥/٩،والثقات٦٣٣/٧، ومشاهير علماء الأمصار ص١٣٥، وعلل الدارقطني ٢٤٠/١١، وموضح أوهام الجمع والتفريق ٢٩١/١،وتهذيب الكمال٥٦٠/٣٢،والكاشف ٤٠٤/٢، والتهذيب٣٩٧/١١،والتقريب(٧٩٢١)،وتعجيل المنفعة ٤٥٨/١.

(٢)أسماء شيوخ مالك ص ٣٩٥.

ولم يعزم ابن خلفون فيه بشيء وإنما قال : "وقيل هو رجل آخر " ، ولكن تميزه بين الترجمتين قد تدل على التفريق بينهما .

والذي يبدو من خلال ما مر أنهما واحد كما نص على ذلك الأئمة ابن حبان والدارقطني والخطيب وغيرهم كما مر في الترجمة السابقة.

ويؤيده أنّ الإمام النسائي في حديث عبد الله بن بكير عن يونس عن ابن المسيب : " يشبه أن يكون يونس بن يوسف الذي روى عنه مالك والله تعالى أعلم"[1].أي أنه يسوي بينهما إذ قد يفهم مما سبق من كلامه آنفاً أنه يفرق بين يونس ويوسف بأن احدهما روى عنه مالك بن أنس والآخر روى عنه عبد الله بن بكير كما يفهم من صنيع الإمام البخاري.وقد سوى بينهما المزي وابن حجر ، وأما الذهبي فلم يترجم إلا ليونس بن يوسف بن حماس.

---

(1) سنن النسائي (المجتبى) ٢٥١/٥.

خاتمة وأهم النتائج

يمكننا إجمال أهم النتائج بما يلي :

١- بعد هذه الرحلة مع إمام جليل كبير حافظ ناقد (الإمام النسائي)، وأقواله في كتابه التمييز تبين أنّ الكتاب كتاب عظيم من كتب الجرح والتعديل .

٢- وأنه لم يختص بقسم معين من أقسام الرواة، إذ شمل أئمة كبار في الحفظ والإتقان، ورواة دون ذلك ، وآخرين كذابين ووضاعين.

٣- جاءت ألفاظ النسائي متنوعة ومختلفة ، وعلى استعمال جمهور الأئمة النقاد في عصره ، باستثناء قوله (لا بأس به ، وليس به بأس)، فإننا وجدنا يستعملها غالباً في معنى التوثيق ، وهو لم ينفرد بها عن غيره ، إذ شاركه الإمام ابن معين رحمهما الله تعالى.

٤- تبين أن كتاب التمييز استعمله غالب المتكلمين في الرجال جرحاً أو تعديلاً من بعده ، وإن لم يصرحوا به.

٥- كانت أقوال النسائي موافقة لأقوال أئمة الصنعة، ولم يشذ عنهم كأن يوثق ضعيفاً أو يضعف ثقة يرجح توثيقه ، وهذا ينفي عنه قول بعض أهل العلم أنه متعنت.

٦- وجدته معتدلاً في أقواله منصفاً بعيداً عن الغلو في الجرح أو التعديل ، ومنهجيته قائمة على أساس الاستقراء.

٧- تبين لي أنه براء من تهمة التشيع ، كما تلصق به، بل هو من أئمة المسلمين وعقيدته عقيدة أهل السنة والجماعة ، وإنما لصقت به لحادثة واحدة ، جاءت الأدلة من قولة وفعله بخلافها .

٨- تبين من خلال الأدلة سماع النسائي من شيخه المبجل محمد بن إسماعيل البخاري، وأجبنا على من رد هذا القول.

٩- تبين لنا من خلال البحث أنّ للتمييز أكثر من نسخة إلى عهد العلامة علاء الدين مغلطاي ت (٧٦٢)هـ رحمه الله ، وهذا يجعلنا نعتقد أنّ إمكانية العثور المخطوط ممكن إن شاء الله تعالى، ولا سيما أن الحافظ ابن حجر نقل منها ومعلوم أنه توفي ٨٥٢هـ.

١٠- نقترح دراسة : "الرواة الذين انفرد النسائي بتضعيفهم دراسة مقارنة مع أقوال الأئمة" .

١١- نقترح دراسة : "الرواة الذين انفرد النسائي بتوثيقهم دراسة مقارنة".

١٢- نقترح دراسة : " الرواة الذين قال فيهم النسائي (لا بأس به)أو(ليس به بأس) دراسة مقارنة".

والحمد لله ربّ العالمين.

قائمة بأهم المصادر والمراجع

- إسعاف المبطأ برجال الموطأ، عبدالرحمن ابن أبي بكر أبو الفضل السيوطي (ت ٩١١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى - مصر ، ١٣٨٩هـ.

- أسماء شيوخ مالك بن أنس الأصبحي الإمام ، محمد بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن خلفون الأونبي الأندلسي (ت ٦٣٦هـ) تحقيق رضا بوشامة الجزائري ، أضواء السلف الرياض الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.

- أسماء شيوخ مالك بن أنس ، محمد بن إسماعيل بن عبد الرحمن بن خلفون الأونبي الأندلسي (ت ٦٣٦هـ) تحقيق محمد زينهم محمد عزب ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، بلا تسلسل طبعة ولا تاريخ نشر.

- أحوال الرجال لأبي إسحاق الجوزجاني ، تحقيق: صبحي السامرائي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥م.

- الإرشاد، الخليلي القزوني، تحقيق : د. محمد سعيد عمر إدريس ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٩.

- إكمال تهذيب الكمال، الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي (٦٨٩ - ٧٦٢ هـ)، تحقيق : أبو عبد الرحمن عادل بن محمد و أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة : الأولى ١٤٢٢ هـ .

- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى ، علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا

الناشر : دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى ، ١٤١١

- الأنساب ، لأبي سعد السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢ هـ، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي، دار الجنان الطبعة الاولى ١٤٠٨ ه - ١٩٨٨ م

- بغية الراغب المتمني ختم النسائي رواية ابن السني، أبو عبد الله محمد السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق : ﴿﴾ عبد العزيز محمد ، مكتبة العبيكان ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

- تاريخ أسماء الثقات، عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ، تحقيق :الشيخ صبحي السامرائي ، الدار السلفية - الكويت

الطبعة الأولى ، ١٤٠٤هـ.

- تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي ، بيروت الطبعة الأولى ٢٠٠٠م.

- التاريخ الصغير ، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق : محمد إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب ، ١٣٩٧ هـ

- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر، بيروت .

- تاريخ يحيى بن معين، رواية الدوري، دراسة وترتيب وتحقيق: أحمد نور سيف، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٩هـ.

- التبصرة والتذكرة وشرحها للحافظ زين الدين العراقي، وبهامشه فتح الباقي، دار الكتب العلمية، بيروت .

- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، العسقلاني تحقيق د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي ، بيروت الطبعة الأولى ١٩٩٩م.

- تدريب الراوي، السيوطي، تحقيق: أحمد عمر هاشم، دار الكتاب العربي - بيروت.

- تذكرة الحفاظ، الذهبي (ت٧٨٤هـ)دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ، تحقيق : الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد ـ مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ.

- تعجيل المنفعة ، ابن حجر العسقلاني ، تحقيق: د إمداد الحق، دار الكتب العربي، بيروت ط١

- تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)، مؤسسة الرسالة، ١٩٩٧م.

- التلخيص الحبير، ابن حجر العسقلاني حقيق: عبد الله هاشم اليماني ، المدينة المنورة ١٩٦٤.

- تلخيص المستدرك للحافظ شمس الدين الذهبي(ت٧٤٨هـ)مطبوع بذيل المستدرك .

- تهذيب الآثار للإمام أبي جعفر الطبري(ت٣١٠هـ)تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني- ،القاهرة ١٤٠٤هـ

- تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، دار الفكر بيروت ، الطبعة الأولى، ١٩٨٤هـ.

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (ت٧٤٢هـ) تحقيق: د.بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٨م.

- الثقات ، محمد بن حبان بن محمد البستي، تحقيق: شرف الدين أحمد، دار الفكر، بيروت الطبعة الأولى، ١٩٧٥ م .

- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، الحافظ صلاح الدين أبي سعيد العلائي (ت٧٦١هـ)تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٦م.

- الجامع الكبير ، الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي(٢٧٩هـ)تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف ، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م.

- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ)تحقيق: د الطحان ،مكتبة المعارف ،الرياض ١٤٠٣هـ

- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي(ت٣٠٣هـ) تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية- الطبعة الأولى- بيروت ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م .

- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ)تحقيق: محمد سيد جاد الحق، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٦٦م.

- ديوان الضعفاء والمتروكين لشمس الدين الذهبي، دار بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٨م.

- ذيل ميزان الاعتدال، أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ)، تحقيق : علي محمد معوض وعادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة : الأولى ١٤١٦ هـ .

- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، لمحمد بن جعفر الكتاني ، تحقيق : محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتانيدار البشائر الإسلامية ، بيروتالطبعة الرابعة ، ١٤٠٦.

- سؤالات أبي عبد الله بن بكير وغيره للدارقطني لأبي عبد الله بن بكير(ت٣٨٨هـ)دراسة وتحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، دار عمار- عمان، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .

- سؤالات السهمي للدارقطني لحمزة السهمي(ت٤٢٨هـ)، تحقيق موفق بن عبد الله ، مكتبة المعارف بالرياض، ١٤٠٤هـ .

- سؤالات محمد بن أبي شيبة لعلي بن المديني ، علي بن المديني ، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ١٩٨٤م.

- سنن ابن ماجه للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد (ابن ماجه القزويني) (٢٧٥هـ) تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الجيل ، بيروت الطبعة الأولى ١٩٨٨م.

- سنن أبي داود للحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني(٢٧٥هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٩٨٨م.

- سنن الدارقطني(ت٣٨٥هـ)، للإمام علي بن عمر أبي الحسن الدارقطني ، تحقيق : السيد عبد الله هاشم المدني ، دار المعرفة ، بيروت، ١٩٦٩ م .

- سنن الدارمي، لأبي محمد عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي(٢٥٥هـ)تحقيق : فواز أحمد ، وخالد العلمي، دار الكتاب العربي ، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.

- سنن سعيد بن منصور(ت٢٢٧هـ)حققه د. سعد بن عبد الله ال حميد ، دار العصيمي الطبعة الأولى ١٤١٤هـ .

- سنن النسائي للحافظ أحمد بن شعيب النسائي(٣٠٣هـ)بشرح السيوطي وحاشية السندي، دار الحديث، القاهرة، ١٩٨٧م.

- السنن الكبرى للنسائي، تحقيق: د.عبد الغفار البنداري وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩١م.

- سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم ، تحقيق د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.

- سير أعلام النبلاء للإمام الذهبي(ت٧٤٨هـ)، مؤسسة الرسالة- بيروت ١٤٠١هـ .

- شرف أصحاب الحديث ، الخطيب البغدادي ، تحقيق د.محمد سعيد أوغلي ، دار إحياء السنة ، أنقرة.

- صحيح ابن خزيمة(مختصر المختصر)، محمد بن إسحاق بن خزيمة تحقيق: د. مصطفى الأعظمي، طبعة المكتب الإسلامي، بيروت ١٩٧٠ م..

- صحيح البخاري، تحقيق قاسم الشماعي، دار العلم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.

- صحيح مسلم ، الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري(ت٢٦١ هـ)، حقق نصوصه وصححه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٥٥م .

- الضعفاء الكبير لأبي جعفر العقيلي(ت٣٢٢هـ)حققه ووثقه: الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي، دار الباز- مكة المكرمة، ودار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٤ م .

- الضعفاء والمتروكون للإمام النسائي(ت٣٠٣هـ)، دار الوعي بحلب، تحقيق: محمود زايد.

- الطبقات، خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري ، تحقيق : د. أكرم ضياء العمري، دار طيبة - الرياض
الطبعة الثانية ، ١٤٠٢هـ.

- لطبقات الكبرى ، محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، دار صادر ، بيروت.

- العبر في خبر من غبر، شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) تحقيق: ، محمد السعيد بن بسيوني زغلول دار الكتب العلمية –بيروت.

- العلل ، لإمام علي بن المديني(ت٢٣٤هـ)تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي ١٩٧٢م .

- علل أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل الشيباني، برواية المروذي تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، الرياض ١٩٨٩م.

- علل الجارودي، محمد بن الحسين بن أحمد الجارودي ت(٣١٧) هـ، تحقيق: علي الحلبي ، دار الهجرة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٩٩١ م .
- علل الحديث لأبي محمد عبد الرحمن الرازي، ابن الإمام أبي حاتم الرازي(ت٣٢٧ هـ) دار المعرفة –بيروت، ١٩٨٥م.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لأبي الفرج بن الجوزي(ت٥٩٧هـ)حققه: إرشاد الحق الأثري وقدم له خليل الميس، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية للإمام الدارقطني(ت٣٨٥هـ)تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، السعودية- الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م .
- العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل، تحقيق: وصي الله محمد عباس، المكتب الإسلامي- دار الخاني، بيروت، الرياض- الطبعة الأولى ١٩٨٨هـ .
- علوم الحديث ، المعروف بـ: "مقدمة ابن الصلاح"، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري بن الصلاح ت (٦٤٣هـ)تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر، الطبعة الثالثة١٤٠٤هـ ١٩٨٤م .
- عمل اليوم والليلة للإمام أحمد بن شعيب النسائي(ت ٣٠٣ هـ)دراسة وتحقيق: د.فاروق حمادة طبع على نفقة الرئاسة للإفتاء والبحوث العلمية والدعوة والنشر بالمملكة العربية السعودية –الطبعة الأولى ١٩٨١م.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ)حقق أصله: عبد العزيز بن باز، ورقمه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨٩م.
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، أبو عبد الله محمد السخاوي (ت٩٠٢هـ) تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد، نشر: دار الإمام الطبري، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ.
- الكاشف في معرفة من له روايةٌ في الكتب الستة للإمام الذهبي، تحقيق: عزت علي عبد عطية وموسى محمد علي الموشي، دار الكتب الحديثة- الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ
- الكامل في ضعفاء الرجال ، عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني ، تحقيق : يحيى مختار ، دار الفكر ، بيروت الطبعة الثالثة ١٩٨٨م.

- الكشاف عن أبواب مراجع تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف لعبد الصمد شرف الدين ،آخر مجلد من تحفة الأشراف

- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة ، الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٤م.

- الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ)تحقيق : أحمد عمر هاشم ، دار الكتاب العربي - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

- الكنى ، محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق : السيد هاشم الندوي ، دار الفكر ، بيروت .

- الكنى والأسماء للدولابي(ت٣١٠هـ) دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٣هـ .

- لسان العرب ، جمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور) (٦٣٠هـ) ، مطبعة السعادة ، مصر ١٩٦٣ م .

- لسان الميزان ، الحافظ ابن حجر العسقلاني ، طبعة حيدرآباد ، الطبعة الأولى ١٣٢٩هـ .

- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين للإمام ابن حبان(ت٣٥٤هـ) ، دار العربي ، حلب ، الطبعة الأولى ، ١٣٩٦هـ.

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٦٧م.

- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للحافظ الرامهرمزي(ت٣٦٠هـ)تحقيق وتعليق : محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر - بيروت ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .

- المراسيل لابن أبي حاتم الرازي(ت٣٢٧هـ)بعناية : شكر الله بن نعمة الله قوجاني ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

- المراسيل لأبي داود السجستاني(ت٢٧٥هـ)تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة - بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

- المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (الحاكم النيسابوري)(ت٤٠٥هـ) ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الأولى ١٩٩٠م.
- مسند أبي يعلى الموصلي، أحمد بن علي التميمي، تحقيق وتخريج: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م.
- مسند أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، دار الرسالة، بيروت، ١٩٩٧م.
- مسند البزار ، البزار ، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله ، مؤسسة علوم القرآن، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ
- مسند الشافعي، محمد بن إدريس الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت .
- مسند الطيالسي، الطيالسي(ت٢٠٤هـ)، دار المعرفة، بيروت.
- مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، تحقيق : م. فلايشهمر دار الكتب العلمية - بيروت ، ١٩٥٩م.
- مصنف ابن أبي شيبة ، الحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، ت (٢٣٥)هـ تحقيق: كمال يوسف الحوت ، مكتبة الرشد ،الرياض الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.
- مصنف عبد الرزاق، الحافظ عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت٢١١هـ)تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، توزيع: المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.
- المعجم الأوسط، الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله ، وعبد المحسن الحسيني ، دار الحرمين ، القاهرة ١٤١٥هـ
- المعجم الكبير، الطبراني، حققه وخرج أحاديثه: حمدي السلفي، مطبعة الزهراء، الموصل، الطبعة الثانية، ١٩٨٤م.
- معرفة الثقات، أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي ،تحقيق : عبد العليم عبد العظيم البستوي
مكتبة الدار ،المدينة المنورة، الطبعة الأولى ، ١٤٠٥ هـ.
- المنفردات والوحدان، مسلم بن الحجاج أبو الحسين النيسابوري، تحقيق : د. عبدالغفار سليمان البنداري

: دار الكتب العلمية ، بيروت ،الطبعة الأولى ، ١٤٠٨ هـ.

- موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ)تحقيق : المعلمي اليماني ، دار المعارف .

- الموقظة في مصطلح الحديث للإمام الذهبي(ت٧٤٨هـ)تحقيق : عبد الفتاح أبي غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب ١٤٠٥هـ .

- ميزان الاعتدال ، شمس الدين الذهبي تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٣٨٢هـ.

- نزهة النظر بشرح نخبة الفكر ، تحقيق وتعليق : نور الدين عتر ، المكتبة العلمية في المدينة المنورة ، والبيان في بيروت .

- نصب الراية لأحاديث الهداية للإمام الزيلعي(ت٧٦٢هـ)تحقيق : محمد يوسف البنوري ، دار الحديث ، مصر ١٣٥٧هـ.